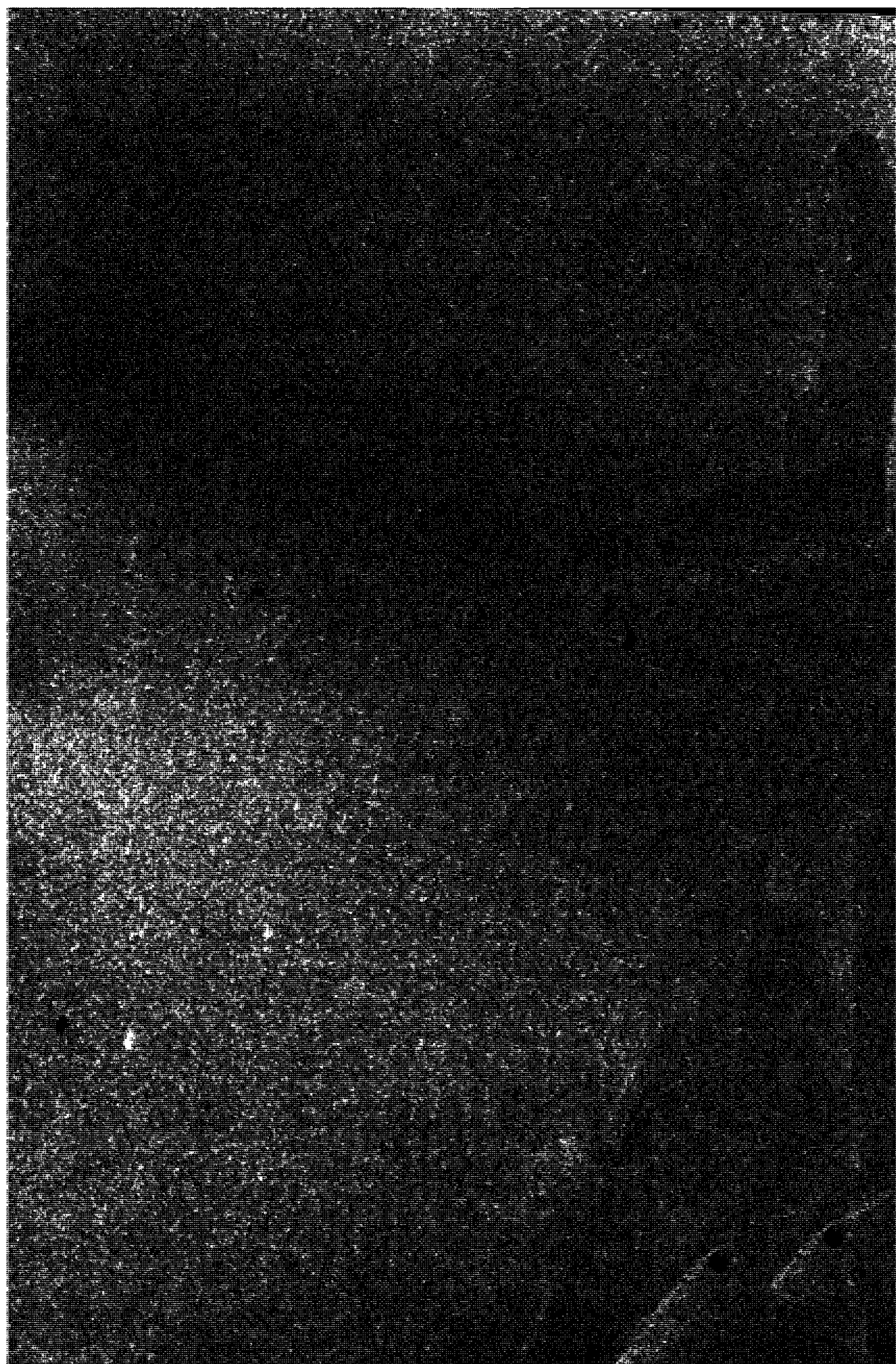
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الآداب

البـبليوغرافيـا

تطورها أنواعها أساليب أعدادها

الدكتورة ليلى عبد الواحد الفرحان

بغداد ١٩٩٢



رئاسة الجامعة المستنصرية
كلية الاداب
قسم المكتبات والمعلومات

الببليوغرافيا

تطورها أنواعها أساليب أعدادها

الدكتورة
ليلى عبد الواحد الفرحان
استاذ مساعد
قسم المكتبات والمعلومات
كلية الاداب
الجامعة المستنصرية

بغداد ١٩٩٢

المحتويـــــات

- المقدمـــة -

يشير مصطلح الببليوغرافيا الى فكرة التجميع للتسجيلات الببليوغرافيـــــة Bibliographic records الا ان المصطلح في العادة لا يطبق على انواع من التجميعات مثل الفهرس Catalrg او الكشاف Index ولكن يستخدم لوصف انواع متباينة من الادوات مثل قائمة قراءة يضعها مدرس لطلبته او المراجع المذكورةفي نهايته كتاب او قائمة لمواد تخص شخصا معينا او موضوعا ما (١) وقد تتسع القائمة لتكون ببليوغرافية ضخمة تقع في مجلدات عـدة ٠ ان التسجيلات الخاصة بالاتصال الانساني عندما يتم تدوينها بشكل منظـم تسمى الببليوغرافيات ٠ فالببليوغرافية بهذا المعنى انما هي قائمة بمواد منشورة او غير منشورة يتم تجميعها وفقا لصلة من نوع ما تربط بين هذه المواد، والقائمة قـد تضم مواد مخطوطة او كتبا مطبوعة او مقالات في الدوريات او وثائق حكوميـــة او مواد سمعية وبصرية ٠ (٢)

واليوم يعد العمل الببليوغرافي جانبا اساسيا من عمل اية مكتبة او مركز معلومات او مؤسسة توثيقية او وثائقية ، ولا يمكن للعمل في مجال المعلومات ان يحقق النجاح بدون تنظيم المعلومات ورسم خرائط منظمة للمعرفة البشرية يمكن الاستعانة بها لمواجهة حاجات المستفيدين ٠

يعود الاهتمام بمادة الببليوغرافيا على المستوى الاكاديمي الى بداية نشوء دراسات المكتبات والتوثيق في العراق عندما كانت مادة الببليوغرافيا احدى مواد

---

(١) Hagler Ronald and Simmons, Peter. The bibliographicrecord and Information technolog. Chicago. ALA, 1982.P. 155.

(٢) احمد انور عمر ٠ الببليوغرافيا : تعريفها ، انواعها، استعمالاتها -بغداد: المكتبة المركزية لجامعة بغداد ، ١٩٦٧ ١٩٦٧ ص.:. ٣ ٠

برنامج الدبلوم العالي للمكتبات والتوثيق في جامعة بغداد في اوائل السبعينات، واستمر هذا الاهتمام عند قيام دراسة علم المكتبات على مستوى البكالوريوس في الجامعة المستنصرية في نهاية السبعينات فكانت الببليوغرافيا مادة دراسية مستقلة تدرس في السنة الثالثة واصبحت فيما بعد تدرس في السنة الرابعة ٠

ولقد تطور منهج تدريس مادة الببليوغرافيا في قسم المكتبات والمعلومات في قسم المكتبات والمعلومات في الجامعة المستنصرية ليتشعب في اتجاهين هما :ـ

(١) الاتجاه النظري وقد اشتمل على دراسة نشأة الببليوغرافيا في اوربا، واهمية الببليوغرافيا في التراث العربي والاسلامي وانواع الببليوغرافيا ٠

(٢) الاتجاه التطبيقي : وقد اشتمل على دراسة الببليوغرافيا الوطنية العراقية بصفة نموذج للببليوغرافيا الوطنية ، والببليوغرافيا الموضوعية من حيث التخطيط للمشروع الببليوغرافي وخطوات الاعداد بما فيها قواعد الوصف الببليوغرافي وصياغة المداخل وترتيبها وكذلك استخدام الحاسبات الالكترونية في التطبيقات الببليوغرافية ٠

ان هذا الكتاب هو كتاب منهجي لتدريس مادة الببليوغرافيا لذا فهو موزع بشكل اساسي على الاتجاهين المذكورين (النظري والتطبيقي) ويشتمل على ما انضوى تحت كل جانب من موضوعاتتم وضعها بشكل متلائممع المنهج الدراسي لقسم المكتبات والمعلومات في الجامعة المستنصرية ٠

اشتمل الكتاب على ثمانية فصول جاء الفصل الاول مدخلا للموضوع برمته وعنوانه (التعريف بالببليوغرافيا وتطورها) اما الفصل الثاني فيتناول (انواع الببليوغرافيا) بينما ركز الفصل الثالث على كيفية التخطيط ـ والاعداد للببليوغرافيا الموضوعية والفصل الرابع انصبعلىنوع هاممن انواع الببليوغرافيا الحصرية وهي الببليوغرافيا الوطنية وجاء الفصل الخامس ليعكس الجانب التطبيقي للفصل الرابع حيث تم عرض واقع الببليوغرافيا الوطنية في العراق، اما الفصل السادس فقد خصص للوصف الببليوغرافي لانواع الاوعية الفكرية

المستقلة (الكتب والدوريات) والاوعية الفكرية غير المستقلة واساليب وصفها وتحليلهـا ٠

اما الفصل السابع فقد انصب على مادة تكميلية للفصل السادس حيث ان المدخل لا يتكامل بالوصف الببليوغرافي وحده وانما لا بد مـن التعريف بكيفية اختيار وصياغة المدخل الرئيسي اما الفصل الثامن فقـد بيـن اهمية استخدام الحاسب الالي في التطبيقات الببليوغرافية واهم ما تم بهذا الخصوص ٠

وفي الختام ارجو ان يكـون هذا الكتاب جهدا متواضعا لخدمة طلبـة اقسام المكتبات والمعلومات وكذلك للعاملين في مجالات الاعداد الببليوغرافي في المكتبات ومراكز المعلومات وبهذه المناسبة فانه لا يفوتني ان اتقدم بالشكر الى عمـادة كلية الاداب في الجامعة المستنصرية للثقة التي اولتني اياها بتكليفي بوضع هذا الكتاب بعد قيامي بتدريس المادة لمدة عشر سنوات متتالية ٠

ومـــن اللـه التوفيـــق

الدكتورة ليلـى عبد الواحد الفرحـان

بغـداد ١٩٩٢

الفصل الاول

التعريف بالببليوغرافيا وتطورها

اصل الكلمة ومعناها

التطور التاريخي للببليوغرافيا

النشاط الببليوغرافي في الحضارة العربية الاسلامية

الفصـــل الاول

التعريـف بالببليـوغرافيـا وتطورهـــا

اصـل الكلمـة ومعناهـا

يرجع اصل كلمة ببليوغرافيا الى اللغة الاغريقية وهي مركبة من كلمتين: الاولى ،، ببليون Biblion ومعناها كتيب صغير والثانية ،،غرافيـا Graphia " ومعناها الكتابة والنسخ وكان معناها يتركب من هاتيـن الكلمتين فكانت تدل على ،،كتابة الكتب او نسخ الكتب،، وقد تطور معنـى الببليوغرافيا ومدلولها على مر العصور حتى اصبحت تدل على ثلاثة جوانب وهي العلم والفن وثمرة الفن • فالببليوغرافيا علما هي : مجموعة الحقائق العلميـة المنظمة التي تعالـج الكتاب من جميع نـواحيه ، سواء النواحي المتصلة بكيانه المادى او النواحي المتعلقة بوظيفته بصفته وعاء،، يحمل الافكار وينقل الحقائق• والببليوغرافيا فنا هي مجموعة الطرق الفنية الضرورية للتحقق من المعلومـات الاساسية الخاصة بالكتب ولتنظيم هذه المعلومات ثم تقويمها ، اما الجانب الثالث وهو ثمرة الفن ينبغي ان نستعمل الكلمة مع اضافة تاء تأنيث مربوطة اليها لتصبح ،،ببليوغرافية،، (١)

وقد حرص الدكتور سعد الهجرسي على تعيين استخدام كلمة ببليوغرافيا ومشتقاتها في اللغة العربية بما يتفق مع الاستخدامات السائدة في اللغات الاخرى وتتلخص هذه التقنيات الاستخدامية بما يلي :ـ

١ ـ اذا ارتبط المدلول الفكري بالعلم او الفن الذي يهدف الى اعداد قوائـم بالانتاج الفكرى تحقيقا لاغراض معينة، فالصيغة الدالة عليه (ببليوغرافيا Bibliography) ولا تجمع هذه الصيغة •

---

(١) سعد محمد الهجرسي • مقدمة في المفاهيم الببليوغرافية ، مجمة عالـم المكتبات ج ٦ ، ع ٢ ، ١٩٦٤ • ص : ٤٥ ـ ٤٦ •

٢ ـ واذا ارتبط بقائمة معينة (ببليوغرافية : A Bibliography) حيث للتاء المربوطة دلالات متعددة في العربية منها الوحدة مثـل ،،غزو غزوة،، وتجمع هذه الصيغة على (ببليوغرافيات Bibliographies) ·

٣ ـ واذا ارتبط بالشخص الذى يؤدى العمل فصيغته (ببليوغرافـــــــــي Bibliograph، Bibliographer) بصيغة الجمع (ببليوغرافيون Bibliographs، Bibliographers) ·

٤ ـ واذا كان وصفا لشيء (اسم) معين فالصيغة هي (ببليوغرافي : Bibliographic, Bibliographical) ·

٥ ـ واذا كان وصفا لعمل (فعـــل) معين فالصيغة هـــي (ببليوغرافيـــا : Bibliographically) · ،، (١) ·

التطور التاريخـــي للببليوغرافيـــا

ان ظهور وتطور الببليوغرافيا (١) كان مرتبطا الى حد كبير بانتاج الكتب فعندما كانت المخطوطات هي الشكل المتداول للكتب ، وكان تداولها محدودا لـم تكن الحاجة ملحة الى الببليوغرافيات. ومع ذلك ظهر عدد محدود منها انذاك · ومن اوائل الببليوغرافيات التي ظهرت على شكل قائمة تحتوى علىمؤلفات لمؤلف معين هـــي :

" A Book about my own books " وضعها الطبيـــب

---

(١) سعد محمد الهجرسي· الببليوغرافيا ودراستها في علوم المكتبات ·· القاهرة جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٤ · ص : ٦١ ـ ٦٢ ·

Malclee Louis Noelle. Bibliography / translated by Theodore Christian Hines. - New York : Scarecrow Press, 1961. P.3.

اليونانـــي Claude Galen في القرن الثاني الميلادي (٢) وتبرز اهمية هذه القائمة في تعبيرها عن الفكرة الببليوغرافية انذاك • (٢)

وكانت الفهارس تمثل ــ لمدة طويلة ــ النوع الوحيد من قوائم الكتب وهي تعتبر من حيث نشأتها وتطورها التاريخي اقدم من البيبليوغرافيات بمعناها الذي بدءا يتطور بعــد عصر النهضة في اوربا وانتشار المطبوعات وسرعة تداولها • كما ان اختراع الطباعة ادى الى ايجاد البيبليوغرافيا الحقيقية اذ انها ادت الـــى تضاعف اعداد الكتب بسرعة ومن ثم الى ظهور الحاجة الى ادلة لهذه الكتـــب ، ولم تكن عناوين الكتب معروفة الا قليلا في المخطوطات القديمة ومخطوطات العصور الوسطى حيث تم بعد عقد من الزمن من اختراع الطباعة اكتشاف العناوين وفـــي الوقت ذاته اصبح ذكر تاريخ النشر للكتاب تقليدا منتظما وقد سد هذا التقليد حاجة ببليوغرافية توازي في اهميتها عامل اختراع الطباعة • ومنذ ذلك الحيـــن بدأت تظهر البيبليوغرافيات باعداد متزايدة • وفي هذه الاثناء ظهر التحول لـــدى الناشرين من مجرد طبع اعلان او ملصق منفرد الى طبع فهارس • ان هذا التحول الى الفهارس التجارية الحديثة (وهي بطبيعتها ليست اكثر من سلسلة من فهارس متداخلة للناشرين) تمثل بوضوح في القوائم التجارية المبكرة التي ظهرت فـــي فهارس معارض الكتب الالمانية في فرانكفورت ولا يبزك (٣)
German Messcatalogues (1564 - 1749)

---

(١) Francis, Frank C. Bibliography " in " The New-Encyclopedia Britannica. - 15th ed. - Chicago J: Encyclopedia Britannica Inc., 1973 - 1974 . Vol.2, p. 978.

(٢) Malclee, Louis Noelle, Op.Cit. P.3. Bibliography

(٣) Schneider, G. Theory and history of bibliography/ translated by Ralph Robert show-New York : Columbia Universty Press, 1934. P. 272.

ومن اهم ما تميزت به هذه الفهارس انها اضافت مبدأ الاستمرارية ، في الصدور وان هذا المبدأ لم يظهر بنجاح في اية ببليوغرافية اخرى حتى ظهور Term Catalogues في لندن عام ١٦٦٨ (١) ومن بين المرشدات الببليوغرافية المتعددة التي ظهرت نتيجة للزيادة في المواد المتجمعة في نهاية عصر المخطوطات ، هناك القليل الذى يبرز بفضل نوعيته الفردية واهميته بالنسبة للعصر الذى تم اعداده فيه ومن هذه المرشدات :

Liver de scriptoribus Ecclesiasticis/Johannes Tritheim.

وقد انجز عام ١٤٩٤ في ٣٠٠ صفحة ويضم كتابات لما يقارب الف مؤلف كنسي ، رتبت ترتيبا زمنيا ، وقد تضمنت معلومات موجزة عن حياة كل مؤلف مع قائمة بكتاباته . وتعد من اوائل الببليوغرافيات المطبوعة (٢) .

وفي خلال القرنين التاليين ظهرت قوائم حصرية متعددة وكان الكثير منها ذا نوعية جيدة . ومن الببليوغرافيات التي تحتل موقعا متميزا في اطار التطور التاريخي للببليوغرافيا :

Bibliotheca Universalis / Konard Gesner

التي وضعت عام ١٥٤٥ حيث استهدفت جمع المطبوعات العلمية الهامة باللغات اللاتينية واليونانية والعبرية وباسلوب السيرة الذاتية مع المؤلفات Bio-bibliography (٣) ،وتكتسب هذه الببليوغرافية اهميتها لكونها من اولى المحاولات التي كانت تتجه نحو العالمية في التغطية الببليوغرافية وفي استعمالها للتصنيف الموضوعي . (٤)

---

(١) Encyclopedia of library and information science.- New York : 1969. Vol. 19. P. 51.

(٢) Ibid. P. 408.

(٣) Schneider, G. Op.Cit. P.273.

(٤) Francis, Frank C. Bibliography. Op.Cit. P. 978.

ولقد تزايدت اعداد الببليوغرافيات بسرعة متناسبة مع تزايد المطبوعات وكثافة تداولها ولم تكن تحمل في البداية كلمة ببليوغرافيا نصا ، وانما كان يطلق عليها احد الاصطلاحات التالية : (١) ٠

Bibliotheca, Caralogues, Repertorium, Invertarium, Index

وقد جلب النصف الثاني من القرن السادس عشر اول ببليوغرافيا قومية في اوربا، ففي ايطاليا ظهرت (Libraria) في فينيسيا عام ١٥٥٠، وقد اعدت من قبل Francesco Doni وفي انكلترا ظهر Scriptorom Brytannie Catalogus في ١٥٥٧ ـ ١٥٥٩ وبعد ذلك قام Andrew Maunsells باصدار Catalogue of English printed books في لندن عام ١٥٩٥ ، وفي فرنسا صدرت Bibliotheques Francaises في باريس وليون ١٥٨٤ ـ ١٥٨٥ وضعها L aCroix و Du verdier وهذه الاعمال جميعا اتبعت خط Gesner والى حد ما فهارس معارض الكتب الالمانية ٠

وابتدات الببليوغرافيات من هذه الامثلة المتفرقة لكن الاهتمام انصب كثيرا على الاعمال الببليوغرافية في القرن السابع عشر فنجد ان فهارس معارض الكتب الالمانية قد توجهت توجها قوميا وتولت الدولة مسؤوليتها فيما بعد ٠ وفي عام ١٦٦٨ ابتدأ في انكلترا صدور ببليوغرافية تجارية دورية هي Term Catalogues امافي فرنسافقد حاول Jacob Saint Charles في الببليوغرافيتين التاليتين : ـ

١ ـ Bibliographia Parisiana for 1643 - 1649

الصادرة في باريس في الفترة ١٦٤٥ ـ ١٦٥٠ ٠

---

(١) سعد محمد الهجرسي ، الببليوغرافيا ودراستها في علوم المكتبات ٠٠ مصدر سابق ، ص : ٨٠ ـ ٨٤ ٠

٢ ـ Bibliotheca Gallica Universalis
والصادرة في باريس في الفترة ١٦٤٦ ـ ١٦٤٧ ·

اضافة ملاحظات نقديـــة

وفي هذه الفترة بدأ مصطلح ببليوغرافيا يصل الى الاستخدام العام مـــع اصطلاح library واصطلاح Catalog وبدأ استخدام اسلوب سرد المؤلفات مع السيرة الذاتية للمؤلفين يقل في مثل هذه الاعمال ·

وكذلك تزايدت الببليوغرافيات الموضوعية ومن امثلتها :

Bibliotheca Realis Theologogica; ... Philosophica; and .... Medica ·

وقد صدرت هذه الاعمال الببليوغرافية الثلاثة في فرانكفورت في السنوات ١٦٧٩، ١٦٨٢، ١٦٨٥ على التوالي وقد تم وضعها من قبل Martin Libenus وتستند هذه الاعمال في تقسيماتها على التصنيف المتبع في فهارس معارض الكتب الالمانيـــة ·

اما في القرن الثامن عشر فقد بدأ واضحا دور الجماعات الدينية مثـــل الجزويت والبندكتنس اذ قامت هذه الجماعات بوضع الكتب المرجعية كمـــا وضعت فهارس للمكتبات وبخاصة مكتبات المخطوطات واعدت المطبوعات وجمعت المعاجم ونشطت بضمن اطار موضوعات اللاهوت والعلوم التاريخية المساعـــدة مثل التقاويم والدبلوماتيك diplomatics (★) وان الببليوغرافيا جاءت بصفة عمل تحضيري او نتيجة عرضية للمجهودات العلمية المذكورة ·

كذلك تميز القرن الثامن عشر بنمو المجاميع الخاصـــــــــة Private collections وتجميع المطبوعات باسراف وبدون حساب

(★) وهو علم وصف الوثائق الرسمية والتاريخية لمعرفة عمرها واصالتها ·

ومعظم هذه التجميعات كانت ذات طبيعة اثارية وبموازاة هــذا الاتجاه ظهــرت مجموعة من الببليوغرافيات التى اتسمت بالتركيز على الاهمية التاريخية للمواد التي تتعامل معها ومن امثلتها :ـ

The Annales Typographici / Michel Maittaire

ونشرت في الفترة ١٧١٩ ــ ١٧٤١ وقد رتب Maittaire عمله هــذا زمنيا لكل عقد او لكل نصف عقد من السنين مع مقدمة عن طباعي تلك الفترةثــم يذكر عناوين قصيرة للكتب المطبوعة في كل سنة مبتدئا بالانجيل وكتب الاباء ٠ وقد استهدف بعمله هذا تغطية كل اوربا ٠ ان الانتقاد الموجه الى هذا العمــل هو عدم رجوعه الى الاصل ومن ثم عد خطة اولية٠ لدراسة الكتب القديمة التي ظهرت قبل عام ١٥٠٠ وهي ما يطلق عليه اسم incuncabula *

وهناك عمل اخر يعد انجازا كبيرا في هذا السياق هو :

Annales Typographici / G.W. Panzer

الذي ابتدأ فيالظهورعام ١٧٩٣ ويستند الىمقارنة الطباعة،وقد رتب Panzer عمله زمنيا حسب السنين وعزل نتاج كل مدينة على حده ثم وضع نتاج كل طباع بضمن المدينة على حده ورتب الطباعون حسب مبدأ الاقدمية وبهذا فانه جمــع كتب كل مطبعة لوحدها ٠

وهناك ببليوغرافية ظهرت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر هي :

The Bibliographic Instructive / Guillavme de Bure

وقد ارست هذه الببليوغرافية تقليدا هو ان التغطية بشكل اساسي تكــون للكتب النادرة والثمينة ، وقد بقي هذا الاتجاه رائجا حتى منتصف القرن التاسع عشر وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر اخذت الببليوغرافيا تتطور لكــي تكون حقلا مستقلا من حقول المعرفة وبزيادة القوائم فأن الحاجة برزت الى وجود

---

* incuncabula ويقصد بها الكتب التي ظهرت في بداية ظهور الطباعــة وخاصة ما قبل العام ١٥٠٠ م٠

وضوح في اسلوب تجميع هذه القوائم ٠ (١) ومن التطورات المهمة في تاريخ البيليوغرافيا ظهور الدوريات خلال القرن التاسع عشر وما صاحبها من ظهور القوائم التوثيقية لضبط الاوعية غير المستقلة وهي محتويات الدوريات كنمط مركزمن البيليوغرافيا لمقابلة حاجات المتخصصين والعلماء كما تأسس المعهد الدولي للبيليوغرافيا عام ١٨٩٥ في بروكسل على هنري لافونتين وبول اوتليت بهدف ايجاد ببليوغرافية عالمية للكتب ومقالات الدوريات مرتبة حسب النظام العشرى العالمي (UDC) لكن ضخامة المشروع وتكاليفه لم تؤد الا الى تجميع بضعة ملايين من المداخل ٠ كما ظهر اتجاه اخر لنشر فهارس المكتبات الكبيرة المعروفة في العالم مثل مكتبة المتحف البريطاني والمكتبة الوطنية في فرنسا ومكتبة الكونجرس بديلا للبيليوغرافية العالمية (٢) التي كانت هدف المعهد الدولي للبيليوغرافيا ، وصار نشر هذه المكتبات لفهارسها شكلا من اشكال البيليوغرافيا الراجعة ٠ (٣)

النشاط البيليوغرافي في الحضارة العربية الاسلامية

بدأ الاهتمام بالنشاط البيليوغرافي عند العرب والمسلمين منذ القرون الاولى من تاريخ الدولة الاسلامية وكان لهم شرف السبق في هذا المجال (٤) ويعود ذلك الى اتساع الحياة العلمية انذاك وازدياد الاقبال على الكتب ورواج حركة التأليف والترجمة وصحب ذلك كله شيوع استعمال الورق وتكاثر النساخين (٥)

---

(١) سعد محمد الهجرسي ، البيليوغرافيا ودراستها في علوم المكتبات ، مصدر سابق ، ص : ٧ ٠

(٢) Francis, Frank C. Bibliography. Op. Cit. P.978.

(٣) Encyclopedia of library and information science, Vol. 19, Op. Cit., P.51.

(٤) فوزية مصطفى عثمان ٠ من تاريخ البيليوغرافيا ٠ مجلة المكتبات والمعلومات العربية ع ١ يناير ١٩٨٩ ٠ ص: ٧٢٠

(٥) مصطفى مرتضى الموسوي ٠ المخطوطات العربية ٠ بغداد: الجامعة المستنصرية ١٩٨٦ ٠ ص: ٩ ٠

واتساع عمل الوراقة ففي بغداد مثلا وخلال القرن التاسع الميلادي كان هناك سوق كبيرة للوراقين بها اكثر من مائة حانوت للوراقة وكانت تلك الحوانيت بمثابة مكتبات تضم الكثير من المؤلفات وكتب التراث التي كان الوراقون يقومون بنسخها حتى اننا نجد العشرات من النسخ المخطوطة للكتاب الواحد في حانوت واحد (١) . فالوراقة بمعناها الشامل كانت تقوم في العصور الاسلامية على امور اربعة هي :ـ

١ ـ النسخ وما يتبعه من تزويق وتصوير وتذهيب .

٢ ـ بيع الورق وسائر ادوات الكتابة كالاقلام والحبر وغير ذلك .

٣ ـ تجليد الكتب .

٤ ـ بيع الكتب (٢)

ولم تقتصر مهنة الوراقة على هذه الامور فقط بل شملت ايضا تصنيف المؤلفات وتبويبها ووصفها واعداد القوائم لها . (٣)

لقد اتخذ النشاط الببليوغرافي ابان ازدهار الحضارة العربية الاسلامية اوجها عدة ، حيث نجد كتب التاريخ والتراث مليئة باخبار عن المكتبات وفهارس المكتبات ، كما نلاحظ ان كتب التراجم والسير والطبقات مليئة باخبار التاليف والمؤلفات . اما بالنسبة الى حصر المؤلفات وتجميعها فقد برز هذا الجانب وتنامى في وقت مبكر يعود الى اواخر القرن الثاني الهجري (٤) وسوف نتعرض الى كل جانب من جوانب هذا النشاط .

---

(١) فوزية مصطفى عثمان مصدر سابق ، ص: ٧٢.

(٢) كوركيس عواد ، خزائن الكتب القديمة في العراق . بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٤٨ . ص: ٨.

(٣) فوزية مصطفى عثمان ،مصدر سابق : ص : ٧٢ .

(٤) عبد الستار الحلوجي ، نشاة علم الببليوغرافيا عند المسلمين، ـ مجلة الدارة :ـ السنة ١ ، ٣٤ ، ١٩٧٦ ص: ١٧٧ .

(١) انشاء فهارس المكتبـــات

لقد اهتم العرب والمسلمون بالكتب والمكتبات وقد ذكـر ابن خلدون ان اسماء دواوين الشعر في مكتبة قرطبة عاصمة خلفاء بني امية في الاندلس كانت مدونة في ثمانمائة وثمانين صفحة وذكر ابن القوطي في كتاب ،، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة،، ان المستنصر تقدم الى الشيخ عبد العزيز بن دلف الخـازن بالحضور الى المدرسة المستنصرية واثبات الكتب واعتبارها ، والى ولده العدل ضياء الديـن احمد الخـازن بخزانة كتب الخليفة التي في داره فحضر واعتبرها ورتبها احسن ترتيب مفصلا لفنونها ليسهل تناولها ولا يتعب مناولها • ولما اتى الشيخ محمود شكري الالوسي على وصف المدرسة المستنصرية في بغداد روى ان نهرست الكتب فيها يتألف من عدة مجلدات ضخام • ومن المكتبات العربية التي وضعت لها فهارس منظمة ،،بيت الحكمة،، في بغداد • (١)

وبهذا فأن نشوء المكتبات الزاخرة بالكتب قد اوجب ضرورة تنظيمها ووضع الفهارس اللازمة لذلك • وكانت الفهارس على نوعين امـا ان تكون في مجلدات تستخدم كالمكتب فيرجع اليها الباحث من اجل معرفة محتويات المكتبة، واما ان تكون اسماء الكتب والمؤلفين مكتوبة على لائحة معلقة على مدخل كل قسم مـن الاقسام • (٢)

(٢) تأليف كتب السير والطبقات

لقد تضمنت كتب السير والطبقات الكثير من المؤلفات التي وضعها اصحاب السير المترجم لهم ويقول Von Grunebaum في مقال نشره في مجلـه The Journal of General Education (٣)

---

(١) يوسف اسعد داغر ، فهارس المكتبة العربية في الخافقين ـ بيروت (د• ن •) ، ١٩٤٧ • ص : ٥٤ •

(٢) محمد ماهر حمادة • المكتبات في الاسلام • ـ القاهرة : مؤسسة الرسالة، ١٩٧٠ • ص : ١٥٤ ـ ١٥٥ •

(٣) العدد الرابع ص : ٢٥ •

. ان مجموعة كتب التراجم التي انتجها المسلمون لشيء يدعو الى الدهشة والاعجاب لكثرتها ودقتها وما جمعته من مادة رائعة ، ان علماء الغرب في العصور الوسطى ليس لديهم ما يقارن بنتاج معاصريهم من العرب في هذا الميدان،، ان كتب السير والطبقات انما تمثل جانبا غنيا في الادب العربي فهناك ما يخص الاطباء وهناك ما يخص الادباء وكذلك الشعراء والعلماء والفقهاء وبالاضافة الى هذا هناك تقسيم زمني لتنظيم كتب السير والطبقات مثل الدور الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، والضوء اللامع في اعيان القرن التاسع والكواكب السائرة في تراجم علماء المائة العاشرة، وخلاصة الاثرفي تراجم القرن الحادي عشر وهكذا (١) ومن الامثلة البارزة على هذا النوع ما يلي :

(١) كتاب ارشاد الاريب الى معرفة الاديب ويسمى ايضا معجم الادباء وهو لياقوت الرومي الحموى (٥٧٥ ـ ٦٢٦) وهو مؤرخ واحد كبار الجغرافيين العرب ومن كبار علماء اللغة والادب ويحتوى الكتاب على تراجم اللغويين والنحاة والنسابين والقراء المشهورين والاخباريين والمؤرخين والوراقين والكتاب المشهورين واصحاب الرسائل المدونة وارباب الخطوط وكل من صنف في الادب ويقول المؤلف انه بذل جهدافي تحديد تواريخ الميلاد والوفاةمع ذكر تصانيف المترجم لهم واخبارهم واشعارهم • وقد استهدف تغطية البصريين والكوفيين والبغداديين والخراسانيين والحجازيين واليمنيين والمصريين والشاميين والمغربيين للفترات كافة • وقد تم ترتيب الاسماء بموجب الاسم الاول واذا كانت في الاسم كنية يحيل منها • طبع الكتاب في القاهرة بين ١٩٠٨ ـ ١٩١٦ في ٧ أجزاء وطبع في عام ١٩٢٣ في مطبعة هندية بالموسكي في مصر •

---

(١) احمد شبلي ـ التربية الاسلامية : نظمها ، فلسفتها تاريخها • ـ ط٦ مع بعض التقسيمات والزيادات •ـ القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٨ـص: ٣٢ـ٣٣ ـ جـ٥ ص،، موسوعة النظم والحضارة الاسلامية •

(٢) عيون الانباء في طبقات الاطباء ، لابن ابي اصبيعة (٦٠٠ ـ ٦٦٨هـ)

استهل ابن ابي اصيبعة كتابة بفصل عنوانه ،، في كيفية وجود صناعة الطب واول حدوثها ،،ثم ذكر ترجمة كبار الاطباء من الرجال والنساء من اول ما عرف من الطب من الاغريق والرومان والهنود من اقدم الازمنة حتى زمنه · وقد اورد تراجم اطباء اليونان واطباء العرب من اول ظهور الاسلام وكذلك ذكر الاطباء الاسكندرانيين والنصارى والسريانيين والعراقيين واطباء مصر والشام والمغرب وغيرهم · وهو يذكر ما الفه المترجم له من كتب او ما نقله الى اللغة العربية ويتكلم عن تلك الكتب بما عرفه عنها فمثلا حين يأتي على ذكر مؤلفات ابقراط يذكر عنوان الكتاب وما يشتمل عليه من موضوعات ومقالات · كذلك اشتمل الكتاب على تراجم لفلاسفة كانوا اطباء ايضا مثل : سقراط وافلاطون وارسطوا طاليس وجالينوس ومما يجدر ذكره ان ابن ابي اصيبعة وجه اهتماما ملحوظا لمؤلفات فلاسفة وحكماء اليونان ممن لهم معرفة في الطب · (١)

(٣) الاعمال الببليوغرافية

لقد اطلق الدكتور سعد محمد الهجرسي على الببليوغرافيات المعروفة في تراثنا اسم ،، الخط التقليدي الماثور،، بداه ابن النديم وسار عليه طاش كوبري زادة في « مفتاح السعادة» وبعده حاجي خليفة في كشف الظنون ثم ياتي البغدادى في،، ايضاح المكنون ،، (٢)

وسوف نعرض هنا لاهم الاعمال التي تتسم بالتركيزعلى المؤلفات ووصفها ومن ثم يمكن اعتبارها اعمالا ببليوغرافية ·

---

(١) موفق الدين ابو العباس احمد بن القاسم خليفة السعدى الخزرجي المعروف بابن ابي اصيبعة · عيون الانباء في طبقات الاطباء · ـ القاهرة : المطبعة الوهبية ، ١٨٨٣ · ـ ٣ جـ ·

(٢) سعد محمد الهجرسي ، الببليوغرافيا ودراستها في علوم المكتبات ، مصدر سابق ، ص : ٣١ ـ ٣٢ ·

١ ـ الفهرست لابن النديم

يعد الفهرست لابن النديم اول عمل ببليوغرافي في اللغة العربية ويرى الدكتور عبد الستار الحلوجي ان ،، الفهرست ،، في صورته التي اطلعنا عليها لا يمكن الا ان تكون ثمرة جهود متصلة ومحاولات سابقة اصغر منه حجما واضيق مجالا ، فقد اراد ابن النديم ان يغطي كل ما الف في اللغة العربية وكل ماترجم اليها في مختلف فروع المعرفة حتى سنة ٣٧٧ هـ ، وعمل ترسم حدوده بهذه الشمولية لا يمكن ان يكون باكورة الاعمال الببليوغرافية في لغة من اللغات لذا فان الدكتور الحلوجي يرى بان اقدم عمل ببليوغرافي ينسب الى جابر بن حيان المتوفي على رأس المائة الثالثة ومعنى ذلك ان علم الببليوغرافيا عند العرب تمتد جذوره الى اواخر القرن الثاني الهجرى اى الى ما قبل (الفهرست) بما يقرب من قرنين كاملين (١) ويمكن القول ان ألفهرست هو أول عمل ببليوغرافي عربي شامل حيث ان كون ابن النديم وراقا سهل له القيام بهذا العمل حيث كان يلتقي مع الناس ويأخذ عنهم منذ عام ٣٤٠ هـ واخذ يكمله شيئا فشيئا حتى دفع به الى نساخه سنة ٣٧٧ هـ للتبيض ٠ وقد جمع فيه اسماء الكتب التي عرفها حتى هذا التاريخ ونسقها حسب مواضيعها ثم ذكرها تحت اسماء مؤلفيها بعد تعريف المؤلف ثم ذكر وصفا للكتاب حيثما امكن ذلك ٠

وقد عرفه الغرب اواخر القرن السابع عشر الميلادي حيث نقلت مخطوطات من مصر الى باريس ومن القسطنطينية الى ليدن وعمل المستشرق الالماني فلوغل **Flugel** على نشره مدى خمسة وعشرين عاما ولكنه توفي عام ١٨٧٠ قبل ان يكمله واتم العمل رود يغر **Roediger** وملر **Muller** ونشر الفهرست عام ١٨٧١ بالعربية في مدينة لايبزك في المانيا في ٣٦٠ صفحة والحق به عام ١٨٢٧ ذيل يقع في ٢٧٩ صفحة ـ تضمنت التفسيرات والتعليقات والاستدراكات بالعربية والالمانية مختوما بفهارس الاعلام ٠ (٢)

---

(١) عبد الستار الحلوجي ، نشأة علم الببليوغرافيا عند المسلمين ، مصدر سابق ، ص : ١٧٧ ـ ١٨١ ٠

(٢) يوسف اسعد داغر ٠ فهارس المكتبة العربية في الخافقين ، مصدر سابق ص : ٥٥

(ب) ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد . تأليف شمس الدين محمد بن ابراهيم ساعد الانصارى المعروف بابن الاكفاني المتوفي ٧٤٩هـ / ٣٤٨ م .

ويبحث هذا الكتاب في وصف العلوم واهم الكتب المؤلفة فيها ذكر فيه ستون علما وفي خاتمة كل علم ذكر انفس ما الف فيه من الكتب المختصرة والمتوسطة والمبسوطة بلغت اربعمائة كتاب .

)بع في الهند سنة ١٣١٨هـ / ١٩٠٠م وفي بيروت ايضا بعناية المرحوم الشيخ طه الجزائري سنة ١٩٠٤م في ١٤٨ صفحة .

(جـ) مفتاح السعادة ومصباح السيادة . لعصام الدين ابي الخير احمد بن المولى مصلح الدين مصطفى بن خليل الملقب بطاش كبرى زادة . توفي سنة ٩٦٨هـ / ١٥٦٠ م.

وقد اخذ طاش كبرى زادة عن رسالة ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد في تعريفه للعلوم وذكره للمؤلفات . وهو يقسم العلوم من العام الى الخاص ويوضح مجال كل علم ويبرر التقسيم الذى ورد فيه ثم يذكر اهم المؤلفات في كل علم من العلوم فيبدأ بالمؤلفات الاصلية ثم المختصرات والشروح كما يذكر ترجمة المؤلفين وتعليقات عن الكتب ومكانتها بين الكتب في نفس الموضوع وقد ركز وفصل في العلوم العربية والاسلامية واستهدف تغطية كافة المؤلفات حتى عصره . (١)

(د) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة والملقب بكاتب جلبي (١٠١٧ ـ ١٠٦٧هـ) .

طبع هذا الكتاب في لايبزك عام ١٨٣٥ ـ ١٨٥٨ في سبعة مجلدات ضخمة وقد اشتغل عليه المستشرق فلوغل غستاف وطبع في بولاق عام ١٢٧٤هـ وفي الاستانة عام١٣١٢ وطبعه اخرى عام ١٢٢٠هـ وكذلك هناك طبعة ١٣٦٠ـ١٣٦٢هـ

---

(١) طاش كبرى زادة . مفتاح السعادة ومصباح السيادة . تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب ابو النور ص : ٣٢ .

في استانبول مع (ايضاح المكنون) (وهدية العارفين) لاسماعيل باشا البغدادي . وهذا الكتاب على جانب كبير من الاهمية فقد تمت ترجمته في المانيا وانكلترا وهولندا ، وصدرت بعده ذيول كثيرة لتضيف مانات صاحب الكشف ذكره من اشهرها ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون والمطبوع عام ١٣٦٤ هـ لاسماعيل باشا البغدادي وقد استفاد كاتب جلبي من الاعمال التي سبقته مثل كتاب مفتاح السعادة واعمال اخرى اشار اليها في مواضع من كتابة .

اشتغل كاتب جلبي بالعلم والادب وطاف مختلف البلدان وتفقد خزائن الكتب في بلاد كثيرة مثل العراق وتركيا والشام والمغرب ومصر والجزيرة العربية ، وعمل مدة عشرين سنة لانجازه ، ذكر فيه ما يقارب الـ ١٥/٠٠٠ من عناوين الكتب والرسائل وما يقارب الـ ٩٥٠٠ من اسماء المؤلفين وذكر فيه نحو ٣٠٠ علم وفن وسماه اولا بكتاب اجمال الفصول من الابواب في ترتيب العلوم واسماء الكتاب ثم سماه ثانية بكشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون وهو يذكر اسم المؤلف وسنة وفاته وموضوع الكتاب او شيئا من مقدمته وعدد مجلداته واوراقه وكراريسه ويضيف الى ذلك ما الف عليه من الشروح والتعاليق والاختصارات وقد اشتملت مقدمة الكتاب على مقالات عن تاريخ العلوم الاسلامية والخطوط وتاريخها ومواضيع عديده اخرى . (١)

وقد اشار الدكتور سعد محمد الهجرسي الى وجود خطوط اضافية اخرى في مجال النشاط البيبليوغرافي في التراث مثل فهرست ما رواه ابن خير عن شيوخه للاشبيلي محمد بن خيرثم برنامج شيوخ الرعيني للاشبيلي علي بن محمد وغيرهما من الفهارس الخاصة وبرامج الشيوخ ودفاتر الرواة التي تتناول اجازات عالم معين او مطالعاته (٢) .

---

(١) حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ط ٣ـ طهران : المكتبة الاسلامية ، ١٣٨٧ هـ . (المقدمة)

(٢) سعد محمد الهجرسي . البيبليوغرافيا ودراستها في علوم المكتبات : مصدر سابق . ص ٣٢ .

الفصل الثاني

انواع الببليوغرافيا

الببليوغرافيا النسقية

الببليوغرافيا التحليلية

الفصـل الثانـي

انواع البيليوغرافيــــيا

ليس هناك اتفاق بين الكتاب حول مفهوم الببليوغرافيا او حول تقسيمها الى انواع محدده · وقد جرت محاولات مستمرة ومختلفة هدفها وضع تقسيم لانــواع الببليوغرافيا الا ان هذه المحاولات لم تؤد الى اتفاق وبخاصة بين كبـــــار الببليوغرافيين لا في البلدان المختلفة ولا في العصور المتتابعة، بـــل ان التفاوت يوجد داخل البلد الواحد وبين الببليوغرافيين المعاصرين · (١)

وعلى اى حال فان الببليوغرافيا بمعنى الوصف المفصل الدقيق للكيان المادي للكتاب تسمى بـ (الببليوغرافيا التحليلية) Analytical Bibliography اما الببليوغرافيا المرتبطة بأعـداد القوائم وحصر النتاج الفكرى وضبطه فتسمى الببليوغرافيا النسقية Systematic Bibliography .

وسنعرض في هذا الفصل الىطبيعة ووظيفة كل نوع واهم النماذج المعروفة لكل منهمـا ·

أ ــ الببليوغرافيـا النسقيـة

ان المعرفة المدونة نمت بسرعة من حيث الحجم والتعقيد لذا فان الحاجــة الى تنظيمها بطريقة منهجية اضحتامرا حتميا·وكنتيجة لذلك ظهرتالفكرةالخاصة بالتنظيم الببليوغرافي ونماذج الترتيب الفعال الناتج عن التسجيل المنهجـــي للمدونات الخاصة بالاتصال الانساني · هذه التسجيلات هي ببليوغرافيات من انواع مختلفة ذات طبيعة نسقية · ان قضية الضبط الببليوغرافي ذات علاقة وثيقــة بموضوع التنظيم الببليوغرافي فالضبط الببليوغرافي هو تطور وادامة نظـــام

---

(١) سعد محمد الهجرسي · الببليوغرافيا ودراستها في علوم المكتبات ، مصـدر سابق ص ، ٩ ·

تسجيل مناسب لكافة اشكال الاوعية الفكرية المنشورة وغير المنشورة ، السمعية والبصرية وغيرها وبما يضيف الى مجموع المعرفة البشرية والمعلومات ويؤكد السيطرة على المعرفة المسجلة Recorded Knowlege اذ ان التنظيم الببليوغرافي الجيد للمعرفة المسجلة سيؤدي بصورة اوتوماتيكية الى ضبط ببليوغرافي مناسب وكلاهما يحاول تحقيق الهدف ذاته ۰ (۱)

ان الببليوغرافيا النسقية تعني بانتاج ودراسة قوائم المعرفة المسجلة وهناك جملة اهتمامات واهداف تنعكس على انتاج واستخدام الببليوغرافيات، فالببليوغرافيات التي يتم تجميعها تمثل مدى واسعا من الانواع والتي صممت لمواجهة حاجات متنوعة واذا ما اريد للببليوغرافيات ان تقابل حاجة الضبط والاتاحة Control and access فأن هذا يتطلب وجود عوامل عدةهي :ـ

١ ـ الاكتمال Completeness

سواء كان عن طريق ببليوغرافية واحدة او شبكة مترابطة من الببليوغرافيات المكتبي يجب ان يكون لديه سبيل للوصول الى السجلات الكاملة لكل ما هو مهتم به ، وان هذا لا يقتصر على ما هو موجود في الحاضر فقط وانما يمتد ليشتمل على ما وجد في الماضي وما سوف ينشر في المستقبل ، كذلك فان هذه الشبكة ينبغي ان تمتد جغرافيا لتشمل العالم كله وليس النتاج الفكرى لامة بعينها ۰

٢ ـ اتاحة الاوعية الكرية غير المستقلة Access to part

غالبا ما يفكر المرءفيالببليوغرافيات على انها تشمل على الاوعية الفكرية المستقلة (كتاب ، مجلة ، مخطوطة ۰۰ الخ) ولكن الببليوغرافية المثالية يجب ان تكون تحليليةاى بمعنى اتاحة المعلومات الخاصة بالاوعية غير المستقلة بضمن الاوعية المستقلة ۰

---

(١) U nesco. Manual of bibliographic control. Paris. 1983 . P. 1.

٣ ـ الاشكال المختلفة Various forms

تعتبر الكتب العنصر الرئيسي لاغلب الببليوغرافيات ولكن الببليوغرافية الشاملة ينبغي ان تشمل على كل اشكال الاتصال المنشورة من التقارير والوثائق وحتى تسجيلات الاسطوانات وقواعد البيانات ٠

ان هذه العناصر الثلاثة يشار اليها عادة كجزء من الضبط او التنظيم الببليوغرافي وهو تعريف واتاحة مصادر المعلومات وبشكل فاعل ، وحتى الان لا توجد ببليوغرافية واحدة او مجموعة من الببليوغرافيات تقابل كل هذه الاحتياجات ٠

وقد ذكر كاتزان الببليوغرافيا النسقية مناظرة للخارطةاو للرسم التخطيطي فهي ترشد المستديد منها في عالم غير منظممنالكتب والاشكال الاخرى من الاوعية الفكرية فليس هناك شخص يبحث عن معلومات يمكنه العمل بدون مرشدات ببليوغرافية ٠

وتستخدم الببليوغرافيات في العمل اليومي في المكتبات وبشكل اساسي لثلاثة اهداف رئيسية هي :ـ

(١) للتعريف والتدقيق

ان الببليوغرافيات عادة تعرض المعلومات بشكل معيارى مشابه لما هو موجود في اغلب بطاقات الفهرس : المؤلف ، العنوان ، الطبعة ، محل النشر ، الناشر ، تاريخ النشر ، الوصف المادى والسعر ، وهناك عنصر اخر اضيف الى ببليوغرافيات متعددة هو الرقم الدولي المعياري للكتاب (ISBN) الرقم الدولي المعياري للمسلسلات (ISSN) ولدى البحث للتعرف او للتدقيق على اى عنصر من العناصر المذكورة ، فأن المكتبي يرجع الى الببليوغرافية المناسبة وعادة ما يبتدىء بالببليوغرافيات العامة مثل Books in print ومن ثم يتحرك باتجاه الببليوغرافيات المتخصصة في موضوعات محددة ٠

(٢) معرفة المكان : ان المكان يمكن ان يعني مكان نشر الكتاب ، اي اين يمكن ايجاد الكتاب او من اين يمكن شراءه وعلى كل حال فمن وجهة نظر المستفيد وحاجته فالمكان غالبا ما يكون من ناحية الموضوع وماذا يتوفر في التخصص الموضوعي المعين من كتاب ، دورية ، مقالة ، تقرير او من اشكال الاتصال الاخرى ٠

(٣) الاختيار : ان الهدف الاساسي للمكتبة هو بناء مجموعة مفيدة لخدمة المستفيدين وهذا الهدف يفترض مسبقا الاختيار من عدد ضخم من الاحتمالات يستطيع المكتبي ايجاد طريقه هناك ببليوغرافيات معينة تشير الى ما يتوافر في تخصص موضوعي معين ، او لمؤلف معين او بشكل معين او لفئة محددة من القراء ٠(١) فالببليوغرافيا النسقية بهذا المعنى انما هي وسيلة وسيطة تساعد في انتقال المعلومات من المنتج الى المستهلك النهائي ، وقد اهتمت لويس مالكليه بتقسيم الببليوغرافيا في نطاق صفتين اساسيتين :ـ

١ ـ عامة او حصرية

وهي التي تهدف الى حصر النتاج الفكري في نطاق معين دون الاهتمام المباشر بأي موضوع ٠

٢ ـ متخصصة او موضوعية

وهي التي تتخذ احد الموضوعات واسعا كان ام ضيقا نطاقا للتجميع ٠ اما الصفات الاخرى التي يمكن ان تتصف بها اية ببليوغرافية فهي شاملة او منتقاة، خالصة او شارحة ، راجعة او جارية ٠ (٢)

---

(١) Katz, Wiliam A. Introduction to reference work. Vol. 1 Basic information sources. - 4th ed.- New york : McGraw-Hill. 1982. P. 42-44.

(٢) Malclee, Louis Noelle. Op. Cit., P.2.

ان مبدأ الشمولية والاختيار يكون في الغالب مرتبطا بالهدف من الببليوغرافيا وقد تكون راجعة او جارية في طبيعتها ، الا ان كونها جارية هو امر صعب التحقيق ما دامت اغلب الببليوغرافيات النسقية قديمة حتى قبل نشرها ٠

ويرى ايزديل Arundell Esdaile انه بالامكان تقسيم الببليوغرافيات الى قسمين هما :

١ ـ الببليوغرافيات الاولية

وهي التسجيل الاصلي للمادة ومن امثلتها الببليوغرافيات الوطنية والتجارية وكذلك ببليوغرافيات الببليوغرافيات ٠

٢ ـ الببليوغرافيات الثانوية

وتشمل على المواد المنتشرة في اعمال مختلفة يعاد ترتيبها ومن امثلتها الببليوغرافيات الموضوعية وببليوغرافية المؤلف ٠

اما روبنسون Robinson كمثل اخر فقد اعتمد في تصنيفه لانواع الببليوغرافيا على نطاق التغطية الببليوغرافية من حيث اتساعها او محدوديتها بحدود موضوعية او تاريخية او غيرها فسمى الصنف الاول من الببليوغرافيات بالعامة وهي تشمل على ما يلي :

١ ـ العالمية : وتتمثل في محاولات او تليت ولافونتين في عام ١٨٩٥ التي لم تستكمل بعد ذلك ٠

٢ ـ اللغوية مثل Biblio التي تتضمن المطبوعات الصادرة باللغة الفرنسية داخل فرنسا وخارجها وكذلك Comulative Book Index بالنسبة للمطبوعات الصادرة باللغة الانكليزية ٠

٣ ـ القومية مثل الـ British National Bibliography

٤ ـ الاقليمية مثل Current Carbean Bibliography

اما الصنف الثاني فقد سماه روبنسون بالببليوغرافيات الخاصة وقسمها على النحو التالي :

١ ــ الموضوعيـــة ٠

٢ ــ الادبية : التي تشتمل على شكل ادبي معين مثل الشعر او القصة ٠

٣ ــ التاريخيـــة : وتختص بفترة تاريخية محددة ٠

٤ ــ السيرة الببليوغرافيـــة : وتشمـــل مـؤلفات الاشخاص باسلـوب السيـرة البليوغرافيـة ٠

٥ ــ اصناف خاصة من الكتب مثل الكتب الممنوعة والكتب المترجمة ٠٠٠ الـخ ٠

٦ ــ ما يصدر عن مطابع الوحدات الادارية المحلية مثل المقاطعات والاحياء والمدن٠

٧ ــ الطبعات المختلفة والاختلافات في مؤلف معين مثل الكتاب المقدس او روايات شكسـبير٠

فالببليوغرافيات الخاصة عنده تأتي في نطاقات مختلفة ، منها الموضـــوع، والشكل الادبي ، والفترة الزمنية ، وما يرد من المؤلفات في كتب التراجم ، وكتب ذات سمات مشتركة ، وكتب صادرة ضمن وحدات ادارية صغرى ، والطبعـــات المختلفة من الكتاب الواحـــد ٠

وبهذا نجد ان روبنسون قد جعل عامل سعة التغطية الببليوغرافية اساسـا رئيسيا للتقسيم ، كما اضاف تقسيما اخر للببليوغرافيا مستندا الى اشكـــال المؤلفات مثـــل الكتـــب او الدوريات او المقالات في الدوريات او المخطوطات او الاقلام او اى نـوع مـــن المسجلات الصوتية والضوئية وصولا الـــى الملصقات الجداريـــة (١) ٠

اما هارمون Harmon فقد اعتبر ان النماذج التالية تمثل ابرز انواع الببليوغرافيـا النسقية وهـي :ــ (٢)

---

(١) Robinson, A.M. Lewin. Systematic bibliography 3rd rev. ed. - London : Clive Bingley, 1971, P. 10.

(٢) Harmon, Robert. Elements of bibliography.- London : The Scarecrow Press, 1981.

١ – الببليوغرافيا العامة او العالمية •

٢ – الببليوغرافيا الوطنية •

٣ – الببليوغرافيا التجارية •

٤ – الببليوغرافيا الموضوعية •

٥ – ببليوغرافيا المؤلف •

٦ – الفهارس المتخصصة •

٧ – ببليوغرافيات الببليوغرافيات •

٨ – مرشدات الادب •

وسنتعرض باختصار الى كل نوع من هذه الانواع

(١) الببليوغرافيات العامة او العالمية •

يتسم هذا النوع من الببليوغرافيات بالتغطية الواسعة فهي على الرغم من انها ليست كاملة فهي مسح لسجلات الحضارة في ميادين عدةوغيرمحددة بالزمان، المكان ، اللغة ، الموضوع ، المؤلف او الهدف • وهي مفيدة جدا في المكتبات الكبيرة وبشكل خاص في المجموعات الجامعية والبحثية • ان تطوير الفهارس البطاقية الرئيسية للمكتبات الضخمة الى شكل كتاب او قواعد بيانات مقروؤة اليا جعل بالامكان الوصول الى هذه المجاميع الكبيرة بشكل مباشر بدون زيارة المكتبة او الاستفسار منها• هذه المكتبات الكبرىهي مكتبة الكونجرس الامريكية، مكتبة المتحف البريطاني ، المكتبة الوطنية •

(٢) الببليوغرافيا الوطنية

وتقدم لنا هذه النوعية من الببليوغرافيا سجلا كاملا تقريبا عن الانتاج المستمر من المطبوعات في دولة بعينها ، وهي عادة تعطي تفصيلات ومعلومات محققة مما لا يتيسر ايجاده في الببليوغرافيات الاقل اكتمالا (١) ومن امثلتها الببليوغرافية الوطنية العراقية •

---

(١) احمد انور عمر / مصدر سابق ص ١٦ •

(٣) البيليوغرافيـا التجاريـة

ان الببليوغرافيات التجارية التي تمول بواسطة الجهات المسؤولة عن تجارة الكتب هي مشابهة للببليوغرافيات الوطنية فهي سجل لنتاج المطابع في قطر معين. وهي عادة ما تدرج الكتب الموجودة المتوفـرة Books in print وهي تجمع من قبل ناشر او بائـع كتب او مجموعة منهم وتستخدم بشكل رئيس « وسيلة » لاختيار الكتب ، وكذلك فأن قيمتها من حيث كونها مصدرا للمعلومات البيليوغرافية هو امر لا يمكن تجاهله .

والببليوغرافيات التجارية عادة ما تجمع القوائم الاسبوعية ويتم تركيمها شهريـا او فصليا او سنويا او تجميعية لثلاث او خمس سنوات

ومن اشهر الببليوغرافيات التجارية الامريكية

Books in print · New York : Bewker , 1948-
Comulative. Books Index· New York:H·W. Wilson, 1898,
Publisher J Weekly . New York : Bowker, 1872-
Weekly Record - 1974 -

(٤) البيليوغرافيا الموضوعيـة :

وهي تلـك الببليوغرافيات التي تقتصر على موضوع بعينه واسعا كان ام محددا . ولهذا النوع من البيليوغرافيا اهمية كبيرة بالنسبة للباحثين والدارسين اذ انها توفر نظرة شاملة للمؤلفات والاعمال في الموضوع المعين .

(٥) ببليوغرافيـا المؤلف

ان ببليوغرافيا المؤلف التي قد تكون حصرية او وصفية او مزيجا مـــن الاثنين تهدف الى تغطية كامل نتاج المؤلف او جانب من عمله .

مثـال :

Gildstone, Adrian H· with John Payne John steinbeack : a bibliographical Catalogue of the Adrian H· Godlstone Collection· Austin : Homanities Research Center, University of Texax, 1974 - 240 PID

٦ ـ الفهـارس المتخصصـة Specialized catalogs

تمثل الفهارس فئة خاصةمن البيليوغرافيا الحصرية، فهي بشكلها الاعتيادي قوائم اقرب ما تكون الى قوائم الجرد او الحصر للكتب التي لا يربطها بشكل عام مؤلف او موضوع وقد تصدر من قبل مكتبة او مجموعة من المكتبات او ناشـر معين او مجموعة من الناشرين

مثـال :

California University· Institute of Government studies Library-Subject catalog of the Institute of Governmental studies Libraray, University of California· Berkeley, Boston : Hall, 1970· 26 V·

وهي مرتبة موضوعيا وفق خطة محورة عن خطة تصنيف مكتبـة الكونجرس وتشتمل على اكثر من ٢٠٠٠ راس موضوع وتغطي الدوريات الرئيسية التي تم تحليل المقالات ذات العلاقة الوثيقة منها • وهناك تقسيمات جغرافيـة تحت كل راس موضوع •

٧ ـ ببليوغرافيات الببليوغرافيات :

ان زيادة اعداد الببليوغرافيات بانواعها المختلفة وفي حقول موضوعيـة متعددة ادى الى تجميع ببليوغرافيات للببليوغرافيات • وتمتد هذه الببليوغرافيات احيانا الى اوائل الطباعة • ان هذا النوع من الببليوغرافيات هو نافع ومفيـد بشكل خاص كوسيلة للحصول على طرق توصلنا الى ادبيات موضوع معين او قضية محددة • ومن امثلتها :

1· Besterman· Theodore· A World bibliography of bibliographies .·. 4th ed.· rev· and greatly enl· throughout· - Totowa, N· J : Roman and Little field· 1965- 1966, 1971· 5V·

وهي ببليوغرافية واسعة تشتمل على ١١٧ الف مجلد • مصنفة ومفيدة بشكل خاص للتعرف على الببليوغرافيات القديمة لكافة الاقطار ولكافة الفترات وتغطي الببليوغرافيات الخاصة بالكتب والمخطوطات ومختصرات براءات الاختراع•

2. Bibliographic index : a cumulative bibliography of bibliographies. New York : H.W. Wilson, 1973 -

يشتمل هذا العمل على الببليوغرافيات الجديدة الصادرة بشكل مستقل او بشكل كراس او قائمة مرافقة لعمل اخر ويصدر مرتين في الشهر بشكل ورقي يتم تركيمه وتجليده سنويا وتدرج فيها المواد هجائيا وحسب الموضوع ويتسم بالتغطية الواسعة وله قيمة كبيرة ويعتبر مكملا لببليوغرافية بيسترمان •

٨ — مرشدات الادب : Guides to the literature

هذه الاعمال ليست ببليوغرافيات موضوعية بحت بالمعنى الاعتيادي وانما هي تذهب ابعد من الحدود الطبيعية للببليوغرافيا الحصرية وذلك لانها ليست قوائم مؤلفات فحسب ولكنها تحتوي على مناقشات لواطائف انواع الادبيات واستخدامها وبعضها يذهب الى ابعد من ذلك ويوفر ارشادات حول كيفية استخدام المكتبة او واجبات عملية لتنمية قدرات الطالب وقد عرف Grogar نوعين رئيسين من هذه المرشدات :

(١) الكتب المنهجية : حيث تكون الببليوغرافية ضمن مقالة في تخصص معين •

(٢) الكتب المرجعية : وتكون المؤلفات مسبوقة بتقديم مختص لكل نوع من انواع المواد

مثال • (١)

Rogers, A. Robert

The humanities : a selective guide to information sources. - Littleton, Col . : Libraties unilimited, 1974 . - 400 P.

---

(١) Hamon, Robert B. Op. Cit., PP. 58-85.

(ب) الببليوغرافيا التحليلية

لقد ميز الببليوغرافيون في تقسيم الكتاب بين جانبين :

الجانب المادي والجانب الفكري فالببليوغرافيا التحليلية تختص بالجانب المادي وتركز على دراسة الكتب والمواد المطبوعة كموضوعات مادية من حيث اساليب صناعتها · وصف الورق والتجليد والقضايا النصية التي برزت خلال التقدم من مخطوطة المؤلف والى المادة المنشورة كذلك تهتم بتاريخ الطباعين وبائعي الكتب · وهي تسمى ايضا بالببليوفيا الوصفية ، المقارنة ، التقنية ، النصية التاريخية ··· الخ · وقد وصف فريد سون باورز Fredson Bowers الببليوغرافيا التحليلية على انها تركز على اختبار الكتب لكي تكتشف تفاصيل العمليات المادية لصناعتها (١)

اما الجانب الفكري من الكتاب فيكون التركيز عليه من قبل الببليوغرافيا النسقية ·

نشأة الببليوغرافيا التحليلية

في القرن التاسع عشر وفي انكلترا نشأت دراسات ببليوغرافية اعتبرت من قبل بعضهم من اهم الدراسات الببليوغرافية على الاطلاق · وقد كانت بداية نشوء هذه الدراسات على مستوى تاريخي بحت · وضمن هذا السياق تعتبر جهود هنري برادشو Henry Bradshaw (١٨٣١ـ١٨٨٦) نقطة تطور هامة في هذا المجال ، حيث كانت البداية عندما عمل برادشو في مكتبة جامعة كامبردج في تنظيم المخطوطات وقد انيطت له بالاضافة الى ذلك مسؤولية اخرى تخص الكتب النادرة والكتب المطبوعه في فترة اوائل الطباعه · ولقد كان المضمون

---

(١) Wynar, Bohdan S. Introduction to bibliography & referenc work; a guide to materials and sources.- 4th rev. ed. - Littleton Col., Libraries unlimited, 1967, P. 50.

الاساسي لعمل برادشو هو ترجمة الدليل الموجود عن الخط الذي يساعد في معرفة التاريخ ومعرفة عنصر الاصالة بالنسبة للمخطوطات • وقد استخدم نفس الاسلوب المتسم بالتحليل الدقيق للتماثل والنمو في شكل الحرف الطباعي بالنسبة للكتب المطبوعة في فترة اوائل الطباعة وبذلك ابتداء برادشو في التعرف على أساليب دراسة هذه الكتب وكذلك بدأ بمراسلة المهتمين بهذا النوع من النشاط ابيليوغرافي مثل وليم بليدس William Blades (١٨٢٤ـ١٨٩٠) •

وقو ادى نشاط برادشو هذا الى انبثاق حقل جديد في مجال العمل الببليوغرافي(١) وقد اعتبرت الانسكلوبيديا البريطانيةهذا النوعمن الببليوغرافيا على انه طريقة قيمة لدراسة الادب الانكليزي للقرنين السابع عشر والثامن عشر • (٢)

انواع الببليوغرافيا التحليليـة :ـ

ان دراسة الببليوغرافيا التحليلية يمكن ان تتوزع على ثلاثة جوانب هي :ـ

١ ـ الببليوغرافيا التاريخية : Historical bibliography

هذه الببليوغرافيا تبحث في تاريخ الكتب والاشخاص والمؤسسات والمكائن التي تنتج الكتب وبهذا فانها تتراوح بين دراسة التاريخ التكنولوجي وتاريخ الفن وبعلاقتها بالكتب وبهذا تكون الببليوغرافيا التاريخية اثارية في طبيعتها مع كمية غير محدودة من الادلة المادية للفترات التاريخية المختلفة • وهناك تطبيقات عملية ومباشرة مثل وضع تواريخ للطبعات المختلفة فالببليوغرافيا التاريخية تهيء امكانات جديدة للببليوغرافيا التحليلية • (٣)

---

(١) Encyclopedia of library and information science. Op.Cit., Vol. 2 P. 412.

(٢) The New encyclopdia Britannica. - 15th ed. - Chicago: Encyclopedia Brittanica Inc., 1973-1974. Vol. 2.p. P. 980.

(٣) Harmon, Robert B. O.p Cit., PP. 100 - 102.

٢ ـ الببليوغرافيا النصية Textual Bibliography

تهتم الببليوغرافيا النصية بدراسة ومقارنة النصوص وانتقالها بين الطبعات والمطابع • والغرض الرئيسي منها هو دراسة العلاقة بين النص المطبوع والنص كما تم تصوره من قبل مؤلفه ، فكتابة اليد غالبا ما يكون نقلها وتوضيحها صعبا• فالشخص الذي يرتب الحروف غالبا ما يرتكب اخطاء وقارىء المسودة احيانا لا يلاحظ هذه الاخطاء • وغالبا ما يكون هناك الكتاب المطبوع فقط لكي يخبرنا ماذا كان المؤلف ينوي • وهي الوظيفة الاساسية للببليوغرافيا النصية لتجهزنا بالنص الاكثر دقة من عمل المؤلف وهذا يتطلب معرفة عميقة بأعمال الكاتب والفترة التي عاش فيها وكذلك معرفة عميقة بعادات الطباعة والنشر لتلك الفترة • (١)

وتوجد هناك معارضة للفكرة القائلة بأن الببليوغرافيا النصية يمكن ان تساهم مساهمة حقيقية في الدراسات النصية •

ان الكتاب هو الشكل المطبوع للنص ، والنص المطبوع قد يحتاج الى ان ينظر اليه على ضوء العمليات الطباعية بمجالاتها المختلفة ، وليس هناك ببليوغرافي جيد يرى بان مشاكل النصوص يمكن حلها بالاساليب الببليوغرافية لوحدها كل هذا يؤدي الى القول بأن الدليل الببليوغرافي يجب اخذه بنظر الاعتبار عندما يكون ذلك مناسبا الى جانب التخصصات التقليدية الاخرى في معرفة الدليل في الدراسات النصية وهذه التخصصات هي التاريخية ، اللغوية والادبية • وبمرور الزمن ظهرت نصوص كثيرة اعطيت فيها بعض الاعتبارات للمشاكل الببليوغرافية ولبيان اصالة النص لبعض الطبعات لامر الذي ادى ببطيء الى اعتبار الببليوغرافيا النصية دراسة لها اضافة مهمة جدا للدراسات النصية • (٢)

---

١) Eneyelopedia of library and information science - Op. Cit., Vol. 2 P. 418.

٢) احمد بدر • تحقيق النصوص والببليوغرافيا النصية في بحوث علم المكتبات • ـ عالـم الكتب • ـ جـ ٧ : ١ ص٣٣ مارس ١٩٨٦ • ص ٣٣ـ٤١•

٣ ـ البيليوغرافيا الوصفيـة : Descriptive Bibliography

وهي احدى النتائج النهائية التي تتوصل اليها البيليوغرافيا التحليلية حيث انها تجهزنا بالوصف المادي الكامل للكتب وتمكننا من معرفة طبعة دون اخرى مع تمييز العلامات الهامة للطبعة المنفردة • وقد تم وضع اسلوب منهجي معياري لوصف التكوين المادي للكتاب من خلال بيان مركز عن شكله ، تكوينه المادي وتم تطوير هذا الاسلوب بواسطة علماء مثل :

باورز Bowers كريك Gregg ديوف Duff كوردن Gordon

بولارد Polard ميكرو Mckerrow

حيث انهم وجهوا عنايتهم الى تمييز الخصائص الفريدة التي تظهر في أي كتاب، فالوصف الرسمي الكامل يحمل معه نقل صفحة العنوان والختام، وصف وقياس الحرف المطبعي ، ملاحظات عن الورق والعلامات المائية ، العناوين الرئيسية الكلمات الجارية Catchwords واية تفصيلات اخرى يعتقد بأهميتها (١)

والبيليوغرافيا الوصفية لها بعض العلاقة مع البيليوغرافيا النسقية • اما الاختلاف المهم فيما بينهما فيمكن في الهدف والدرجة حيث التفاصيل البيليوغرافية في النسقية تكون في مستوى الحد الادنى لمواجهة الهدف الرئيسي من ايجادها بينما البيليوغرافيا الوصفية لها اسلوب مفصل جدا في الوصف وان الفهرس الخاص بالكتب القديمة في المتحف البريطاني هو مثال بارز على استخدام اسلوب الوصف هذا (٢)

---

(١) Harmon, Robert B. Op.Cit. P.102.

(٢) Encyclopdia of library and information science. Op. Cit., Vol.2 P. 414 .

الفصـــل الثالـــث

الببليوغرافيـــا الموضوعيـــة

التخطيط لاعداد الببليوغرافيا الموضوعية

اعداد الببليوغرافيا الموضوعية

الفصـــل الثالـــث

الببليوغرافيـــا الموضوعيـــة

في الفصل الخاص بأنواع الببليوغرافيا تمت الاشارة الى الببليوغرافيـــا الموضوعية على انها نوع من انواع الببليوغرافيا النسقية التي تتصف بكونهـــا متخصصة في موضوع معين ، سواء اكان هذا الموضوع واسعا ام ضيقا ، فهـــي تنصب على كل ما صدر فيه بعد تثبيت اطار الموضوع ومحدداته اذا كانت شاملة، ويتم انتقاء المؤلفات وفقا لمعايير محددة اذا كانت مختارة وللببليوغرافيـــات الموضوعية اهمية بالغة بالنسبة للباحثين فهي اذا ما اعدت اعدادا جيدا تكـــون وسيلة فعالة في تيسير الوصول الى المعلومات ومن ثم الى خدمة حركة البحث العلمي · ولكي تتم عملية اعداد الببليوغرافية الموضوعية بنجاح ينبغي ان تنفذ وفقا لخطة معينة مما يتطلب وجود تخطيط مسبق ·

التخطيط لاعداد الببليوغرافية الموضوعية

تتطلب عملية اعداد الببليوغرافية الموضوعية معرفة جيدة بالموضـــوع وبمصادر المعلومات ، كما تتطلب معرفة بنظم التصنيف وقواعد الفهرسة ويعتبر التخطيط المرحلة الاولى في المشروع الببليوغرافي وله اهمية بالغة · وهـــذا يتضمن اعداد خطة مؤقتة تكون خاضعة للتعديل على ضوء الخبرة المستحصلة نتيجة التقدم الفعلي في العمـــل (١) ·

ويمكن تلخيص اهم الخطوات الرئيسية في التخطيط لاعداد ببليوغرافيـــة موضوعية كالاتـــي : ــ

١ ــ المسح الاولي

٢ ــ وضع خطة العمل

---

(١) ميسون حبيب حسو · دليل اعداد الببليوغرافيات · بغداد : المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري ، ١٩٨٥ · ص : ٩ ·

٣ ـ مناقشة الخطة
٤ ـ اعداد ورقة العمـل
٥ ـ متابعة المشروع ٠

وسنستعرض بشكل موجز الى كل خطوة من هذه الخطوات ٠

١ ـ المسـح الاولـي :

الهدف من هذه المرحلة الاولية هو الحصول على نظرة شاملة عن الموضوع وذلـك لغرض جمع المعلومات التي تساعدنا في دراسة الفكرة الاصليـــة للمشروع الببليوغرافي بشكل تفصيلي وحجم المشروع وطبيعة المجاميع المتوفرة٠ وتتم عملية المسح الاولي هذه بالوسائل التالية :ـ

أ ـ دراسة الموضـوع :

اذا لم يكن موضوع الببليوغرافية مألوفا لدى الجامع ، فينبغي عليه دراسته بشكل جيـــد واستشارة المصادر المناسبة لذلك مثل الموسوعات ، القواميس، الكتب اليدوية ، الادلة المرشدة الى كتب المراجع المنهجية وذلك لكي يتمكن من صياغة تعريف واضح للموضوع والتعرف على تعريفاته الهامة وفهم المصطلحات المستخدمة فيه ومعرفة تاريخية واتجاهات البحث فيه على ان تقترن هذه الانشطة بتكوين مجموعة مرجعية صغيرة توضع للاستشارات اثناء تقدم العمل ٠

ب ـ اختيــار المصادر ٠

ينبغي اعداد قائمة اولية بالمصادر التي يعتقد بفائدتها للمشروع ٠ وتثبت هذه القائمة في ملف خاص بها ويتم توسيع هذا الملف وتعديله اثناء التقدم فـــي العمل ٠ ان مصادر اعداد الببليوغرافية يمكن ان تكون على نوعين هما :ـ
المصادر غير المنشورة :

وهذا النوع من المصادر لا يمكن الحصول عليه بضمن قنوات البيع التجارية ويتم توزيعها باعداد محدودة ، ويكون بعض هذه المصادر مخطوطا او مكتوبا على الالة الكاتبة وبعضها يتوافر بطرق التصوير او مطبوعا وفي كل الحالات يكون عدد النسخ محدودا ، وتكون هذه المصادر معدة للاستخدام الشخصي في قبل مؤلفيهـا

---

(١) نزار محمد علي قاسم ٠ الببليوغرافيات او قوائم المؤلفات٠ ـ بغداد : وزارة الاعلام ، ١٩٧٢ ٠ ص : ٤٠ ٠

او للاستخدام الداخلي في اطار الهيئات التي تعدها (١) ومن ابرز نماذجها :

١ ـ فهارس المكتبات بأنواعها ·

وتشتمل على الفهارس العامة التي تستخدم من قبل الجمهور في المكتبة وكذلك فهارس المجموعات الخاصة التي لا يشتمل عليها الفهرس العام مثلا :

فهرس خاص بمجموعة لشخص معين ·

فهرس خاص بمجموعة مطبوعات الامم المتحدةاو فهرس خاص بالاطروحات اوفهرس خاص بمجموعة معين · كذلك بالنسبة الى الفهارس الموحدة التي تشير الى اماكن وجود المواد والفهارس الخاصة بموجودات الدوريات · ويمثل لنا فهرس الرف صنفا مهما اخر من فهارس المكتبة ، وتبرز اهميته في كونه مرتبا على وفق التسلسل الخاص برقم التصنيف وثم على وفق التسلسل الوضوعي ·

٢ ـ المتخصصون من الافراد والمؤسسات ·

ان المعلومات التي يمكن للجامع الحصول عليها من المتخصصين تكون ذات فائدة عظيمة في التعرف على الموضوع ومصادره ·

المصادر المنشورة :

وهذا النمط من المصادر يعرض للجمهور ويمكن الحصول عليه بضمن قنوات البيع التجارية · ومن ابرز نماذجها :

١ ـ الببليوغرافيات بكافة انواعها وهي ببليوغرافيات الببليوغرافيات· الببليوغرافيات الوطنية الجارية والراجعة · الببليوغرافيات الموضوعية· الببليوغرافيات الخاصة بالاطروحات · الببليوغرافيات الخاصة بالبحوث المنجزة· الببليوغرافيات الخاصة بالوثائق والمطبوعات الحكومية والرسمية ·

٢ ـ الكشافات بكافة انواعها وهي الكشافات الخاصة بمراجعات الكتب وكشافات المقالات وكشافات النشرات والدوريات والكشافات الموضوعية ·

---

(١) اليونسكو · علوم وتقنينات المعلومات والتوثيق : مدخل عام / كلير غينشا وميشال مينو ·ـ الطبعة العربية ·ـ تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٧ · ص : ٤٣

٣ ـ الفهارس المطبوعة للمكتبات ٠

٤ ـ الكتب المرشدة الى ادبيات الموضوع ٠

٥ ـ المستخلصات ٠

٦ ـ مصادر اخرى مثل الموسوعات والمعجمات والمؤلفات الضخمة المعروفة ومطبوعات الاتحادات المهنية والجمعيات العلمية والجامعات والكتب المنهجية٠

جـ ـ ايجاد رؤوس الموضوعات واسماء الاعلام

ان من اهم المصادر النافعة في تجميع رؤوس الموضوعات الملائمة للمشروع هي :ـ

ـ قوائم رؤوس الموضوعات ٠

ـ فهارس المكتبات ٠

ـ الكشافات والمستخلصات ٠

ـ جداول محتويات الكتب وكشافاتها ٠

وينبغي اعداد ملف خاص برؤوس الموضوعات التي تم التوصل اليها للموضوع المحدد ، ويخدم هذا الملف منهجية العمل ، استخدام لغة موحدة في القائمة (التعريفات والكشافات) كذلك يستحسن اضافة اسماء الاعلام والمنظمات المعروفة في التخصص الذي تعد عنه الببليوغرافية اذ انها تتيح لنا البحث في مسارات اضافية تستحق المتابعة ٠ (١)

٢ ـ وضع خطة العمل

بعد الانتهاء من مرحلة المسح الاولي ، تثبت كافة المعلومات المستحصلة في تقرير يعتبر بمثابة خطة عمل اولية وينبغي لهذه الخطة ان تشتمل على ما يلي :ـ

---

(١) نزار محمد علي قاسم ٠ مصدر سابق ٠ ص ٤١ ٠

أ ـ التعريف بالموضوع والتحديدات الواجب وضعها عليـــه ٠ (١)

ان هذا يعتمد على حجم الموضوع ومقدار الميزانية المخصصة للمشروع ٠ ففي حالة العامل الاول فأن القرار النهائي قد لا يكون ممكنا قبل ان يتقدم المرء فـــي عمليةالتجميع بعض الشيء فالمشروع مثلا قد يكون اعداد ببليوغرافية عـــن مدينة كبيرة ٠ وربما يكون قد تقرر مبدئيا تغطية كافة الاعمال المنشورة لغاية تاريخ محدد ، ولكن قد يكتشف بأن هذه المواد اعدادها هائلة واكثر بكثير مما تم تصوره في البداية ، هنا يتم ايجاد بعض التحديدات الاخرى اذا كانت خطة المشروع بضمن وقت محدد وميزانية محددة ٠ ان وضع التحديدات يكون اما بواسطة تقليل الفترة الزمنية المستهدف تغطيتها او تقليص الرقعة الجغرافية ، او حذف فئات معينة من المواد ، وفي هذا الصدد لا توجد هناك توصية عامة ممكنة وقد تكـون الحالة معكوسة بالنسبة للمواد القليلة ، حيث تتطلب توسيع مجال التغطية ٠

اما بالنسبة للببليوغرافية الراجعة ، فأن التاريخ ينبغي ان يوضع بوضوح بالنسبة لاية مواد منشورة ستغطيها الببليوغرافية ، وفي حالة الببليوغرافيا الجارية التي تنشر اسبوعيا او شهريا او اية اصدارات مختلفة اخرى فأن التاريخ المحدد للتغطية سوف يكون دوريا ومقررا مسبقا لكل عدد من حيث الابتداء والانتهاء ٠

(ب) سعة الموضوع من حيث الانتقائية او الشمولية ٠

وهذا العامل يعتمد الى حد كبير على سعة الموضوع ففي مجال محدود يشتمل على (٢٠٠ ـ ٣٠٠ مادة) فأن الاختيار يكون صعبا ما لم يكن المطلوب هـــو اعداد قائمة قراءة فقط ٠ ويمكن القول ان المجال كلما كان واسعا فأن الحاجـة الى الانتقاء الاختيار تكون اكبر على الرغم من انها لا تكون عملية احيانا ٠ واذا اردنا ان تتم عملية الاختيار على اسس موضوعية صحيحة فأن الحاجة هنا تبـرز للاستعانة باختصاص في الموضوع ٠ وتختلف الاراء حول الببليوغرافيا المختارة حيث انه في الوقت الحاضر قد يكون من المستحيل تغطية كـل ما كتب حـول اي

---

(١) ميسون حبيب حسو ٠ دليل اعداد الببليوغرافيات ـ مصدر سابق : ص ـ ٩ ـ ١١ ٠

موضوع ، لهذا ينبغي ان لا تكون الببليوغرافية مختارة الا اذا كانت الرؤيـــــة واضحة بالنسبة للجامع او ان تتم الاستعانة باختصاص في الموضوع٠ان الملامح المادية البحث مثل عدد الصفحات هي مقياس غير صحيح ٠ ان مبدأ الاختيار لا يكون في الانواع الاخرى من الببليوغرافيا النسقية مثل الببليوغرافيات الوطنيـــــــــة وببليوغرافيا الكتب المطبوعة قديما حيث ان مثل هذه الانواع تتجه لتغطية كـــل ما يقع تحت مضامينها ٠

جـ ـ اشكال المواد التي يمكن ان تغطيها الببليوغرافية من الكتب المطبوعـــــة والكراسات ، الدوريات ، مقالات الدوريات ، المخطوطات ، الافلام والاسطونات وغيرهـــا ٠

هناك جملة عوامل في تحديد اشكال المواد التي تغطيها الببليوغرافية منها كميـة المادة التي تظهر لنا في الموضوع المحدد ، طلب خدمة حديثـــــــــــــــة up-to-date services فمثلا في الوقت الحاضر يؤخذ بنظر الاعتبار التقدم السريع للعلوم والتكنولوجيا واضحت مقالات الدوريات وما تشمل عليه مـــــن ابحاث حديثة موضع اهتمام لسد الفجوة التي توجد في الكتب ٠

ومن الناحية الاخرى نجد بالنسبة للانسانيات وعلى الرغممناهمية ادبياتالدوريات فأن المنطقة الجغرافية او الفترة التاريخية يمكن تغطيتها بواسطة الكتب بشكـــل جيد ، على ان هذا لا يعني ان الببليوغرافيات الموضوعية في مجال الانسانيـــات لا تتضمن مقالات الدوريات ٠

اما بالنسبة للمخطوطات فتظهر بشكلها احيانا لدى بناء ببليوغرافيات تخص شخصية بارزة مثلا ، مكان فترة او حركة في التاريخ لها ارتباط بها ٠ فاذا مـــا عرفنا بوجود مواد تاريخية ثمينة بشكل وثائق غير منشورة او اوراق خاصةفيجب تضمينها في الببليوغرافية ، ان التعامل مع المخطوطات يختلف عن التعامل مــــع المواد المطبوعة فهي غالبا ما تحتاج الى كشاف منفصل خاص بها ، ويكون لهـــا وصف مختصر في الببليوغرافية ويجب ذكر مكان وجودها اذا ما كان معروفا لدينا٠

د ـ اللغات : ان تحديد اللغات التي ستغطيها الببليوغرافية هو امر هـــــام

فالببليوغرافية الموضوعية الشاملة يجب ان تتضمن اللغات المهمة التي تنشر النتاج الفكري في التخصص المحدد ، وتختلف اهمية اللغات باختلاف التخصصات الموضوعية المختلفة ٠

هـ ـ شكل المدخل والمقصود به الطريقة التي تدون بها المعلومات الخاصة بالمؤلف ، العنوان والتفاصيل الاخرى التي تخص كل مادة ان مستوى التفصيل في المعلومات ووضع التعريفات انما يعتمد على نوعية المواد والموضوع وهدف الببليوغرافية ٠ وبالاضافة الى ما تقدم ينبغي لخطة العمل ان تتضمن توضيحا لما يلي : ـ

أ ـ العنوان المناسب للببليوغرافية بما يتطابق مع مضمونها بشكل دقيق ٠
ب ـ تقدير اولي لعدد مداخل القائمة والوقت والاشخاص اللازمين لانجازها ٠
جـ ـ خطة ترتيب المداخل ٠
د ـ الاسلوب الذي سيتبع في اعدادها٠
هـ ـ نوعية المستفيدين ٠

٣ ـ مناقشة الخطة

تتم دراسة الخطة من قبل هيئة مؤلفة من المسؤول الذي يمتلك صلاحية اتخاذ القرار حول مشروع من هذا النوع وكذلك الشخص القائم بتجميع المواد واخصائي الموضوع لابداء الاستشارات الضرورية وتقوم هذه الهيئة باتخاذ قرارها بأحد الاتجاهات التالية :

١ ـ اقرار المشروع
٢ ـ اجراء التعديلات اللازمة على الفكرة الاولية ٠
٣ ـ الغاء المشروع اذا لم تكشف التفصيلات المقدمة جدواه ٠

وتناقش في هذه المرحلة ـ اذا ما تم تأييد الاستمرار في المشروع ـ كافة الجوانب الفنية والادارية وصولا الى صياغة وثيقة رسمية يتم اعتمادها رسميا امام الجهات المسؤولة ٠ ولابد من الاشارة هنا الى ضرورة تدوين كافة القرارات والاراء الاساسية حول الخطة المقترحة التي تتم مناقشتها في الاجتماعات ٠

٤ ـ ورقــة العمــل :

وتحتوي على بيانات مركزة عن :

أ ـ العنوان المقترح للببليوغرافية ٠

ب ـ اسم المؤلف او الجامع ٠

جـ ـ هدف الببليوغرافية ٠

د ـ المجال الفكري ٠

هـ ـ الحجم بالنسبة لعدد المداخل وترتيبها ٠

و ـ الكلفة التقديرية والوقت التقديري لانجازها ٠

ز ـ حجم الطبعة (عدد النسخ)

ح ـ الاشراف الاداري ٠

ط ـ الاشراف التحريري ٠

ى ـ الملاحظــات ٠

٥ ـ متابعــة سير العمــل

وتكون المتابعة عن طريق تقديم تقرير عن سير العمل الى الجهة المشرفة وبشكل دوري ويبين هذا التقرير مدى تقدم العمل ومستوى الانجاز وكذلك المشاكل التي تعترض سير العمل ومقترحات لتذليلها ٠ (١)

اعداد الببليوغرافية الموضوعيــة

ان هذه المرحلة تأتي بعد مرحلة التخطيط التي تمخضت عن وضع خطة عمل منسقة متكاملة تمثلت بورقة العمل الخاصة بالمشروع الببليوغرافــي ٠ تشمل مرحلة التنفيذ على الخطوات التاليــة :ـ

١ ـ البحــث عن المــواد :

يمكن ان تتوزع عملية البحث عن المواد على مسارات ثلاثة هي : ـ

(١) نزار محمد علي قاسم ، الببليوغرافيات او قوائم المؤلفات ٠ مصدر سابق ص : ٢٦ ـ ٢٩ ٠

أ ـ البحث عن الكتـــب

ان نقطة البداية للبحث عن المواد هي فهارس المكتبة ومن المفيد جـــدا البدء باستخدام المكتبة التي لها تخصص موضوعي معين الا انه لا ينبغي ان يحدد الجامع نفسه بالمجموعة الموجودة في مكتبة معينة ، وفي هذه المرحلة تتم الاستعانة برؤوس الموضوعات التي سبق تجميعها الخاصة بالموضوع لتيسير البحث فـي الفهارس الموضوعية للمكتبة • ان البحث يجب ان يشتمل على كافة اقســـام الموضوع الرئيسية منها والفرعية كما توجد هناك وسائل اخرى للبحث عـــن الكتب مثل استشارة الكشافات الموضوعية لفهارس المكتبة المطبوعـــة كذلـــك تدقيق الببليوغرافيات الرئيسية في الحقل الموضوعي والفهارس المطبوعة للمكتبات المتخصصة • كذلك من المفيد استشارة الببليوغرافيات الملحقة بالموسوعـــات والكتب السنوية والاعمال التي تتناول تاريخ الموضوع والكتب الدراسية واليدوية عن الموضوع • وعند اعداد ببليوغرافية راجعة تستخدم الفهارس المطبوعة للمكتبات الوطنية الكبيرة كنواة للعمل وللببليوغرافية الجارية يمكن استخدام الببليوغرافيات الوطنية والفهارس الوطنية الموحدة •

ب ـ البحـث عن الدوريـات

ويتم ذلك بواسطة استشارة الادلة الى الادبيات والمصادر المرجعية وادلة الدوريات والقوائم الموحدة للدوريات •

جـ ـ البحث عن مقالات الدوريات وفصول الكتـــب •

في حالة كون الهدف تجميع ببليوغرافية تتضمن مواد من هذا النوع فمـــن الضروري وضع قائمة بالمطبوعات الدورية التي تتعلق بالموضوع وذلـــك بالاستعانة بادلة الدوريات وخدمات الاستخلاص والتكشيف • وفي حالة عـــدم تمكننا من ايجاد عدد من الوثائق حول الموضوع فاننا نحاول البحث في الهوامش والمصادر الملحقة بالمقالات الحديثة التي تظهر في الدوريات وهذه بدورهـــا تقودنا الى وثائق اخرى يمكن متابعة البحث عنها للتوصل الى وثائق اضافية • (١)

---

(١) ميسون حبيب حسو ، مصدر سابق : ص ١٢ ـ ١٤ •

وهناك جملة امور ينبغي مراعاتها عند البحث عن المواد اهمها : ـ

أ ـ العناية بنقل المعلومات كاملة وبشكل واضح عن كل مصدر ·

ب ـ اضافة اسم المصدر الذي اخذت منه المعلومات عن المادة المعينة ومكان وجوده ·

جـ ـ الحذر من ادخال المواد البعيدة عن الحدود الموضوعية للببليوغرافية ·

د ـ ترتيب كافة المداخل المتجمعة بشكل منظم وبما يسهل الرجوع اليها فيما بعد · (١)

٢ ـ تقييم المواد

اذا ما كانت الببليوغرافية الموضوعية منتقاة وليست شاملة ، ففي هذه الحالة ينبغي ان يتم الانتقاء وفقا لمعايير محددة وتستخدم الاسس المعروفة في عملية اختيار الكتب لهذا الغرض حيث يتم فحص المادة من حيث : ـ

أ ـ اسناد المؤلف ·

ب ـ شمولية المادة واسلوب عرضها والهدف منها ·

جـ ـ صفات المادة من حيث اللغة والحداثة والمميزات العلمية التي تدعم حالة الاستخدام العلمي الناجح لها ·

د ـ غني المادة بالمصادر والخرائط والكشافات والهوامش الببليوغرافية ·

وتتطلب هذه المرحلة رؤية الكتاب (او المادة ايا كان شكلها) على الطبيعة ، لذا فأن وجود المادة بين يدي جامع الببليوغرافية هو فرصة لانجاز مهمات عدة اخرى في نفس الوقت هي :ـ

أ ـ التأكد من بيانات الوصف الببليوغرافي بشكل مباشر من المادة ·

ب ـ اذا كان الهدف اعداد ببليوغرافية معرفة ، تعد التعريفات المطلوبة من المادة مباشرة ·

---

(١) نزار محمد علي قاسم · مصدر سابق : ص ٤١ ـ ٤٣ ·

جـ ـ اعداد المعلومات الخاصة بالكشاف . (١)

٣ ـ اعداد المداخـــل

تبدأ عملية اعداد المداخل مع عملية تقييم المواد حيث تتطلب الحالـــة اكمال البيانات المأخوذة من المصادر او اعادة كتابتها من جديد ، وفي هذه المرحلة تؤخذ بنظر الاعتبار القواعد الصحيحة للوصف الببليوغرافي حيث تستخـــدم التقنينات الدولية المعروفة والتي سنتعرض لها في فصل قادم .

ترتيـــب المداخـــل

تعتبر الطريقة المتبعة في ترتيب المداخل لاي عمل ببليوغرافي احـــــد العوامل التي تعكس نوعية العمل نفسه .

ان طريقة ترتيب المداخل لاية ببليوغرافية ينبغي ان تحدد على ضوء الموضوع والغرض وحجم الببليوغرافية ونوعية المستفيدين ومدى توفر القوى العاملـــة المتخصصة في الهيئة المصدرة . وبصورة عامة هناك خمسة خطط شائعة تستخدم للترتيب هي : ـ

أ ـ الترتيب الهجائـــي .

ب ـ الترتيب المصنـــف .

جـ ـ الترتيب الموضوعي المصنف (بترتيب هجائي) .

د ـ الترتيب الزمنـــي .

هـ ـ الترتيب حسب المكان .

وستعرض الى كل طريقة من هذه الطرق ببعض التفصيل .

---

(١) نزار محمد علي قاسم ، مصدر سابق ، ص ٤٤ .

أ ـ الترتيب الهجائي

أ ـ ١ ـ بالمؤلف والعنوان

قد يجد جامع الببليوغرافية سهولة في ترتيب المداخل عن طريق اسم المؤلف او عن طريق العنوان وقد يجد المستفيد ايضا سهولة في استخدام هذا النوع من الترتيب ، الا ان لهذا الترتيب بعض المساوىء اذ انه لا يشير الى العلاقات المتداخلة ما بين الجوانب المختلفة للموضوع • ويستخدم هذا الاسلوب في الببليوغرافيات المختصرة والملحقة بالكتب الدراسية مثلا ، وكذلك يمكن ان يستعمل هذا الاسلوب بهيئة ترتيب ثانوي لببليوغرافية مرتبة موضوعيا او غير ذلك •

أ ـ ٢ ـ بالموضوع

ان هذا النوع من الترتيب لا يعكس هيكل الموضوع وتقسيماته الرئيسية والفرعية وعلاقاته المتداخلة ، ويمكن ملافاة هذا النقص بعمل الاحالات ، ويصلح استخدام هذه الطريقة في الببليوغرافيات القصيرة التي تتكون من (٣٠٠) مادة كحد اقصى • وفي هذه الطريقة ترتب رؤوس الموضوعات بشكل هجائي وهي مختلفة عن طريقة التصنيف بالموضوع في انها لا تدرج المواد تحت تفريع من موضوع اوسع ولكن رؤوس الموضوعات يمكن ان تقسم اذا اقتضت الحاجة مثل : ـ

العراق ـ الاحوال الاجتماعية

الزراعة ـ الجوانب الاقتصادية

وينبغي ان نستند في اختيارنا لهذه الرؤوس الى قائمة موضوعية جيدة ولاجل المحافظة على العلاقات بين رؤوس الموضوعات تستخدم الاحالات للتغلب على الصعوبات الناجمة عن المصطلحات المترادفة او علاقة موضوع باخر •

ب ـ الترتيب المصنـــف

يعتبر هذا النوع من الترتيب من اكثر الانواع منطقية وتفصيلا ، ويتـــم الترتيب عادة وفقا لنظام تصنيف معين مثل نظام ديوى العشري (DDC) او النظام العشري العالمي (UDC) أو نظام مكتبة الكونغرس (LC) او اية حالة اخرى اذيجد الجامع نفسه احيانا مضطرا الى وضع خطة خاصة تنطبق على ببليوغرافيته ان الترتيب المصنف يجعل جميع المواد التي تخص موضوعا معينا او متشابهة موضوعيا قريبة من بعضها وتظهر العلاقات بين الموضوعات بطريقـة اكثر فائدة • ومن المشاكل التي تواجهنا في هذا النوع من الترتيب مدى التفصيل الذي يجب ان نتوصل اليه وفيما اذا كان من الافضل استخدام الرؤوس المفصلة ان مدى التعمق والتفصيل ينبغي ان يعتمد على متطلبات المستفيدين الذين تـم اعداد الببليوغرافية من اجلهم •

ان وجود الاحالات والكشافات يمكن ان يساعد على تجاوز نقاط الضعـف في هذا الترتيب ، فالكشاف الهجائي الذي يحتوي على مداخل المؤلف والموضـوع في تسلسل واحد او كشافات هجائية منفصلة تحتوي على هذه المداخل هو امـــر ضروري • (١) اما بالنسبة للموضوعات العلمية والتقنية فمن النـادر استخدام كشاف العنوان لان المراد في هذه الموضوعات غالبا ما تعرف باسم المؤلف فقط• كذلك ينبغي وضع مخطط بضمن المواد التقديمية للببليوغرافية يوضح اقســـام النظام الذي استخدم في الترتيب • كما انه من المفيد عند استخدام الترتيـــب المصنف ولراحة المستفيد وضع جملة شارحة امام رقم التصنيف مثال : ـ

الهندسة الكهربائيـة ـ ٦٢١ر٣

وهذه الطريقة تساعد في حالة الببليوغرافيات العامة ، اما الببليوغرافيات التـي هي ذات مستوى عال من حيث الاستخدام التقني فأن فائدة الرقم كرمز مختصر قد تضيع بوجود تعبير الى جانبه (١) وتعتبر الببليوغرافية الوطنية البريطانيـــة (B N B) في ترتيبها خير مثال على ذلك •

---

(١) ميسون حسو ، مصدر سابق ص : ٢٠•

جـ ـ الترتيب الموضوعي المصنف (بترتيب هجائي)

وهذه الطريقة من اكثر الطرق شيوعا بالنسبة للببليوغرافيا التي تصدر بشكل كتاب وتعتمد هذه الطريقة على التقسيم وفقا لنظام التصنيف ولكن بدون رموز (ارقام تصنيف) وتجمع المواد تحت تقسيمات واسعة ومناسبة للموضوع، ويأتي التقسيم مطابقا لواقع حال المواد المجمعة ولـذا فهو لا يكـون بالضرورة مستنفذا لكل التفاصيل لذلك الموضوع والمثال التالي يوضح هذه الطريقة :

الاقتصـاد

الاتصالات

التجارة

الزراعـة

العمل

الماليـة

النظريـة

الانثروبولوجيـا

الاجتماعية

الطبيعيـة

التربيـة

اساليب

تاريـخ

عـام

علم النفس

وهذه الرؤوس يمكن ان تقسم ايضا اذا كانت هناك حاجة .

مثـال :

الاقتصاد ـ العمل ـ الاتحادات التجاريـة

التعليم ـ تاريخ ـ القرن التاسع عشر

ويمكن استخدام هذه التقسيمات بما يتناسب مع حجم الببليوغرافية ، كمـــا ان درجة التفريع للاقسام هنا يعتمد الى حد كبير على عدد المداخل التي تقع تحتأي رأس ويكون من غير المرغوب فيه ان تكون هناك مجاميع غير متساوية ، لـــذا فأن مستوى التفريع في الموضوع الذي تجمعت تحته مداخل كثيرة سيكون اكثر مما هو في الموضوع العام الذي توجد تحته مداخل قليلة وغالبا ما يستخــــــــدم في الببليوغرافيات ذات المجال الواسع ·

جـ ـ الترتيب الزمنـــي

ويكون الترتيب بموجب تاريخ النشر لبيان مؤلفات مؤلف معين او لبيـــان تطور النشر المحلي · فقد يكون حسب فترات زمنية محددة وهذه الطريقـــة مناسبة للموضوعات ذات التاريخ الطويل (١) حيث يقسم الموضوع الى جوانب رئيسية وبضمن كل جانب يقسم الموضوع فرعيــا حسب الفتــرة الزمنية · ان الترتيب الزمني يعد من اكثر انواع الترتيب منطقية وفائدة لموضوعات تخصــــ تاريخ بلد او منطقة معينة · (٢)

د ـ الترتيب حسب المكان

ويكون الترتيب حسب مكان نشر المواد او لتغطية منطقة معينة مثــلا (٣) وهذا النمط الاخير مقيد بشكل خاص للموضوعات الجغرافية والخرائط ·

ملاحظـــات اساسية في ترقيم مواد الببليوغرافية :

ينبغي · ترقيم المواد كافة ومهما كان نوع الترتيب المستخدم ان الاشارة في الكشاف الى المادة برقمها المحدد هي اكثر دقة من الاشارة الـــى رقـــم الصفحة · وفي الببليوغرافيات الراجعة والمتعددة الاجـزاء يمكـــن استخدام ترقيم للمواد خاص بكل جزء وليس مستمرا للاجزاء كافة على انه عند الاشارة في الكشاف يستخدم قبل رقم المادة رمز يشير الى الجزء مثـــال : أ ١٥٢

---

(١) نزار محمد علي القاسم · مصدر سابق ص: ٤٩ ·
(٢) ميسون حبيب حسو ، مصدر سابق ص: ٢٢ ·
(٣) نزار محمد علي القاسم · مصدر سابق ص: ٤٩ ·

وعندما يكون لدينا طبعات متتالية لعمل معين يعطي رقم متفرع عن رقم الطبعـة الاولـى ولكل طبعة لاحقة مثـال :

٤ (الطبعة الاولى)

٤أ (الطبعة الثانيـة)

٤ب (الطبعة الثالثـة)

وبالنسبة لهذه الحالة في اللغة الانكليزية يستخدم الحرف الصغير بعد الرقم مثال:

6 (2nd edition)

6a (3nd edition)

6b (3rd edition)

بالنسبة للببليوغرافيات الجارية ترقم المواد بشكل متصل لكل عدد ، اذا لم يكن لاعداد السنة كاملة ولكن عند الاشارة لها يجب ان يبدأ الرقم بما يرمز الى العدد المحدد مثلا : ٣ ـ ٦٦٥ بالنسبة للمطبوعات السنوية يستخدم الرقمين الاخيريين من السنة قبل رقم المادة مثـل :

٨٤ ـ ٥٥٦

اما بالنسبة للترقيم فينبغي للمادة ان تحافظ على رقمها الذي ظهرت بـه اول مرة وبضمن التسلسل الطبيعي للترقيم ومثال على ذلك: الببليوغرافية الوطنية البريطانيـة (١) ٠

---

(١) Robinson A.M. Lewin. Op. Cit., PP. 73 - 74.

الفصل الرابع

البببليوغرافيا الوطنية

التعريفات

تغطيات الببليوغرافيا الوطنية

الانتقائية او الشمولية في التغطية

انتاج الببليوغرافيا الوطنية

اشكال الببليوغرافيات الوطنية

الايداع القانوني والببليوغرافيا الوطنية

الببليوغرافيا الوطنية الراجعة

الفصل الرابع

الببليوغرافيا الوطنية

التعريفات :

لقد استخدم مصطلح الببليوغرافيا القومية (١) منذ حوالي مائةعام بالرغم من ظهور هذا النوع من الببليوغرافيات منذ اربعمائة عام • (٢)

وابتدات الببليوغرافيات القومية تتزايد اعدادها في القرنين السابع عشر والثامن عشر وقد ذكرBestermna انه بعد عام ١٩٠٠ لم يضف شيء اساسي الى المبادىء التي تبلورت في الفترة الاولى ، ونظرا لنمو وتوسع صناعة النشر اندفعت فكرة الببليوغرافيا القومية في البداية بدوافع تجارية وسرعان ما إنتقلت الى ايدي العاملين في مهنة المكتبات •

ان الرغبة المتزايدة في الببليوغرافيا العالمية التي ادت الى تأسيس المعهد الدولي للببليوغرافيا ، كانت حافزا لاشتراك المؤسسات الحكومية في حقل كان مقتصرا على الناشرين وبائعي الكتب فقط •

ان فكرة الضبط الببليوغرافي العالمي تفترض مسبقا وجود ببليوغرافيات قومية دقيقة كاملة •

وقد كان للمؤتمرات الخاصة بالتوثيق التي عقدت في نهاية القرن السابق وبدايات القرن الحالي اثر كبير في حث الحكومات وتنبيهها الى اهمية التشريع

---

(١) يعتبر مصطلح الببليوغرافيا القومية حديثا نسبيا واول ظهوره كان عام١٨٥٨ واول عمل ببليوغرافي معروف على اساس قومي يرجع تاريخه الى عام١٥٤٨ وهو :

John Bells Illustrium Majoris Britanniae Summeriaum hoc est Angliae, Cambriae at Scotiae Summariun

وهو سيرة ببليوغرافية تشمل على المؤلفين الانجليز في ترتيب زمني والاساس القومي لهذا العمل يستند الى المؤلفين لا الى المطبوعات •

(٢) Linder, Le Roy Harold, The rise of current complete bibliography -- New York : Scarecrow Press, 1959. P. 12.

الخاص بالايداع القانوني للمطبوعات (١) ٠

فالببليوغرافيا القومية نوع من الببليوغرافيات الحصرية التي تهدف اساسا الى تغطية الانتاج الفكري للامة ، وحقل الببليوغرافيات القومية يعد اليوم من الحقول البارزة في ميدان الببليوغرافيا بشكل خاص وفي علم المكتبات بشكل عام، ولدى البحث في الادب المنشور في هذا المجال نجد ان هناك جانبين رئيسين فيه هما : المفهوم والممارسة ولما كان المفهوم يختلف عن الممارسة في حقل الببليوغرافيا القومية ، فأن التعاريف تميل الى ان تكون مثالية اكثر مما هي وصفية (٢) ، وبهذا يكون الجانب النظري اكثر تقدما من الجانب العلمي ٠

فالببليوغرافيا القومية تغطي الكتب المنشورة في قطر معين (٣) ، الا ان Stokes اورد تعريفا اكثر تفصيلا حين ذكر ان الببليوغرافيا القومية تغطي الكتب المنشورة في قطر معين بغض النظر عن اللغة المطبوعة بها، وكذلك الكتب المطبوعة بلغة معينة ، بغض النظر عن مكان نشرها (٤) وهو بهذا يؤكد على عاملين اساسيين ، لابد من توافرهما وهذان العاملان هما : الحدود السياسية واللغة ، في حين تشير دائرة معارف المكتبات وعلم المعلومات ، الى ان مجال الببليوغرافيا الوطنية لا يمكن ان يمثل معناها ما لم يكن محددا بحدود سياسية او بالشكل ، الذي يضفي عليها ذلك المعنى ٠ (٥)

---

(١) Encyclopedia of Library and Information science. Op. Cit., Vol. 19, P.52.

(٢) Ibid., P. 51.

(٣) Larsen, Kund. On the teaching of bibliography.- Copenhagen : The Royal School of Librarianship, P. 16.

(٤) Stokes, Roy. Bibliographical control and service -- London : Andre Deutsch, 1965. P. 29.

(٥) Encyclopdia of library and information science. Op. Cit., Vol. 19, P. 54.

ووجد بعض الباحثين في نظام تصنيف مكتبة الكونجرس ما يضيف عنصرا اخر الى مفهوم الببليوغرافيا القومية حيث تغطي الكتب المطبوعة والمنشورة في قطر معين، والكتب المكتوبة بلغة ذلك القطر ، والكتب التي تتخذ القطر ذاته موضوعا (١) ٠

كما ان قاموس المصطلحات المستعملة في المكتبات ، في طبعته الثالثة ، جاء باشارة فيه الى تعريف الببليوغرافيا الوطنية ، على انها تلك الببليوجرافيا التي تعني بالكتب المنشورة في لغة قطر معين ، بغض النظر عن مكان نشرها، او حول ما كتب عن ذلك القطر ، او ما يؤلف من قبل مواطني ذلك القطر، بغض النظر عن اماكن اقامتهم والكتب المنشورة في ذلك القطر ، دون التقيد باللغة التي كتبت بها ٠ (٢)

اما الدكتور Linder فقد تصدى لها بمفهوم اكثر شمولية من التعريفات الاخرى ، حيث ذكر انها ادراج بطاقات او تسجيلات للانتاج الفكري لامة Record of the nation او لما كتب عن امة ما ، او لما تم طبعه ضمن الكيان السياسي للامة ، او في لغة واحدة فهو يعني بالامة nation مواطني القطر كذلك يعني بها الحدود السياسية والجغرافية لقطر ما ٠

كما ادخل الوظيفة التي تؤديها الببليوجرافيا الوطنية والمنفعة التي تقدمها معيارا يدخل في تحديد مفهومها (٣) ٠

---

(١) Greer, Roger C. National bibliography (In) Downs, Robert B. ed., Bibliography : Current state and future trends. - Urbana, Ill. University of Illinois press, 1967. P. 14.

(٢) Harrod, Leonard Montague. The librarian glossary of terms used in librarianship and book crafts. 3rd rev. ed. - London : Andre Deutsch, 1971.p.440.

(٣) Linder, le Roy Harold. Op. Cit., P. 18.

تغطيـــات الببليوجرافيـا الوطنيـــة :ـ

ويبدو ومما تقدم ان التعريفات السالفة الذكر تجمع على ان الببليوجرافيا الوطنية يتحدد نطاقها اولا بالحدود السياسية ، وتكاد تجمع الاراء على اهميـــة واولوية هذا المتغير اما بالنسبة لغير ذلك من المتغيرات كاللغة وجنسية صاحب الوطن، وكل مؤلفات من يحملون الجنسية حتى لو صدرت خارج الحدود السياسية. ، فأنها مسألة متروكة للهيئة المسؤولة عن اصدار الببليوغرافيا الوطنيه .

فبعض الهيئات تجمع كل المؤلفات باللغــة القومية حتى لــو صدرت خارج الوطن، وكل مؤلفات من يحملون الجنسية حتى لو صدرت خارج الحدود السياسية.

وامــا فيما يخص الاشكال المختلفة للمؤلفات التــي تصدر داخــل الحدود السياسية ، وما يفترض ان يكون ضمن الببليوجرافيا الوطنية ، فهي كما اشارت توصيات اليونسكو فيما يتعلق باشكال ومصادر هذه المؤلفات ، تشمل على جميع المواد المنشورة والمعروضة للبيع من خلال القنوات الاعتيادية لتجارة الكتب ، كذلك جميع المواد غير التجارية ، سواء اكانت منشورة او غير منشورة، مثــل تلك التي تصدر عن الجمعيات العلمية والجامعات والهيئات الحكومية المركزيــة والمحلية ، والمنظمات الصناعية ... الخ وكذلك الاشكال المادية المختلفــــة للمؤلفات من كتب ومنشورات ومسلسلات،بالاضافة الى المواد السمعية والبصرية، مثل اللوحات الفنية، والمنحوتات، والافلام والافلام الثابتة والاسطوانات والاشرطة المسجلة والاشكال المصغرة Microform والخرائط،والاطالس والاطروحات ؛ كما تضمنت توصيات اليونسكو نشر كشاف بالمقالات الهامة التي تظهر فــي الدوريات من مجلات وصحف واصدار بيليوجرافيات مختارة ومعرفة بالكتـــب الجديدة والى جانب الببليوجرافية الوطنية الرئيسية . (١)

اما الدكتور Linder فقد لخص اشكال المؤلفات الواجب تضمينها

---

(١) Tstbury, Ray. Bibliography and book production Oxford: Pergamor press, 1967. P. 138 - 139 .

يضمن نطاق الببليوجرافيا الوطنية ، على الوجه التالي : (١)

١ ـ الكتب والنشرات المنشورة والمعروضة للبيع .

Books and pamphlets published and on sale .

٢ ـ الكتب والنشرات الصادرة وغير المعروضة للبيع .

Books and pamphlets issued but not on sale.

٣ ـ مقالات المجلات والصحف .

Periodical and newspaper articles.

٤ ـ الخرائط والكرات والاطالس

Maps, globes and atlases

٥ ـ المؤلفات الموسيقية .

Musical works

٦ ـ المواد السمعية والبصرية .

Audiovisual materials

٧ ـ الاطروحات والمطبوعات الاكاديمية

Theses and academic Publications.

٨ ـ المطبوعات الحكومية .

Government Publications

٩ ـ المطبوعات الدورية والصحف .

Periodical Publisations and Newspapers.

١٠ ـ المصورات الفنية ، الرسومات ، الصور المطبوعة .

Art reproductions, drawings and prints.

---

(١) Linder, Le Roy Harold. Op. Cit., P. 17.

الانتقائية او الشمولية في التغطيـــة

ان النشر الوطني ليس دائما مرتبطا بالحدود الجغرافية والسياسية ويمكن ان تكون هناك مشاكل لبعض المطبوعات في التقرير حول ظهورها لاول مرة فـي اى قطر · هناك مطبوعات كثيرة بالانكليزية والفرنسية والالمانية هي نتـــاج لشركات نشر مزدوجة الجنسية ومكاتبها الموجودة في اقطار عدة وبعناويـــن متنوعة تظهر في صفحات عناوين مطبوعاتهم وتكون خاضعة لقوانين ايداع مختلفة· التعاون بين الهيئات الببليوغرافية الوطنية هو امر اساسي بالنسبة للقرار حـول حدود النشر الوطني ولتقرير في اية ببليوغرافية وطنية تظهر التسجيلة الرسميه للمطبـــوع ·

ان حجم النشر الوطني هو عامل اساسي بالنسبة للقرار حول التغطيـــة الشاملة او الانتقائية ومن المعروف ان حجم النشر في بعض الاقطار كبير جدا فما يجعل عملية التغطية الشاملة لكل كراسة ، او نشرة اخباريه لجمعيه صغيرة ··· الخ ، امرا يستدعي التوقف والتفكير مليا · وعلى كل حال كلما كانت كميـــة النشر الوطني سنويا صغيرة يصبح من المهم ان تكون التغطية شاملة قدر الامكان وبالعلاقة مع شروط الايداع · وتوجد هناك معايير اخرى تؤخذ بنظر الاعتبـار من قبل الهيئات الببليوغرافية الوطنية في حالة انتقاء فئات المطبوعات التي تغطيها الببليوغرافيا الوطنية وهي :ـ

١ ـ الصفات المادية للمطبوع مثلا طريقة اعادة انتاجه (المطبوعات المصورة قد تستثنى) ·

٢ ـ عدد النسخ المنتجة محدود (٥٠ او ١٠٠) يستثنى مثل هذا المطبوع لانه لم يعد للتوزيع العام ·

٣ ـ طبيعة المحتويات : بعض الموضوعات مثل نماذج الحياكة ·

٤ ـ الحجم وتعني استثناء المطبوعات ذات الصفحات القليلة جدا · (١)

---

(١) Unesco· OP. Cit., P· 18.

انتاج الببليوغرافيا الوطنية

يمكن تعريف الببليوغرافيا الوطنية على انها تركيم لتسجيلات موثوقة ★ وشاملة ★ Authoritative and comprehensive records لمجموعات النشر الوطني National imprint في القطر ، وتنشر بشكل مطبوع او باشكال مادية اخرى (مثل بطاقات الفهرس ، الشكل المقروء اليا) وبانتظام مع اقل تأجيل ممكن ·

وتختلف الببليوغرافيات الوطنية الى حد كبير من حيث الحجم والمحتوى فبالنسبة للحجم يمكن القول بأنه يعتمد على عوامل عدة منها الخلفية الحضارية واللغوية للاقطار ، القرارات المختلفة حول مجال التغطية ، وعلى اية حال فأن الببليوغرافيا الوطنية تخدم حال نشرها كاداة عملية للمعلومات ، فتسجيلاتها تجهز كل المعلومات المطلوبة :ـ

١ ـ الاختيار والتزويد (اسم الناشر، السعر ، الموضوع ، مدى المطبوع ··· الخ) ·

٢ ـ للتعريف والاستشارة المرجعية (التاليف ، التاريخ الببليوغرافي)

★ التسجيلة الموثوقة Authoritative record تكون معدة بعناية من منظمة مسؤولة في القطر اخذة بنظر الاعتبار كل الموارد الوطنية المتاحة والمتعلقة بالتاليف والنشر وتاريخ الانتاج وتعرف مثل هذه المنظمة عادة بالهيئة الببليوغرافية الوطنية National bibliography agency ·

★ صفة الشاملة Comprehensive تعني ان التسجيلة الببليوغرافية ينبغي ان تشمل على الحد الاعلى من التفصيلات الخاصة بالمطبوع والتي قد تبرز الحاجة اليها في مجال واسع من الانشطة الببليوغرافية فمثلا كل تسجيلة تشتمل على: تعريف النسخة اء النسخ كوحدات مادية وذلك من خلال الترقيم الدولي المعياري للكتب والمسلسلات ، كذلك ايجاد الارتباط بين المطبوع والمطبوعات الاخرى لنفس العمل مثل : الطبعات السابقة ، الترجمات ··· الخ ·

كما ان تسجيلات الببليوغرافية الوطنية تخدم كنموذج للمدخل في الفهرس ويمكن نقل معلوماتها من قبل المكتبيين ومنظمات المعلومات الاخرى ، وفي حالة تجهيزها بشكل بطاقي يمكن استخدامها مباشرة في الفهرس · وعلى المدى الطويل تخدم الببليوغرافيا الوطنية كببليوغرافيا راجعة بالنسبة للنشر الوطني وبهذا المعنى يكون لها اهمية تاريخية وارشيفية تعكس النموذج المتغير لنمو القطر الاقتصادي والاجتماعي والادبي ، وستكون مرجعا اساسيا لجميع المهتمين بنمو القطر ·

اما بالنسبة للوزارات والمخططين في الدولة والمنظمات فأن محتويات الببليوغرافيا الوطنية يمكن ان :

١ ـ تعطي حسابا احصائيا للنتاج المنشور في القطر ، وتعكس النجاح او الفشل لقوانين الايداع ·

٢ ـ توفر دليلا لتأثير السياسات الحكومية بالعلاقة مع التعليم ، اللغة البرامج الاقتصادية ··· الخ ·

٣ ـ تكشف حالة الاكتفاء الذاتي في النتاج الفكري الوطني وتؤشر الى اين ولاي حد يجب تطوير برامج النشر الوطنية في حالة تحديد الاستيراد ·

ان الاختلاف بين الببليوغرافيات الوطنية من حيث الحجم والمحتوي يقابله من الناحية الاخرى جوانب تتماثل فيها الببليوغرافيات المطبوعة، وبضمن سياقات الضبط الببليوغرافي العالمي ، مما ادى الى ظهور الحاجة لوجود تقييس دولي لهذه الجوانب ، لذا فأن المؤتمر الدولي للببليوغرافيات الوطنية الذي نظم من قبل منظمة اليونسكو وافلا عام ١٩٧٧ كانت اهدافه :

١ ـ الوصول الى اتفاق على الحد الادنى من المعايير و / او الممارسات المقبولة للتغطية، محتوى وشكل التسجيلات الببليوغرافية الوطنية مع الاخذ بنظر الاعتبار متطلبات تبادلها دوليا ·

٢ ـ الوصول الى اتفاق حول خطوط رئيسة مقبولة لتقديم،ترتيب وفترات صدور الببليوغرافية الوطنية المطبوعة ·

٤ ـ لمناقشة واعداد مقترحات للمشاركة في الموارد بهدف مساعدة الاقطار على انجاز ضبط ببليوغرافي وطني مستخدمين الاساليب اليدوية او الاليـــة لانتاج الببليوغرافيات الوطنية ٠

اشكال الببليوغرافيــات الوطنيــة

١ ـ الشكل المطبــوع Printed form

كل الببليوغرافيات المطبوعة مهما كان حجمها تنتج كاعداد مطبوعه ، بعضها يظهر ايضا باشكال اخرى مثل بطاقات الفهرس وفي المستقبل قد يكون الشكـــل المقروء اليا يخدم بشكل افضل اهداف الاختيار والتزويد على المستوى الدولي٠

ما زالت الاعداد المطبوعة يعترف لها بالفائدة المستديمة لعدة سنوات وذلك لكون الورق ما زال الواسطة المستخدمة في انحاء العالم ، الراحة في التعامل مـــع الاعدادالمطبوعة والاستغناء عن معدات خاصة لاستخدامها ٠ اما بالنسبة للمكتبات التي توجد لديها اشتراكات في ببليوغرافيات وطنية متعددة فهناك فوائد فـــي استخدام طبعات المايكروفيشس للاعداد المطبوعة حيث تواجه مضار هذا النــوع (المايكروفيشس) ـ في عدم امكانية استخدامه منضديا ومباشرة ـ فوائد هـــي الاشتراك المنخفض ومصاريف الخزن والاعداد السريع للتركيمات وتكلفة مخفضة في النقل البريدي ٠

ان مدى فترات الصدور frequency للاعداد المطبوعة انما يعتمد على حجم النشر الوطني من ناحية والموارد المهنية والتقنية المتوفرة لاعداد التسجيلات وانتاج الببليوغرافية المطبوعة ٠

والظاهر ان الاعداد الشهرية او الاسبوعية هي غير ملائمة للاقطار الصغيرة التي يكون نشرها بحجم صغير ومصادر محدودة ويكون من المفيد صدورها فصليا على الاقل وبتركيم سنوي ٠

ولدى الاخذ بنظر الاعتبار الاستخدام العالمي للببليوغرافيات الوطنيـــة المطبوعة ، وجد ان هناك فوائد كبيرة في وضع معايير للتوحيد من حيث التقديم

المادي وتحرير المحتويات في الاعداد المطبوعة سواء اكانت مطبوعة بواسطة الالة الكاتبة او مصورة او بالمطبعة او كنتاج لمخرجات الحاسب ٠

وقد اوصى المؤتمر الخاص بالببليوغرافيات الوطنية ـ انف الذكر ٠ـ فيما يخص مظهر وترتيب الاعداد المطبوعة بالاتـي :ـ

١ ـ استخدام حجم موحد للورق ويفضل حجم A4 ٠

٢ ـ عرض وطباعة الغلاف وصفحة العنوان يكون واضحا وخاليا من الغموض٠

٣ ـ المعلومات التي توضع على ظهر صفحة العنوان هي :

معلومات حق النشر ٠

مدخل الفهرسة في اثناء النشر ٠

تفاصيل حول التوفر والسعر ٠٠٠ الخ ٠

تفاصيل حول الطباعـة ٠

٤ ـ مقدمة مع ملاحظات عن التغطية والترتيب ٠٠٠ الخ ٠

٥ ـ النص ويفضل ترتيبه بشكل مصنف ٠

٦ ـ الكشافات ٠

ويحبذ وجود رقم لكل تسجيلة وبشكل متصل ولهذا الرقم اهمية في الحصول على المطبوع او بطاقته على مستوى عالمي او وطني ان ارقام المـــواد فـي الببليوغرافية الوطنية تتألف من ثلاثة اجزاء هـي :ـ

١ ـ حروف الهيئة حسب ترميز ايزو (ISO) ٠

٢ ـ ارقام تمثل سنة النشر ٠

٣ ـ الرقم الجاري للتسجيلة في الاعداد المطبوعة ٠

وفي الاقطار التي يكون النشر الوطني فيها مشتملا على مطبوعات في عدد من اللغات و / او حروف الكتابة يمكن ترتيب الببليوغرافية الوطنية اما في ترتيب واحد (ويفضل ان يكون ترتيبا مصنفا) مع دمج كل اللغات وحروف الكتابـة او بتسلسل منفصل للغات او حروف الكتابة المختلفة ٠ ان قرارات الترتيـب

يفضل ان تتخذ بعد الاخذ بنظر الاعتبار السياسة الرسمية للحكومة بالنسبة للغات، المقارنة الكمية للتسجيلات في اللغات المختلفة ، موارد الهيئة ، العادات المعروفه للمستفيدين من الببليوغرافية الوطنية ·

وفي حالة الببليوغرافيات الوطنية التي تتضمن نسبة صغيرة من التسجيلات بحروف كتابة مختلفة عن اللغة الاصلية و / او عن الكتابه الاصليه فأن الممارسه في تدوين مثل هذه المطبوعات هي النقحرة او الرومنة · (١)

الايداع القانونـي والببليوغرافيـا الوطنيـة

تعريف قانـون الايـداع

هو ايداع نسخ من كل انواع المطبوعات المنتجة باي شكل وباية طريقـة في القطر ومهيئة للتوزيع العام بالبيع او بالتاجير ، في مكان او اكثر وعادة يكون الايداع في المكتبة الوطنية و / او مكتبات اخرى مهمة بسبب مجموعاتهـا او موقعها · (٢)

اهداف الايـداع القانونـي

كان هدف اول قانون للايداع ظهر في فرنسا عام ١٥٣٧ على انه وسيلـة لتجهيز بعض المكتبات بالمجموعات الوطنية بواسطة نسخ الايداع · واستخدمت قوانين الايداع لتحقيق اهداف متنوعة ، وفي اليابان استخدم وسيلة للسيطرة في مجال رقابة المطابع· (٣) وهناك اهداف اخرى تختلف من قطر لاخر يمكن اجمالها على الوجـه الاتـي :ـ

---

(١) Unesco· Op· Cit·, PP.13-18·

(٢) Unesco· Op· Cit·, P. 8·

(٣) Davinson· Donald· Academic and legal deposit Libraries.- 2nd ed.- London: Clive Bingley· 1965· P· 19·

١ ـ الحصول على اجازة الطبع ٠

٢ ـ حماية حقوق المؤلف ٠

٣ ـ وسيلة مساعدة في تجميع المطبوعات للببلوغرافيا الوطنية والاستناد على الرؤية المباشرة لهذه المطبوعات في اعداد التسجيلات الببليوغرافية لا على معلومات مأخوذة من قوائم واعلانات الناشرين ٠

٤ ـ معرفة احصاءات النشر الوطني ٠

٥ ـ الحصول على المطبوعات الاجنبية بواسطة التبادل بنسخ الايداع ٠

٦ ـ لاغناء مجموعات المكتبات (عندما يكون عدد نسخ الايداع كبيرا) ٠

مكتب الايداع القانوني

من اهداف الايداع القانوني اعداد التسجيلة الببليوغرافية لذا يفضل ان تكون الهيئة المسؤولة عن اعداد التسجيلات الببليوغرافية للببليوغرافية الوطنيه في موقع قريب من مكتب الايداع او في مكتب الايداع نفسه ٠ وهناك بعض الوظائف التي ينبغي لهذا المكتب القيام بها لادامة انشطة الايداع وضبطها وهي :ـ

١ ـ الزيارات للناشرين والمطابع ٠

٢ ـ فحص الاعلانات في الصحف والمجلات المحلية ٠

٣ ـ ايجاد صلات وثيقة مع مكاتب الحكومه ومطابعها ٠

٤ ـ العمل على وضع المعايير التي تعزز تنفيذ القانون مثل الالتزام بنظام الترقيم المعياري للكتب والمسلسلات ٠

٥ ـ وضع روتين كتابي فعال للتسجيل والاستلام والتدقيق والمتابعة المستمرة ٠(١)

---

(١) Unesco. Op., P: 8-11.

البيليوجرافيا الوطنية الراجعة

Retrospective National Bibliography

وهي تقابل البيليوجرافيا الوطنية الجارية ويعني بها تغطية الفترة التاريخية الممتدة من اول كتاب مطبوع ولغاية ابتداء صدور البيليوجرافية الوطنية • ان المشاكل التي تعترض تجميع هذا النوع من البيليوجرافية الوطنية هي بالدرجة الاولى فقدان الكتب بل حتى انه من غير الممكن عمل البيليوجرافيا كاملة في كثير من الاحيان • لهذا فأن هذه البيليوجرافيا تقتصر على ما هو موجود فعلا، ولا سيما ما هو محفوظ في المكتبات العامة (٢) • فالمصدر الاول لمواد البيليوجرافيا الراجعة هو المكتبات واهمها هو المكتبات الوطنية او ما يماثلها • ويرى حبيب سلامة ان محتويات المكتبة الوطنية ، تفحص بشكل مباشر ، ويعتمد الفهرس المتجمع كأساس للمقارنة والاضافات الجديدة الواردةمن المكتبات الاخرى الرسمية والخاصة على السواء ، وكذلك البحث في فهارس المكتبات الوطنية والمطبوعة في الدول الاخرى للحصول على معلومات تعود للقطر ويمكن ان تدرج في هذه البيليوجرافية • (٢) •

فالبيليوغرافيا الوطنية الراجعة تعتبرضرورة لاستكمال البيليوغرافيا الوطنية في امتدادها التاريخي • ان القيام باعداد ببليوجرافية راجعة لاى قطر يستدعي معرفة بدايات حركة الطباعة في ذلك القطر وما اتسمت به هذه الحركة في الفترات التاريخية المختلفة ، كذلك اوجه الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية في الفترات والحوادث البارزة في الفترات المختلفة، يضاف الى هذا التعرف على اماكن المطبوعات وتركزها والسمات المشتركة لها •

---

(١) Larsen, Knud. On the Teaching of bibliography. Op. Cit., P. 18.

(٢) حبيب بسخرون سلامة • دراسة الاسس العلمية والعملية لانشاء مركز ببليوجرافي في مصر ـ ١٩٥٤ ص : ٤٩ ـ ٥٠ •

ولو اخذنا مثلا ما تـم في مجال الببليوجرافيا الراجعة في الولايـات المتحدة فاننا نجد Charless Evans قد اصدر ببليوجرافية راجعة مرتبة تاريخيـا ومشتملة على الكتب والكراسات والدوريات المطبوعة في الولايات المتحدة منـذ بداية الطباعة فيها ولغاية عام ١٧٩٩ م ، حيث صدر الجزء الاول منها عام ١٩٤١ ليغطي الفترة التاريخية ١٦٣٣ ـ ١٧٢٩، وصدر الجزء الثاني عشر عام ١٩٤٢ مشتملا على السنين ١٧٨٩ ـ ١٧٩٩ اما الطريقة التي اتبعت في تجميع هـــذه الببليوغرافية واستنادا الى ماورد في مقدمة الجـزء الاول منها فهـو ان البيانات الخاصة بالوصف الببليوجرافي قد استقيت من المطبوعات ذاتها او من مقارنـة المصادر المتوفرة والموثوق بها • ويوضح الجامع توقعاته بقلة الاخطاء الحاصلة في هذه الببليوغرافية لان الذي اعدها شخص واحد فقط (١) • وقد اضيف اسم المكتبة او المكتبات التي يتواجد فيها المطبوع الى كل مدخل مما يبين ان الجامع قام بمسوحات لهذه المكتبات الا انه لم يبين في مقدمته كيف تم الاختيار والتخطيط والتنفيذ لهذه المسوحات • وقبل ان يتم الجامع اصدار الببليوغرافيا لكي تشمل عام ١٨٢٠ حسب ما كان مخططا لها وافاه الاجل قبل ان يستكمل عـام ١٧٩٩ اذ قامت الجمعية المسماة بـ The American Antiquarian Society بتكملة العمل لسنتي ١٧٩٩ و ١٨٠٠، ولم تستكمل التغطية لبقية السنين الاخرى، بالنظر لعدم جدوى الموضوع اقتصاديا •

وبقيت الفترة ١٨٠٠ـ١٨٢٠ تمثل فجوة في الببليوغرافية الراجعة الامريكية حيث ان هناك ببليوغرافيات اخرى كانت قـد صدرت للفترة ١٨٢٠ ـ ١٨٧١ • لذا فقد ظهرت محاولة لسد هذه الفجوة وذلك باصدار قائمة مبدئية تغطي هـــذه الفترة من قبل Richard H. Showemaker : Ralph R. Shaw حيث صدر الجزء الاول منها عام ١٩٥٨ بعنوان :

American bibliography:A Preliminary Checklist 1801

---

(١) Evans. Charles. American Bibliography. - New York: Peter Smith, 1941. Vol. 1. 1639. P.XI.

وقد تم الاعتماد في تجميع مداخل هذه القائمة على المراجع المطبوعة، وقوائم المكتبات ، وفهارس المكتبات وسجلات الكتب النادرة وما شابه ذلك من المصادر . وقد ساهم في هذا العمل افراد ومكتبات ومؤسسات عدة ، سواء في التنفيذ العلمي له او المساعدة بتوفير الفهارس والسجلات من قبل المكتبات ولقد استمرت هذه الببليوغرافية بالتتابع في الصدور ، ولكي تغطي تلك الفترة وحتى عام ١٨١٩ ، وقد خصص كل جزء منها لتغطية سنة واحدة وكان اخر ما صدر منها عام ١٩٦٣ . وبصدور هذه الببليوغرافية تكون الببليوغرافية القومية الراجعة الامريكية قد سدت الفجوة التي حصلت بين بداية القرن التاسع عشر ، وحتى عام ١٨٢٠ ، وفي هذا العام ابتدات ببليوغرافية اخرى في تغطيته وهي Bibliotheca Americane ولما كانت هذه الببليوغرافية تعاني من النواقص والاخطاء، ولم تشر الى مكان وجود المطبوع ولم تذكر التواريخ بالنسبة لبعض الكتب ، ولتوفر مصادر اخرى لبناء ببليوغرافية افضل منها ، فقد ابتدى بالعمل لاصدار ببليوغرافية لتغطية الفترة ما بين ١٩٢٠ ـ ١٩٢٥ وصدرت فعلا في الفترة ما بين ١٩٦٤ ـ ١٩٦٩ وحملت معها العديد من التغييرات في خطة العمل وكذلك العديد من المصادر الاضافية والمدرجة في كل جزء من اجزائها الستة . ومن اهم هذه التغييرات تبسيط قواعد المدخل والوصف الى الحد الذي يضمن تحقيق ذاتية الكتاب وتمييزه عن غيره من الكتب فقط وليس الوصف الشامل الدقيق مما يجعل تجنب الفحص المباشر للكتاب امرا ممكنا . واعتمدت هذه الببليوجرافية علـى مجاميع المكتبات الجامعية المختلفة . وكذلك مكتبات الجمعيات التاريخية في الولايات الامريكية المختلفة. وكذلك المصادر الببليوغرافية المطبوعة على اختلاف انواعها من قوائم الرفوف Shelflist او فهارس المكتبات او الببليوغرافيات الحصرية والموضوعية الصادرة والخاصة بالمطبوعات الامريكية كليا او جزئيا ، كذلك استعمل اسلوب المراسلة مع المكتبات لاستكمال بعض المعلومات .

ويبدو ومما تقدم ان أي مشروع لبناء ببليوغرافية وطنية راجعة قد يواجه عدة مشكلات وصعوبات . وتختلف هذه المشكلات والصعوبات من قطر لاخر

حسب المستوى الذي تتميز به المكتبات من جميع النواحي والعكس بالعكس • ففي حالة بناء ببليوغرافية راجعة في الولايات المتحدة نجد ان الاسلوب الاول المتبع من قبل Charles Evans هو الاسلوب الامثل وان كان يقتضي جهودا وزمنا غير محدودين على الاطلاق • وان الاعتماد علـى المصادر الثانويـة المتضمنة لاسماء المطبوعات ، هو الاسلوب الذي يأتي بالدرجة الثانية بعد الاسلوب الاول• وقد اعرب Ralph Shaw عن امله في ان يأتي في المستقبل من يستطيع اعادة بناء هذه الببليوغرافية من مصادرها المباشرة وان ما قدمه في هـذا المجال انما هو في حدود الممكن •

ان بناء الببليوغرافية الوطنية الراجعة على اسس منهجية سليمة ، يقتضي معرفة الاطار التاريخي العام الذي ظهرت وتزايدت فيه المطبوعات من بداية حركة الطباعة، وما اتسمت به في الفترات التاريخية المختلفة ، وكيفية نشوء وتطـور المكتبات العامة ومحاولة تشخيص اماكن وجود المطبوعات الوطنية وتركزها •

الفصـــل الخامس

الببليوغرافيـا الوطنيـــة في العـراق

- القوانين والتشريعات الخاصة بالايداع القانونـــي في العـــراق ·
- الببليوغرافيـا الوطنيـــة الجاريـــة ·
- الببليوغرافيـا الوطنيـــة الراجعـــة ·

الفصـــل الخامس

البيبليوغرافيـــا الوطنيـــة في العـــراق

بدأت فكرة الايداع القانوني في العراق تظهر بضمن قوانين المطبوعـــــات ابتداء،، من الستينات ٠ وكان ظهور البيبليوغرافية الوطنية العراقية عام ١٩٦٣ نتيجة مباشرة لهذه القوانين ٠ وفي هذا الفصل سنتعرض لتطور قوانين المطبوعات والايداع والبيبليوغرافيا الوطنية في العراق ٠

القوانين والتشريعات الخاصة بالايداع في العراق

كان العراق خاضعا لقانون المطبوعات العثماني حتى قيام الدولة العراقيـة وبداية نمو الحركة الثقافية فيها ، حيث صدر قانون المطبوعات رقم ٨٢ لسنـــة ١٩٣١ (١) والذي الغى القانون السابق ٠ الا ان جل الاهتمام كان منصبا نحـــو المطبوعات الدورية لكثرتها ولكونها تؤثر تأثيرا مباشرا في الرأي العام والوضع السياسي ٠ اما الكتب فقد كانت العادة الجارية وحتى ما قبل عام ١٩٥٨ ان يقدم المؤلف نسخة من كتابه بعد النشر الى الجهة المسؤولة في وزارة الداخلية التي كانت انذاك مديرية الدعاية العامة للاطلاع على المطبوع ، وفي حالة احتوائـــه على ما يستحق الاعتراض تطلب الجهة المذكورة من المدعي العام تحريك دعوى ضد المؤلف ، ولم تكن هناك سجلات بهذه الكتب ٠ لذا فأن تركيز الحكومة انذاك على المطبوعات الدورية وضرورة استخراج اجازة لكل صيحفة او مجلة ادى الى وجود سجلات للدوريات لا للكتب ٠

ولقد ابتدأ دور التشريعات القانونية بالنسبة للمطبوعات العراقية يبـرز بصورة واضحة ابتداء من صدور القانون رقم ٥١ لسنة ١٩٦١ (٢) المسمـــى بقانون المكتبة الوطنية في بغداد والذي جاء في المادة الثانية منه ما يلـــي :ـ

---

(١) مجلة لغة العرب ٩/ ٧١٩ ٠

(٢) الصادر يوم ٣٠ تمـوز ١٩٦١ ٠

١ ـ تقوم المكتبة الوطنية بجمع وحفظ الكتب والمخطوطات والمطبوعات الدورية والمصورات والتسجيلات والافلام المصورة واللوحات الفنية والوثائق الرسمية وغيرها مماله علاقة بالتراث الوطني بصورة خاصة وبالعالم العربي بصورة عامة وما يتصل بالحضارة والتراث الانساني والعمل على تيسير انتفاع الباحثين ٠

٢ ـ تقوم المكتبة الوطنية باعداد فهارس الكتب العراقية ونشرها ويشمل ذلك الاثار العلمية والفنية التي لها علاقة باغراض المكتبة ، وتعقد المؤتمرات والحلقات العلمية والدراسية وتقيم المعارض داخل العراق او خارجه وتشارك بها على النطاق العالمي وغير ذلك من الامور المكتبية الاخرى ٠
كما ورد في المادة الثالثة من القانون المذكور الاتي :ـ

«للمكتبة الوطنية ان تتملك الكتب والمخطوطات النادرة الموجودة في المكتبات الرسمية بقرار من مجلس الوزراء »

ان هذا القانون يعكس بداية الاحساس بضرورة وجود مجموعة خاصة بالمطبوعات العراقية التي تشكل اساسا للببليوغرافيا الوطنية كما ورد النص في الفقرة ٢ من المادة الثانية صراحة باعداد فهارس للكتب العراقية ونشرها ٠ الا ان هذا القانون لم يوضح الوسيلة العلمية لتحقيق ما جاء فيه ٠ ولم يستطيع اضافة أي جديد وعملي في مجال الببليوغرافيا الوطنية في العراق سوى تخصيص المكتبة المسؤولة عن جمع التراث الوطني وتسميتها ثم صدر بعد ذلك القانون رقم (٧١) لسنة ١٩٦٣ (١) باسم قانون المطابع وفي المادة الثامنة الفقرة ١ من هذا القانون ورد ما يلي :ـ

« على مالك المطبعة ان يقدم نسختين من المطبوع غير الدوري الى وزارة الارشاد ونسخة واحدة الى كل من وزارة التربية والتعليم ومكتبة جامعة بغداد ورئاسة الادعاء العام والمكتبة الوطنية في بغداد ٠ »

---

(١) الوقائع العراقية العدد ٨٢٩ الصادر في ١٣/ ٧/ ١٩٦٣ ٠

وبصدور هذا القانون وبعد مدة سنتين من قانون المكلتبة الوطنيةالمار الذكر امكن توفير وسيلة لجمع ما يطبع في العراق في جهات عدة من اهمها المكتبةالوطنية والمكتبة المركزية لجامعة بغداد وعلى اثر صدور هذا القانون ابتدات المكتبية المركزية لجامعة بغداد بتسلم ما تقوم بطبعه المطابع داخل العراق ومن‌ثم اصدرت النشرة العراقية للمطبوعات ، تبعتها بعد ذلك بسنتين المكتبة الوطنية حيث اصدرت هي الاخرى في عام ١٩٦٧ نشرة باسم مماثل الا ان هذا القانون لا يسري مفعوله على المطابع التي تمتلكها الدوائر الرسمية وشبه الرسمية كما جاء في المادة الرابعة عشرة .

ويمكن اعتبار هذا القانون معبرا عن فكرة الايداع لقطاع كبيرمن المطبوعات العراقية (الكتب والمطبوعات غير الدورية والصادرة من المطابع الخاصة) مما سمح لهذه المطبوعات بالتجمع في اماكن محددة ، الا ان فكرة ايداع المطبوعات ظهرت ثانية في القانون لعام ١٩٦٩ (١) الذي نصت المادة الحادية عشرة منه على الاتي :ـ

١ ـ على مالك المطبعة تقديم نسخة واحدة من كل مطبوع غير دوري الى كل من:

(أ) وزارة الثقافة والاعلام .

(ب) وزارة التربية والتعليم .

(جـ) رئاسة الادعاء العام .

(د) مديرية الاثار العامة .

(هـ) جامعة بغداد ، والبصرة ، والموصل ، والسليمانية .

٢ ـ مسك سجل بالمطبوعاتالتي تطبعفي مطبعة ويكون خاضعا للرقابة والتفتيش وان يقدم للوزارة بيانا مفصلا بجميع المطبوعات كل ستة اشهر والمقصود بالوزارة ، الثقافة والاعلام انذاك ، والاعلام حاليا .

---

(١) الوقائع العراقية العدد ١٨١٣ الصادر في ١٥/ ١٢/ ١٩٦٩ .

ولم يات هذا القانون باضافة جديدة سوى حث المطابع على الاحتفاظ بسجلات وتقديم بيانات مفصلة حول المطبوعات التي تطبع فيها ٠

وبعد هذا القانون بسنة ظهر قانون الايداع رقم٣٧ لسنة١٩٧٠ (١) والذي نص على ان تكون المكتبة الوطنية في بغداد مركزا للايداع ٠ اما المواد التي خصصها هذا القانون فهي :ـ

- الكتب والنشرات والكراسات وغيرها اذا كانت معدة للنشر ٠
- الكتب والكراسات والتقارير والاحصاءات التي تطبعها الحكومة وتنشرها لغرض البيع او التوزيع ٠
- المطبوعات الممنوعة من قبل السلطات المختصة ٠
- ـ الرسائل الجامعية (الاطروحات) ٠
- المجسمات والمنحوتات الفنية اذا اعدت للاغراض التجارية بنسخ متعددة٠
- المجلات والجرائد الرسمية وشبه الرسمية والاهلية٠
- الاطالس والمصورات والخرائط ٠
- الاشرطة البصرية والصوتية والسلايدات الوثائقية ٠
- المنشورات الموسيقية والغنائية (النوتات) المعدة للبيع او النشر٠
- المواد الاخرى التي تعتبرها الوزارة من المصنفات او مما في حكمها ببيان تنشره في الجريدة الرسمية ٠

وقد استثنى القانون المواد الاتية :ـ

- الاعلانات التجارية ٠
- قوائم الاسعار ٠
- بطاقات البريد ٠
- رسائل وبطاقات الدعوات والزيارات والتهنئة ٠
- الشهادات والبراءات ٠

---

(١) نشر في الوقائع العراقية العدد ١٨٨٨ الصادرة في ١٠/ ٦/ ١٩٧٠ ٠

- اوراق الانتخابات ٠
- الاسهم والسندات ٠
- الاوراق المالية والنقدية ٠
- المقاولات ٠
- عقود البيع والشراء والايجار ٠
- الخرائط والمصورات والمطبوعات وسائر المواد الاخرى الحكومية اذا كان لها طابع السرية ٠
- المواد الاخرى التي تستثنيها الوزارة ببيان تنشره في الجريدة الرسمية ٠

اما عن عدد النسخ الواجب ايداعها فهي مختلفة باختلاف شكل المادة المودعة وعدد النسخ المطبوعة وهي نسختان من المصنفات التي تطبع وتنشر خارج العراق لمؤلفين او مترجمين او محققين او ناشرين عراقيين ، وكذلك نسختان من المصنفات التي لا يزيد ما اعد منها للنشر على مائة نسخة يكون الناشر مسؤولا عن الايداع كذلك نسختان من كل من المجلات والجرائد والاطالس والمصورات والخرائط ونسخة من الرسائل الجامعية والمنشورات الموسيقية والاشرطة البصرية والصوتية والسلايدات الوثائقية والمجسمات والمنحوتات والمطبوعات غير الممنوعة من قبل السلطات المختصة ٠

كما يشمل القانون المصنفات عند اعادة طبعها ويمكن اعتبار هذا القانون اول قانون ايداع يصدر في العراق ومنذ نفاذه في ٤/ ٦ / ١٩٧٠ اصبح معمولا به من قبل المكتبة الوطنية التي ابتدات تنسب لكل طبعة من كتاب او كتاب رقم ايداع خاصا وابتداء من عام ١٩٧٤ حيث اصبح لكل دورية رقم ايداع خاص ثابت لها وسنة صدور لتلك الدورية يضاف الى رقم الايداع ٠ (١)

ولقد الحق هذا القانون ببيان صدر عن وزير الاعلام (٢) خاص بالمواد السمعية والبصرية ينص على ايداع الاشرطة والصوتية والسلايدات الوثائقية (والمذكورة في الفقرة (ح) من المادة الثانية من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠)

---

(١) هذه البيانات مأخوذة من قسم الايداع في المكتبة الوطنية ٠
(٢) نشر في الوقائع العراقية العدد ١٨٨٨ الصادر في ١٠ / ٦ / ١٩٧٠ ٠

كما صدرت تعليمات وتعديلات اخرى لاحقة على قانون الايداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ يمكن تلخيصها على الوجه الاتي : ـ

(١) تعليمات صدرت عام ١٩٧٦ تخص تثبيت تاريخ نشر الكتاب ورقم الايداع وتاريخه وعدد انسخ المطبوعة منه في الصفحة الاخيرة من الكتاب . كما تطرقت هذه التعليمات الى عدد النسخ المودعة وكيفية التعامل معها واستعمالاتها (للحفظ ، للمعارض والتبادل ، للاستعارة) وكذلك تم اعتبار جزء الكتاب المتعددة الاجزاء وكأنه كتاب مستقل لاغراض رقم الايداع اما الدورية فلها رقم ايداع واحد ولكافة الاعداد (١)

(٢) قانون التعديل الاول لقانون الايداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ واشتمل هذا القانون على اضافة مواد مثل الصور الفوتوغرافية والملصقات الجدارية واذا كانت معدة للاغراض التجارية وبنسخ متعددة .

كما تطرق القانون الى مؤلفات العراقيين والرسائل الجامعية والاجراءات التي تتخذ في حالة المخالفة (الغرامات) (٢) .

(٣) قانون التعديل الثاني لقانون الايداع رقم (٣٧(لسنة ١٩٧٠ فقد نص هذا القانون على حالة اعادة الطبع والايداع حيث ان الكتب في حالة اعادة طبعه بدون زيادة او تغيير فلا يخضع والحالة هذه لحكم الايداع القانوني . (٣)

الببليوغرافيا الوطنية الجارية

ان التشريعات الخاصة بايداع المطبوعات في اماكن محدده لم تأت مرة واحدة ـ وكما مر انفا ـ وانما مرت بتطور تدريجي . ان اصدار النشرة العراقية للمطبوعات من قبل المكتبة المركزية لجامعة بغداد عام ١٩٦٣ ومن قبل المكتبة الوطنية عام ١٩٦٧ كان نتيجة لصدور قانون المطبوعات رقم ٧١ لسنة ١٩٦٣

---

(١) الوقائع العراقية العدد ٢٥١٥ في ٢٣/ ٢ / ١٩٧٦ ص: ٢٣ .
(٢) الوقائع العراقية العدد ٢٦٧٩ في ٣٠/ ١٠ / ١٩٧٨ ص : ١٣٤١ .
(٣) الوقائع العراقية العدد ٢٩٣١ في ٢٨ / ٣ / ١٩٨٣ ص : ٢١٨ .

الذي نص على قيام اصحاب المطابع بتزويد نسختين من المطبوعات التي يقومون بطبعها الى جهات حددها القانون ، الا ان هذا القانون لم يكن قانون ايداع بالمعنى المقصود منه مما حدا بالجهات المسؤولة الى اصدار قانون الايداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ ، وبه نص على ايداع المطبوعات العراقية في المكتبة الوطنية ، وسوف نتعرض هنا الى الجهود العامة في مجال الببليوغرافيا الوطنية في العراق المتمثلة في اصدار كلا النشرتين ٠

١ ـ النشرة العراقية للمطبوعات ـ المكتبة المركزية لجامعة بغداد، ١٩٦٣ـ يمكن القول ان حداثة تأسيس المكتبة المركزية لجامعة بغداد في عام ١٩٥٩ـ١٩٦٠ (وذلك بعد تأسيس جامعة بغداد في عام ١٩٥٨) كان سببا في توافر امكانيات جديدة للعمل المكتبي ، حيث حملت هذه المكتبة لواء العمل الببليوغرافي، فقامت بطبع فهارسها على شكل مجلدات خاصة بالكتب العربية واخرى خاصة بالكتب الاجنبية ، الى جانب اصدارها ببليوغرافيات موضوعية متعددة في المناسبات المختلفة ، ومنها ما يخص العراق ، الا ان هذه الببليوغرافيات اقتصرت على مقتنيات المكتبة فقط ولقد قامت المكتبة المركزية بدورها بصورة رئيسية في عملية الضبط الببليوغرافي في العراق وذلك باصدار النشرة العراقية للمطبوعات ابتداء من عام ١٩٦٣ وبمعدل عددين في نهاية كل عام ، وتمثل هذه النشرة الكتب العراقية المطبوعة داخل العراق على مطابع اهلية وحكومية ٠ (١)

وقد اصدرت اول تجميعة لها عام ١٩٦٩ بعنوان الببليوغرافية المجمعة العراقية خلال ١٩٦٣ ـ ١٩٦٧ مع فهارس ملحقة بها بالمؤلفين والعناوين والمواضيع وقد استمرت هذه النشرة بالصدور حتى عام ١٩٧٧ ، حيث توقفت باعتبار ان هذا العمل هو من اختصاص المكتبة الوطنية وليس هناك من داع للتكرار ، ومما يلاحظ على النشرة العراقية للمطبوعات الصادرة عن المكتبة المركزية لجامعة بغداد ، انها لم تشتمل على مقدمة شارحة باستثناء الببليوغرافية المجمعة العراقية

---

(١) جامعة بغداد ـ المكتبة المركزية ٠ الببليوغرافية المجمعة العراقية : ١٩٦٣ ـ ١٩٦٧ ـ بغداد ١٩٦٩ ٠ (المقدمة) ٠

والتي صدرت عام ١٩٦٩ والنشرة العراقية للمطبوعات لعـام ١٩٧٥ والصادرة عام ١٩٧٦ ، وهي مقدمات موجزة وعامة جدا • ومن السمات الاخرى لهذه النشرة انها تقتصر على المطبوعات الصادرة داخل العراق ، وان جميع اعدادها مطبوعة بالرونيـو •

ب ـ النشرة العراقية للمطبوعات الصادرة عن المكتبة الوطنية ، ١٩٦٥ :

على الرغم من قدم تأسيس المكتبة الوطنية (١) فأنها لم تقم باصـــدار ببليوغرافيات معروفة الا منذ عام ١٩٦٧ حيث ابتدأت باصدار النشرة العراقيـة للمطبوعات وقد مرت هذه النشرة بمرحلتين متميزتين :

١ ـ مرحلة ما قبل صدور قانون الايداع عام ١٩٧٠ وذلك بصدور النشـــرة العراقية للمطبوعات الاولى لعام ١٩٦٥ (٢) وقد صدرت هذه النشرة تنفيذا لما رسمه قانون المكتبة الوطنية المرقم ٥١ لسنة ١٩٦١ وتعريفا بمـــا يودع في المكتبة الوطنية من النتاج الفكري العراقي وذلك بموجب المادة(٨) من قانون المطابع رقم ٧١ لسنة ١٩٦٣ • اما بالنسبة لوصف المطبوعـات فقد اعطيت بيانات كاملة عن كل مطبوع متضمنة اسم المؤلف والعنـــوان وبيانات النشر وبيانات الوصف المادي وثم تنظيم ابوابها المختلفة علـى اساس اللغة بالدرجة الاولى ثم الموضوع مقسما حسب نظام ديوي العشري ثم هجائي بالعنوان • والحق بها كشاف هجائي باسماء المؤلفين للكتـــب العربية فقط • ولقد استمرت هذه النشرة بالصدور حيث صدرت النشرة الثانية لعام ١٩٦٦ (٣) والنشرة الثالثة لعام ١٩٦٧ (٤)

---

(١) اسست عام ١٩٢٠ بأسم مكتبة دار السلام •

(٢) العراق • المكتبة الوطنية • النشرة العراقية للمطبوعات : النشرة الاولـى لعام ١٩٦٥ • بغداد : ١٩٦٧ (٥٧ ص) •

(٣) العراق ـ المكتبة الوطنية ـ النشرة العراقية للمطبوعات • النشرة الثانية لعام ١٩٦٦ • بغداد ١٩٦٨ (٧٥ ص) •

(٤) العراق ـ المكتبة الوطنية • النشرة العراقية للمطبوعات • النشرة الثالثـة لعام ١٩٦٧ • بغداد : ١٩٦٩ (٩٢ ص) •

ومما يميز هذا العدد اضافة رقم التصنيف الخاص لكل مطبوع الى البيانات الظاهرة في كل مدخل • وقد حصلت تغييرات في المعالجة الفنية للبيانات البيليوغرافية وكذلك في نوعية المطبوعات التي اشتملت عليها هذه النشرات مثل الدوريات والنشرات والتقارير والمطبوعات غير المنشورة ••• الخ •

وصدرت النشرة الرابعةلعام ١٩٦٨ (١) والنشرة الخامسة لعام ١٩٦٩ (٢) وجميع هذه النشرات مطبوعة بالرونيو ـ الى ان صدر قانون الايداع عام ١٩٧٠ وحلت نشرة اخرى محلها •

٢ ـ مرحلة ما بعد صدور قانون الايداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ بعد صدور هذا القانون بدأت نشرة جديدة في اسمها وفي تسلسلها الرقمي في الصدور هي نشرة الايداع للمطبوعات العراقية حيث صدر عددها الاول عام ١٩٧١ وفي الواقع يمكن اعتبار هذه النشرة من حيث طبيعتها والغرض المستهدف من وجودها هي استمرار للنشرة السابقة •

وقد تميزت نشرة الايداع هذه بالاتي :ـ

١ ـ انها نشرة فصلية ولو انها لم تلتزم عمليا بذلك •

٢ ـ اتخذ شكل كتاب مطبوع عادي وليس شكل النشرة المطبوعة بالرونيو •

٣ ـ ظهرت البيانات الخاصة بكل مطبوع بالشكل الذي الذي تظهر به في بطاقة الفهرس •

٤ ـ اضيف رقم الايداع الى هذه البطاقة وكذلك سعر المطبوع •

٥ ـ استحدث حقل جديد باسم الرسائل الجامعية ابتداء من العدد السادس من نشرة الايداع والصادر عام ١٩٧٤ •

---

(١) العراق • المكتبة الوطنية • النشرة العراقية للمطبوعات ـ النشرة الرابعة ١٩٦٨ ـ بغداد ، ١٩٦٩ •

(٢) العراق • المكتبة الوطنية • النشرة العراقية للمطبوعات • النشرة الخامسة لعام ١٩٦٩ • بغداد ، ١٩٧٠ (٦٥ ص) •

٦ ـ اضيف حقل خاص بالمطبوعات المدرسية اعتبارا من العدد السابع الصادر عام ١٩٧٤ ٠

٧ ـ لم تدرج نشرة الايداع الدوريات بانواعها الا في العدد الاول منها الصادر عام ١٩٧١ ، وبعد ذلك صدر العدد ١١في عام ١٩٧٥ خاص بالدوريات العراقية الخاضعة لقانون الايداع ٠

هذا وقد تبدل عنوان هذه النشرة من نشرة الايداع للمطبوعات العراقية الى الببليوغرافية الوطنية العراقية ابتداء من العدد ١٤ والصادر عام ١٩٧٦ كما تبدل اسمها ثانية الى الفهرس الوطني للمطبوعات العراقية ابتداء من العددين ١٧،١٨ لعام ١٩٧٧ ٠

وقد توقفت الببليوغرافية عن الصدور عام ١٩٨٤ حيث صدر العدد ٢٨ ليغطي النتاج الفكري للسنين ٧٩ ـ ٨٠ وقد واصلت المكتبة الوطنية اصدار هذه الببليوغرافية عام ١٩٨٨ حيث صدر العدد ٣٠ الذي يغطي النتاج الفكري للسنين ٨٠ ـ ٨١ وبهذا فأن الفجوة اضحت واسعة بين تاريخ النشر للببليوغرافية الوطنية وتواريخ المطبوعات التي تغطيها فعلا٠اما العدد ٣١ فقد صدر عام ١٩٩١ ليغطي المطبوعات باللغة العربية والتي اودعت في المكتبة الوطنية للسنتين ١٩٨٧ـ١٩٨٨٠

الببليوغرافيا الوطنية الراجعة

كما مر انفا راينا ان الجهود المبذولة لاجل تحقيق الضبط الببليوغرافي للنتاج الفكري العراقي لم تظهر بشكل ملحوظ الا في بداية الستينات عندما بدأت تصدر قوانين المطابع والمطبوعات وتبلورت هذه الجهود بشكل متكامل واكثر شمولية بظهور قانون الايداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ ، لذا فأن الحقبة من بداية الطباعة في العراق وحتى بداية الستينات تم تسليط الضوء عليها من قبل جهود فردية لاشخاص قاموا باصدار ببليوغرافيات اساسية شاملة مثل معجم المؤلفين العراقيين وفهرست المطبوعات العراقية كما صدرت ببليوغرافيات راجعة اخرى ولكنها تخص المحافظات كما في مطبوعات الموصل ومطبوعات البصرة ومطبوعات

النجف ، وهناك ببليوغرافيات موضوعية عدة صدرت وحددت النتاج الفكري العراقي بشكل راجع من امثلتها مصادر الفكر الاقتصادي العربي في العراق . وسنتعرض بالتفصيل هنا الى الببليوغرافيتين الاساسيتين اللتين صدرتا في هذا المجال .

اولا ــ معجم المؤلفين العراقيين :

ان معجم المؤلفين العراقيين يقع ضمن سلسلة من الاعمال الببليوغرافية التي اصدرها كوركيس عواد ، وتتسم هذه الاعمال بانها تغطية للمطبوعات والمخطوطات على السواء ، القديم منها والمعاصر وغالبيتها منشورة على شكل مسالات في دوريات وصدرت بعد ذلك على شكل مستلات .

وقد بلغت الببليوغرافيات الخاصة بالمخطوطات ، التي أصدرها كوركيس عواد ، سبع ببليوغرافيات ، نشرتها له مجلة سومر ــ التي تصدر عن مديرية الاثار العامة ، ومجلة المجمع العلمي العراقي ــ باستثناء فهرست مخطوطات يعقوب سركيس المهداة الى مكتبة جامعة الحكمة في بغداد حيث صدر مطبوعا مستقلا بحد ذاته . وهذا النوع من الببليوجرافيات في غالبيته من الببليوغرافيات الحصرية التي ادرجت ما هو موجود في خزانة معينة . بيد ان هناك ببليوغرافيتين اختصت بالمخطوطات ايضا ، الا انهما موضوعيتان في مجاليهما هما : ،،ما سلم من تواريخ البلدان العراقية ،،و،، الاسطراب وما ألف فيه .

اما في مجال المطبوعات ، فقد برزت لدينا اعمال ببليوغرافية منها ما نشر في مجلتي سومر والمجمع العلمي العراقي ، ومنها ما نشرت على حدة ، وجميعها تعد من الببليوغرافيات الموضوعية الخاصة بالعراق باستثناء ببليوغرافية حصرية واحدة ، تعتبر من اشمل واوسع المشروعات الببليوغرافية التي انجزها كوركيس عواد في هذا المجال وهذه الببليوجرافيا هي معجم المؤلفين العراقيين ، الذي تتبين مكانته التاريخية بالنسبة لاعمال كوركيس عواد الببليوغرافية . (١)

---

(١) فيما يلي ادناه قائمة تبين اعمال كوركيس عواد الببليوجرافية :
(ــ) ماسلم من تواريخ البلدان العراقية .ــ القاهرة : مطبعة المقتطف، ١٩٤٤ . (٢٧ ص) . نشرت في مقتطف نوفمبر ١٩٤٤ .

ويمكن القول ان هذه الاعمال التي سبقت صدور معجم المؤلفين العراقيين وبالاخص تلك التي تناولت المطبوعات يشكل كل واحد منها جزءا من هذا المعجم وقد تكون مشتقة منه ، خاصة اذا ما عرفنا ان رغبة الجامع في اصدار مثل هذا العمل والاعداد له ابتدأ منذ عام ١٩٣٣ ، كما ورد في المقدمة، ولا يمكن على وجه التحديد ان نقول بأن اعمال كوركيس عواد الببليوغرافية

= (ـ) اقدم المخطوطات في خزائن الاوقاف العامة ببغداد • مجلة سومر جزء٣ (١٩٤٧ ص) •

(ـ) المخطوطات العربية في دور الكتب الامريكية •ـ بغداد: مطبعة الرابطة، ١٩٥١ • (٤٥ ص) • مستل من مجلة سومر المجلد ٧ الجزء ٢•

(ـ) مخطوطات الكرمليين في خزانة المتحف العراقي ـ بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٥١ • (٢٧٨ ـ ٢٨٣) مستل من مجلة سومر المجلد ٧، ١٩٥١ •

(ـ) ما طبع عن البلدان العراق باللغة العربية •ـ بغداد : مطبعة الرابطة، ١٩٥٣ • مستل من مجلة سومر ج ٣ •

(ـ) الاسطراب وما الف فيه من كتب ورسائل في العصور الاسلامية •ـ بغداد : مطبعة الرابطة، ١٩٥٧• مستل من مجلة سومر المجلد ١١، ١٩٥٧• ١٥٣ ـ ١٧٨ •

٢٥

(ـ)المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد ، بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٥٧، مستل من مجلة سومر ، المجلد ١٣،١٩٥٧ •

(ـ) المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد • ـ بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩• مستل من مجلة سومر المجلد ١٤/١٥•

(ـ) جمهرة المراجع البغدادية / بالمشاركة مع عبد الحميد العلوجي •ـ بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٦٢ • (٦٤٣ ص)

(ـ) الاثار المخطوطة والمطبوعة من الفلكلور العراقي • مجلة التراث الشعبي• العدد الاول، السنة الاولى ايلول (سبتمبر) ١٩٦٣،ص: ١٠ـ٢٥•

(ـ) المباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المحدثين •ـ بغداد : مطبعة العاني ، (١٩٦٥) (١٥٠ ص) •

الاخرى تجمعت في معجمه او تفرعت عنه انما العلاقة موجودة والمكانة التاريخية لهذا المعجم لا يمكن تحديدها بتاريخ نشرة عام ١٩٦٩ بل اقدم من ذلك.

وكان لصدور معجم المؤلفين العراقيين عام ١٩٦٩ صدى واسع وذلك لكونه ببليوجرافية شاملة لاكبر عدد ممكن من الكتب العراقية ، فهو يتألف من ثلاثة مجلدات تبلغ صفحاتها على التوالي (٤٨٦ ، ٥١٠ ، ٧٠٤) اولا ، ولشهرة جامعه في هذا المجال ثانيا وكان ترتيب المعجم كببليوجرافية حصرية يأتي الثاني بعد صدور معجم المطبوعات النجفية عام ١٩٦٦، هذا اذا اعتبرنا الذريعة الى تصانيف الشيعة ١٩٣٦ـتمثل من حيث تأريخ اصدارها ومحتواها خطا متميزا عن الخط الحديث في الببليوجرافيات الحصرية في العراق .

ويكتسب معجم المؤلفين العراقيين مكانة متميزة في اطار البليوغرافيا الوطنية الراجعة في العراق لشموليته كما ذكرنا انفا ولهذا تم اختياره للدراسة والتقييم من حيث التغطية للمطبوعات العراقية والترتيب .

= (ـ) الاب انستاس ماري الكرملي : حياته مؤلفاته .ـ بغداد: مطبعة العاني، ١٩٦٦ ، (٣٠٣ ص) .

(ـ) فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس المهداة الى جامعة الحكمة في بغداد .ـ بغداد : مطبعة العاني ، ١٩٦٦ (٢٣ص) .

(ـ) فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد رجب .ـ بغداد : مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٦٥ـ١٩٦٦ ، منشورة في المجلد ١٢ من مجلة المجمع العلمي العراقي .

(ـ) مشاركة العراق في نشر التراث العربي .ـ بغداد : مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٦٩ . مستل من المجلد ١٧ من مجلة المجمع العلمي.

(ـ) معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين ١٨٠٠ـ١٩٦٩ .ـ بغداد : مطبعة الارشاد ، ١٩٦٩ . (٣ مج) .

(ـ) المراجع اليزيدية .ـ بيروت : المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٧٠ ، مستل من مجلة المشرق . تشرين ثاني / كانون اول ، ١٩٦٩ ص: ٦٧٣ـ٧٣٢.

التغطية في معجم المؤلفين العراقيين :

يركز معجم المؤلفين العراقيين كما هو واضح من عنوانه على المؤلفين العراقيين بشكل خاص وما لديهم من مؤلفات • وهو يتضمن اسماء المؤلفين الذين عاشوا فترات من الزمن تقع ما بين ١٨٠٠ ــ ١٩٦٩ • والذين لهم اثار مطبوعة بأية لغة من اللغات وفي أي موضوع كان وسواء طبعت في العراق ام خارجه بالمطبعة ام بالرونيو • وعلى هذا الاساس يمكن تحديد المجال الذي يغطيه معجم المؤلفين العراقيين بما يلي :ــ

١ ــ الحدود التاريخية ١٨٠٠ ــ ١٩٦٩ •

٢ ــ الحدود الجغرافية او السياسية : ليست هناك حدود التزم بها المعجم سوى كون المؤلف عراقيا بغض النظر عن مكان طبع الكتاب •

٣ ــ الحدود الموضوعية لا يستثنى المعجم اى مؤلف بسبب الموضوع أي ليست هناك حدود موضوعية له •

٤ ــ اللغة : يشتمل المعجم على جميع ما طبعه العراقيون بجميع اللغات •

٥ ــ شكل ونوع المطبوع : يشتمل معجم المؤلفين العراقيين على الكتب، الكتيبات بغض النظر عن الحجم ، الاطروحات ، التقارير ، المقالات منشورة وغير منشورة • ان هذه الحدود المرسومة لمعجم المؤلفين العراقيين من قبل جامعة يجعله عملا واسعا جدا في مجاله على الرغم من استثناء المؤلفات الخطية ومقالات الدوريات والمؤلفات المجهولة المؤلف والدوريات والمطبوعات الرسمية وشبه الرسمية والكتب المدرسية دون المستوى الجامعي (١) فالمحور الرئيسي هو المؤلف العراقي حيث شمل المعجم اسماء الاشخاص مهما كانت علاقتهم بتاليف الكتاب او اخراجه الى حيز الوجود وهذه العلاقة يمكن تلخيصها بالاتي :ــ

---

(١) كوركيس عواد • معجم المؤلفين العراقيين • مصدر سابق • ص: ٥ ــ ٦ •

التأليف ، الترجمة ، التحقيق ، النشر ، كتابة المقدمة ، جمع المواد ، الترتيب او التعليق ٠ (١)

الوصف الببليوغرافي في معجم المؤلفين العراقيين

اشتملت بيانات الوصف الببليوغرافي للكتب المذكورة في المعجم على عناصر المعلومات التالية :

١ ــ اسم المؤلف ، اللقب العلمي ، الديني، الاجتماعي، العسكري (تاريخ الولادة ــ سنة الوفاة ان كان متوفي) ٠

٢ ــ عناوين كتب ذلك المؤلف مرتبة هجائيا ٠

٣ ــ يتلو كل عنوان معلومات وصفية موضوعة بين اقواس عن الطبعة ٠ ان وجدت وكذلك عدد الاجزاء ان كان الكتاب تعدد الاجزاء ثم محل الطبع وتاريخ الطبع ٠

الترتيب في معجم المؤلفين العراقيين

رتبت اساء المؤلفين العراقيين هجائيافي هذاالمعجم وحسب الاسم الاول واستخدمت الاحالات من اسم الشهرة الى الاسم الاول للمؤلف وادرجت تحت اسم كل مؤلف مؤلفاته هجائيا حسب العنوان وتعطى الاولوية للمؤلفات العربية او المكتوبة بحروف عربية ثم تليها المؤلفات باللغات الاجنبية ٠

ثانيا ــ فهرست المطبوعات العراقية (٢)

يأتي هذا الفهرست كببليوغرافية وطنية راجعة بعد معجم المؤلفين العراقيين ، الذي صدر قبله بحوالي عشر سنوات ٠ وقد ابتدأ جامعة العمل فيه منذ عام ١٩٦٦ الا ان صدور معجم المؤلفين العراقيين عام ١٩٦٩ قد دفعه الى اعادة النظر في المشروع ومن :م الاستمرار فيه على اساس كونه تجميعا موضوعيا

---

(١) المصدر السابق ص : ٧ــ٨ ٠

(٢) عبد الجبار عبد الرحمن ٠ فهرست المطبوعات العراقية : ١٨٥٦ ــ ١٩٧٢٠ بغداد : وزارة الثقافة والفنون ، ١٩٧٨ ــ ١٩٨٠ ٠ــ ٣ مج ٠

المعلومات الاخرى المتوفرة عن الطبعة او الطبعات الاخرى في الملاحظات. اما اذا لم يكن للكتاب سوى طبعة واحدة فلا يذكر رقمها .

٤ ــ بيانات الطبع :وتذكر في بيانات الطبع عناصر البيانات التالية :ــ
مكان الطبع . ويذكر في مكان الطبع اسم المدينة ، وبالنسبة لاسم المطبعة اذا لم يعرف يذكر اسم الهيئة التي نشرت الكتاب وفي حالات قليلة يذكر اسم المطبعة واسم الهيئة ناشرة الكتاب معا ، ثم يذكر التاريخ بالسنة الميلادية او الهجرية او كليهما ، واذا كان الكتاب في عدة اجزاء فيذكر التاريخ الشامل لجميع الاجزاء مثال :

النجف ، المط الحيدرية ، ١٣٦١ ــ ١٣٧٣ هـ .

٥ ــ بيانات التوريق : ويشمل ذكر عدد الصفحات بالنسبة للكتاب ذي المجلد الواحد وعدد الاجزاء أو المجلدات بالنسبة للكتاب متعدد الاجزاء أو المجلدات وفي بعض الحالات يذكر الاثنين معامثال : ٢ج (٥٦ص + ١١٣ ص) كما يشير الى احتوائه على صور او خرائط .

٦ ــ بيان السلسلة : يذكر اسم السلسلة ورقم الكتاب فيها داخل قوسين .

٧ ــ الحواشي الاضافية : ويقصد بها جميع المعلومات التي يمكن ان تكون ضرورية لاستكمال وصف الكتاب ومنها :

أ ــ الطبعات الاخرى للكتاب .

ب ــ كون الكتاب رسالة علمية قدمت الى احدى الجامعات .

جـ ــ كون الكتاب مستلا من مجلة او دورية .

د ــ احتواء الكتاب على نص بلغة غير العربية .

هـ ــ كون الكتاب نشر بتوقيع مستعار وماهية هذا التوقيع .

الترتيب في فهرست المطبوعات العراقيـــة

رتبت هذه الببليوغرافية موضوعيا حسب خطة تصنيف ديوى العشري مـــع بعض التعديلات التي تقتضيها الكتب العربية ووزعت الكتب على اقسام عشـــرة هـــي :ـــ

١ ـ المؤلفات العامـــة
٢ ـ الفلسفة والمنطق وعلم النفس٠
٣ ـ الدين الاسلامي وبقية الاديان
٤ ـ العلوم والتجارة
٥ ـ اللغة العربية وبقية اللغات الاخرى
٦ ـ العلوم الصرفـــــــة
٧ ـ العلوم التطبيقية
٨ ـ الادب العربي وبقية الاداب الاخـرى
٩ ـ الفنون الجميلة
١٠ ـ التاريخ والجغرافية والتراجم ٠

ثم رتبت الكتب بضمن الموضوع الواحد ترتيبا هجائيا حسب عناوينهـــا والحق بهذه الببليوغرافية كشافان احدهما خاص بالمؤلفين والاخـــر خاصـــ بالعناويـــن ٠

وبذلك يمكن ايجاد الكتاب بواسطة الموضوع بعد مراجعة اقسام نظـــام التصنيف المثبته بضمن المواد التقديمية في اول الجزء الاول ٠ كذلك يمكـــن ايجاد الكتاب اذا ما عرفنا مؤلفه وذلك باستخدام كشاف المؤلف (اومن له علاقة بتأليف او ترجمة او تحقيق الكتاب من المؤلفين والمترجمين والمحقيقين ٠٠٠ الخ٠ كذلك يمكن ايجاد الكتاب اذا ما عرفنا عنوانه باستخدام كشاف العناوين ٠ (١)

---

(١) عبد الجبار عبد الرحمن ٠ فهرست المطبوعات العراقية : ١٨٥٦ ـ ١٩٧٢٠ـ مصدر سابق ٠ ص : ٩ ـ ١٥ ٠

الفصـــل السادس

الوصـــــف الببليوغرافـــــي

- التقنينات الدوليـة للوصـف الببليوغرافـي
- الوصـف الببليوغرافـي للكتـــب
- الوصـف الببليوغرافـــي للمسلسلات
- الوصف الببليوغرافـي للاوعية غير المستقلة

الفصــــل السادس

الوصـــــــف الببليوغرافـــــي

الوصف الببليوغرافي يعني عملية التعريف بالوثيقة (*) بهدف وضع وصف دقيق لها يميز ذاتيتها بشكل فريد · وتسمى عملية الوصف الببليوغرافي بالفهرسة ايضا·وقد تم تطوير هذا النشاط باتجاه مركزي موحد حيثانالهيئة الببليوغرافية الوطنية لاى بلد تكون هي الجهة المعول عليها في اعداد الوصف الببليوغرافي لاية وثيقة تصدر في ذلك البلد لكي تتم العملية بشكل مسؤول ولمرة واحدة ·

التقنينات الدولية للوصف الببليوغرافــي

International Standard Bibliographic Description

في عام ١٩٧٧ كان نظام التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي قد تجـاوز مرحلته التجريبية مع بعض التغييرات عن مسودته الاولى وظهر بشكله المطلـــق على شكل سمي بتدوب (ع) (★★) ISBD (G) وهو شكل تخطيطي اساسي وليس مجموعة قواعد مفصلة وفيما يلي مخطط مختصر للحقول والعناصر في تدوب (ع) ·

١ ـ حقل العنوان وبيان المسؤوليـة ·

١ـ١ العنوان الفعلـــي ·
١ـ٢ التحديد العام للمادة ·
١ـ٣ العنوان / العناوين الموازيـة ·
١ـ٤ معلومات العنوان الاخرى ·
١ـ٥ بيان / بيانات المسؤولية ·

(★) الوثيقة Document بمعناها الواسع كل وحدة مادية حاوية لمعلومات·
(★★) يعبر الحرف (G) عن كلمة (General) عام ·

٢ ـ حقل الطبعـة ٠

٢ـ١ بيان الطبعـة ٠

٢ـ٢ بيان / بيانات الطبعة الموازية ٠

٢ـ٣ بيان / بيانات المسؤولية المرتبطة بالطبعة ٠

٢ـ٤ بيان / الطبعة الاضافية ٠

٢ـ٥ بيان / بيانات المسؤولية التابعة لبيانات الطبعة الاضافية ٠

٣ ـ حقل نوع المادة (او نوع المطبوع) ٠

وهذا الحقل يستخدم للمواد الخرائطية والموسيقى المطبوعة والمسلسلات٠

٤ ـ حقل النشر ، التوزيع ، الخ ٠

٤ـ١ مكان / اماكن النشر ، التوزيع ، الخ ٠

٤ـ٢ اسم / اسماء الناشر ، الموزع ، الخ٠

٤ـ٣ تاريخ النشر ، التوزيع ، الخ ٠

٥ ـ حقل الوصف المـادي ٠

٥ـ١التحديد الخاص للمادة وامتدادها ٠

٥ـ٢ التفصيلات المادية الاخرى

٥ـ٣ ابعاد المادة ٠

٥ـ٤ تعريف المادة المرافقة ٠

٦ ـ حقـل السلسلـة ٠

٦ـ١ العنوان الفعلي للسلسلة

٦ـ٢ العنوان / العناوين الموازية للسلسلة ٠

٦ـ٣ معلومات العنوان الاخرى للسلسلة ٠

٦ـ٤ بيان / بيانات المسؤولية المرتبطة بالسلسلة ٠

٦ـ٥ الرقم الدولي المعياري للمسلسلات للسلسلة ٠

٦ـ٦ الترقيم ضمن السلسلة ٠

٦ـ٧ ترقيم و / او عنوان السلسلة الفرعية ٠

٦ـ٨ (٦ـ١٢) العنوان الموازي للسلسلة الفرعية وتعامل عناصر السلسلة الفرعية الاخرى كما في الفقرات ٦ـ٢ الى ٦ـ٦

(ان التسلسل اعلاه يتكرر مع الحقل المنفرد رقم ٦ اذا كانت المادة منشورة في سلسلتين او اكثر) ٠

٧ ــ حقل الملاحظة (متكرر وكل ملاحظة تكون حقلا مستقلا)

٨ ــ حقل الرقم الدولي المعياري (متكرر) ٠

٨ـ١ الرقم المعياري (او البديل) ٠

٨ـ٢ العنوان المفتاح ٠

٨ـ٣ شروط الاقتناء و / او السعر ٠

٨ـ٤ مواصفة / مواصفات تتبع ٨ـ١ و / او ٨ـ٣

وتكمن اهمية تدوب (ع) في قبوله من قبل اقطار عدة واضحى اساسا لقواعد مفصلة في عدد من قواعد الفهرسة ومن بينها (AACR 2) وهناك في الوقت الحاضر عدد كبير من الهيئات البيبليوغرافية التي تستخدم التقنينات اساسا للوصف البيبليوغرافي ٠ ولقد تم التعبير عن المتطلبات الاساسية لتشكيلة تدوب (ع) وبتفصيل اكبر في سلسلة من التقنينات اشتقت منه وتم نشر التالي منها باشراف المكتب الدولي للضبط البيبليوغرافي التابع لمنظمة افلا لندن وهذه التقنينات هي :

١ ــ التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي للكتب ISBD (M)
تدوب (ك)

ونقحت الطبعة المعيارية الاولى عام ١٩٧٨ ٠

٢ ــ التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي للمواد الخرائطية
(تدوب خ) ISBD (CM) (Cartographic materials)
١٩٧٧ ٠

٣ ــ التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي للمواد غير الكتب ٠ تدوب (م غ ك)
ISBD (NBM) (non - book materials)

٤ ـ التقنين الدولي للموسيقى المطبوعة تدوب (م م)
ISBD(PM) (printed music) ١٩٨٠

٥ ـ التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي للكتب القديمة
ISBD(A) (Antiquarian or pre 1820 books) . ١٩٨٠

٦ ـ التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي للاجزاء او التحليل
ISBD(CP) (Component parts or analytics) ١٩٨٣

• ـ التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي للمسلسلات (تدوب د)
ISBD(S) (serials) طبعه معيارية اولى عام ١٩٧٧

وتنظم البيانات بالاسلوب الوصفي للتقنينات في ثمانية قطاعات تسمى حقولا، وكل حقل منها يشتمل على عنصر واحد او اكثر وبنظام ثابت من الترتيب فمثلا حقل رقم (٥) يخص الوصف المادي ويتألف من اربعة عناصر هي :ـ

١ ـ مدى المادة (مثلا عدد القطع المادية ، عدد الصفحات ، وقت التشغيل (running time) .

٢ ـ التفصيلات المادية الاخرى (مثلا سرعة الدوران ، وجود الالوان).

٣ ـ الابعاد (مثلا الارتفاع ، القطر ، حجم الحافظة) .

٤ ـ المادة المرافقة (مثلا السلايدات في جيب الغلاف الاخير للكتاب ، الخرائط المطوية) .

ولقد تميزت التقنينات الدولية للوصف الببليوغرافي بامكانية تطبيقها وبشكل متساوي على المواد المطبوعة وغير المطبوعة ولكل انواع الحالات الببليوغرافية التي يمكن ان تعترض الذين يعملون في هذا المجال فمثلا كانت هناك تسميات مألوفة في وصف الكتب تم استبدالها بمصطلحات اعم واكثر ملائمة لاستخدامها بالنسبة لجميع انواع المواد الاخرى ، فمصطلح Collation بيانات التوريق فضل عليها تسمية الوصف المادي Physical description ومصطلح التأليف Authorship فضل عليه مصطلح المسؤولية responsibility .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان التقنينات تعالج وصف المادة فقط وليس لها اى دخل بنقاط الاتاحة ٠كما استخدم التنقيط دائما جزءا من تشكيل التسجيلة الببليوغرافية وقد يعد التنقيط يكون مؤشرا للتشكيل وليس جزءا من المحتوي فالقوس ليس جزءا من عنوان السلسلة ولكنه اشارة الى ان عنوان السلسلة هو التالي وشارحة مزدوجة يعني ان مفردات السلسلة قد انتهت ٠ (١)

ان الهدف من تطوير التقنينات الدولية هذه هو تيسير التبادل الدولي للمعلومات الببليوغرافية ويتم ذلك بواسطة :ـ

١ ـ جعل المدونات (Records) الاتية من المصادر المختلفة قابلة للتداول بحيث يتم تقبل المدونات الصادرة من بلد ما في فهارس المكتبات او القوائم الببليوغرافية الاخرى في أي بلد اخر ٠

٢ ـ المساعدة في ترجمة المدونات برغم الحواجز اللغوية ٠

٣ ـ تيسير تحويل المدونات الببليوغرافية من الشكل التقليدي الى الشكل المقروء اليا ٠ (٢)

ان الوصف الناتج عن استخدام هذه التقنينات لا يستخدم عادة بمفرده بل يكون جزءا من المدخل الكامل للوثيقة ، ولكي يكون المدخل كاملا ينبغي اختيار وصياغة المدخل الرئيسي للوثيقة وهذا الجانب لا يدخل بضمن نطاق التقنينات بل يرجع فيه الى الفصول الخاصة بنقاط الاتاحة في قواعد الفهرسة الانجلو ـ امريكية ٠

---

(١) Haglar, Ronald. The bibliographic record and information technology.-Chicago : ALA, 1982. P: 117-118.

(٢) الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمكتب الدولي للضبط الببليوغرافي العالمي٠ تدوب (ك): التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي للكتب / تعريب محمود احمد اثيم٠ـ ط ١ ٠ـ تونس : ادارة التوثيق والمعلومات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٢ ٠ ص : ٩ ـ ١٠ ٠

الوصف الببليوغرافي للكتب

تتألف حقول الوصف الببليوغرافي للكتب من ثمانية حقول:
سنعرض في ادناه الى مكونات كل حقل مع ذكر اهم الملاحظات والقواعد الخاصة بهـا ٠

١ ـ حقل العنوان وبيان المسؤولية ٠

ويتألف هذا الحقل من خمسة عناصر هـي :ـ

١ـ١ العنوان الفعـلي ٠

١ـ٢ البيان العام للمادة

١ـ٣ العناوين الموازية ٠

١ـ٤ معلومات العنوان الاخرى ٠

١ـ٥ بيانات المسؤولية

١ـ١ العنـوان الفعـلي

- يراعى عند تدوين العنوان الفعلي الالتزام الحرفي بالكلمات والصياغة وليس بالضرورة بالحروف الكبيرة (بالنسبة للغات بالحروف اللاتينية) والترقيـم ٠

- اذا كان هناك عنوان بديل يعامل على انه جزء من العنوان الفعلي ٠

مثـال :

الببليوغرافيات ، او ، قوائم المؤلفات

- اذا ظهر في المصدر الرئيسي للمعلومات عنوان جامع وعناوين لاعمـال منفردة يشتمل عليها الكتاب ، يدون العنوان الجامع في حقل العنوان وبيان المسؤولية اما عناوين الاعمال المنفردة فتدون كملاحظة ٠ اما في حالة غياب العنوان الجامع فأن عناوين الاعمال المنفردة تدون بالترتيب الـذي تظهر فيه في صفحة العنوان ٠

١ ـ٢ البيان العام للمادة ٠ يكون ذكره اختياريـا ٠

١ـ٣ العناوين الموازيـة

- العنوان الموازي الذي يظهر في المطبوع ولكن ليس في المصدر الرئيسي للمعلومات (صفحة العنوان او بديل صفحة العنوان) فيدون كملاحظة ٠

١ـ٤ معلومات العنوان الاخـرى

- اذا ظهر اكثر من نص لمعلومات العنوان الاخرى فتدون بنفس الترتيـب الذي وردت فيه في المصدر الرئيسي للمعلومات ٠
- اذا ظهرت معلومات العنوان الاخرى في غير المصدر الرئيسي للمعلومات فتدون كملاحظة الا اذا كان ذكرها مهما بالنسبة للتعريف بالمطبـوع او لايضاح الوصف فيجوز تدوينها محصورة بين معقوفتين في حقل العنـوان وبيان المسؤوليـة ٠

١ـ٥ بيانات المسؤوليـة

- اذا اخذت بيانات المسؤولية من خارج المصدر الرئيسي للمعلومات فتدون في حقل العنوان وبيان المسؤولية محصورة بين معقوفتين أمـا اذا تـم اخذها من خارج الكتاب الموصوف فأنها تذكر في حقل الملاحظات ٠
- يراعى في تدوين بيان المسؤولية الالتزام بنص العبارة الواردة فـي المصدر الرئيسي للمعلومات ٠
- اذا تضمن بيان المسؤولية اكثر من ثلاثة اشخاص او هيئات قاموا بنفس الوظيفة او على نفس المستوى من المسؤولية فيذكر الاول وتحذف اسماء الاخرين ويشار لهذا بعلامة الحذف (٠٠٠) مع اضافة المختصر (et. al.) وما يقابله بالعربية (الخ) بين معقوفتين ٠
- بالامكان الاضافة الى بيان المسؤولية اذا كانت العلاقة بين جهـة المسؤولية والكتاب غير واضحة ويكون ذلك بصياغة كلمة او شبه جملة٠ مثال : الفضيلة / (ترجمها بتصرف) مصطفى لطفي المنفلوطي
- في الحالات التي لا يرتبط فيها بيان المسؤولية لغويا مع العنوان الـذي يخصه ، تجوز الاضافة للربط بينهما ، وعندما لا تضاف اية كلمة او شبه جملة يمكن ذكر اسم الشخص او الهيئة مباشرة بعـد الشرطة المائلـة .

مثـــال :

الخدمة المكتبية للمعوقين في القطر العراقي : دراسة ميدانية / منى محمد علي الشيخ ابراهيم ·

- اذا كان هناك اكثرمن بيان للمسؤولية فيكون ترتيب هذه البيانات متوافقا مع ترتيبها بالتتابع علـى صفحة العنوان او بديـل صفحة العنوان دون اعتبار لدرجة المسؤولية الظاهرة بضمن البيانات المختلفة ·

٢ـ حقل الطبعة : ويتألف هذا الحقل من خمسة عناصر هي :

٢ـ١ بيان الطبعة ·

٢ـ٢ بيان الطبعة الموازي ·

٢ـ٣ بيان المسؤولية المرتبطة بالطبعة ·

٢ـ٤ بيانات اضافية للطبعة ·

٢ـ٥ بيانات المسؤولية التابعة للبيانات التالية للطبعة ·

٢ـ١ بيان الطبعة : يدون بيان الطبعة عندما يظهر في المطبوع ما يشير الـى انه عضو في طبعه تظهر اختلافا واضحا عن طبعه سابقة سواء ورد فـــي في المطبوع عن ذلك ام لم يرد ويتضمن بيانالطبعة عادة اما كلمة طبعــه (Edition) او عبارات اخرى مشابهة · (★)

وعادة تذكر الطبعة بصيغة مختصرة ومقننة ويذكر معها رقم او صفة محددة ، وقد تكون الصفة كلمة أو اكثر · امثلـــة :

· =

·ـ ط ١

·ـ ط ٤ ، منقحـــة ·

(★) ان الطبعة (Edition) تشير الى ان هناك تغييرات في الكتـــاب عن طبعات سابقة · وفي الكتب الاجنبية تظهر مصطلحات مثلا (Reprint) او (Impression) وتعني اعادة طبع او اصدارة جديدة لطبعه محدودة ولا يعني هذا طبعه جديدة ·

— يجوز صياغة بيان مناسب للطبعة بالرغم من غياب هذا البيان عن الكتاب اذا ما لاحظنا ان الكتاب يحتوي على تغييرات مهمة بالمقارنة مع طبعات سابقة ويحصر مثل هذا البيان بين معقوفتين ٠

٢ـ٢ بيان الطبعة الموازي : يجوز ذكر بيان الطبعة الموازي مثال :

٠ـ الطبعة العربية = Arabic ed.

٢ـ٣ بيانات المسؤولية المرتبطة بالطبعـة ٠

ويخص هذا العنصر بيانات المسؤولية الخاصة بالطبعة المحددة للمطبوع تحت اليد وليس الطبعات الاخرى من المطبوع ، وقد تدون بالنسبة للمشاركين في المحتوي الفكري او الفني للطبعة (مثل مراجع طبعة جديدة ، او رســـام ايضاحات طبعة جديدة ، او هيئة مسؤولة عن طبعة جديدة) مثـال :

٠ـ ط٢ / راجعها نبيل خيري ٠

٢ـ٤ البيانات الاضافية للطبعـة

تدون هذه البيانات عندما يظهر في المطبوع بيان يشير الى كونه طبعه ضمن طبعة او الى طبعة مقابلة للطبعة المذكورة اولااوان تتوفرفيالمطبوعاختلافات مهمة في المحتوي عن الاصدارات الاخرى لطبعة اكبر هو عضو فيها امثلة :

. — English full ed., 4th International ed.

. — (5th ed., 2nd impression, with corrections)

كما يجوز ذكر الاصدارة من طبعة محددة مثـال :

. — 2nd ed., (4th printing)

٢ـ٥ بيانات المسؤولية التابعة للبيان التالي للطبعـة ٠

اذا ظهر بيان مسؤولية له علاقة بالبيان المذكور في الفقرة السابقة ٢ : ٤ فيدون بعده ٠ مثـال :

. — Revised ed. / with revision, an introduction and a chapter on writing. by E. C., 2nd ed. / with the assistance of Gould Packard

٣ — حقل نوع المادة (او نوع المطبوع) ٠

لم يستخدم هذا الحقل للكتب ٠ وقد استخدم هذا الحقل في الوصف البيليوغرافي لمواد اخرى مثل الدوريات والمواد الخرائطية ٠

٤ — حقل النشر : التوزيع ٠٠٠ الخ ٠

٤ـ١ مكان النشر و/ او التوزيع ٠

٤ـ٢ اسم الناشر و/ او الموزع ٠

٤ـ٣ بيان وظيفة الناشر و/ او الموزع ٠

٤ـ٤ تاريخ النشر و/ او التوزيع ٠

٤ـ٥ مكان الطباعة ٠

٤ـ٦ اسم الطابع ٠

٤ـ٧ تاريخ الطباعة ٠

٤ـ١ مكان النشر و/ او التوزيع

٤ـ١ـ١ يجوز اضافة التصحيح بين معقوفتين او كملاحظة اذا ما عرفنا ان بيان مكان النشر الظاهر في المطبوع غير صحيح ٠ مثال :

٠ = مصر (يعني القاهرة)

٤ـ١ـ٢ يجوز ان يضاف الى اسم المكان العنوان الكامل للناشر و / او الموزع٠ يحصر العنوان الكامل بين هلالين اذا اخذ من المصدر الرئيسي للمعلومات وبين معقوفتين فيما عدا ذلك مثال :

٠ـ القاهرة (٣ شارع كامل صدقي ، الفجالة)

٤ـ١ـ٣ ينقل مكان النشر و/ او التوزيع نصا من حيث التهجئة والحالة النحوية التي ظهر فيها في المطبوع ، ويجوز اضافة شكل اخر من اسم المكان محصورا بين معقوفتين • مثال :

دار السلام (بغداد)

٤ـ١ـ٤ يتبع اسم المكان و / او التوزيع اسم القطر او الوحدة الادارية الاكبر او في حالة تماثل الاسم مع اسم اخر وتوضع هذه الاضافة بقصد التعريف بالمكان او بقصد تمييزه عن مكان اخر يحمل نفس الاسم • تحصر الاضافة بين معقوفتين اذا كانت مأخوذة من مصدر اخر غير المصدر الاساسي لبيانات النشر والتوزيع • مثال :

•ـ طرابلس ، لبنان

٤ـ١ـ٥ اذا كان مكان النشر و / او التوزيع غير مؤكد فيذكر المكان المحتمل بين معقوفتين متبوعا بعلامة استفهام • مثال :

•ـ استانبول ؟)

واذا تعذر معرفة مكان النشر و / او التوزيع المحتمل فيذكر اسم القطر او الوحدة الادارية الاكبر المحتملة كمكان للنشر و/اوالتوزيع•

واذا تعذر ذكر اى مكان فيذكر ذلك بشكل مختصر بين معقوفتين (د•م•) بالعربية (S.I.) باللغات التي تستخدم الحروف اللاتينية •

٤ـ٢ اسم الناشر و / او الموزع

٤ـ٢ـ١ يجوز اختصار اسم الناشر و / او الموزع شرط عدم الاخلال بوضوح وتميز الاسم • كذلك يمكن الاختصار في حالة ذكر اسمه في حقل العنوان وبيان المسؤولية وفي هذه الحالة تتم الاشارة اليه بصورة مختصرة • مثال :

صناعة السمنت في العالم والعالم العربي/ الجمعية العلمية الملكية•ـ عمان : الجمعية •

٤ـ٢ـ٢ اذا تعذر معرفة اسم الناشر و / او الموزع يذكر بين معقوفتيـــن ما يبين ذلك بصورة مختصرة وكما هو مبين ادناه :ـ
(د٠ن٠) باللغة العربية (s.n.) باللغات التي تستخدم الحـروف اللاتينيـــة ٠

٤ـ٢ـ٣ في حالة وصف الصورة طبق الاصل (Facsimile) تدون بيانات النشر الخاصة بالصورة طبق الاصل في حقل النشر امـــــا البيانات الخاصة بالاصل فتدون في شكل ملاحظة ٠ مثال :
٠ـ بغـداد : مكتبة المثنى ، ١٩٦٧ ٠
ملاحظة ٠ـ صورة طبق الاصل نشرت اصلا في ليدن : بريل ، ١٨٩١٠

٤ـ٣ تاريخ النشر و / او التوزيـــع

٤ـ٣ـ١ اذا كان التاريخ المذكور غير التاريخ الميلادي فيضاف التاريخ الميلادي بين معقوفتين بعد التأكد منه مثـــال :
١٤٠٢ هـ (١٩٨٢)

٤ـ٣ـ٢ اذا كان التاريخ الظاهر في المطبوع غير صحيح ينقل كما هو ويصحح بين معقوفتين ٠ مثـــال :
١٨٣٨ (يعني ١٩٣٨) ٠

٤ـ٣ـ٣ يذكر تاريخ حق النشر في حالة عدم وجود تاريخ للنشر على ان يشار الى ذلك مثـــال :
ايداع ١٩٨٦

٤ـ٣ـ٤ يمكن ذكر التاريخ تقريبي للنشر ٠ مثـــال :
(١٩٤٠) (؟ ـ ١٩٥) (حوالي ١٩٥٩)

٤ـ٣ـ٥ في حالة كون المطبوع مؤلفا من عدة اجزاء منشورة على مدى زمنـي معين فيذكر تاريخ نشر اول جزء متبوعا بتاريخ نشر اخر جزء ٠
مثـــال :
بغداد مكتبة المثنى ١٩٦٠ ـ ١٩٦٥ ٠

٥ ـ حقـل الوصـف المـادي ٠

ويتألف هذا الحقل من اربعة عناصر هـي :

٥ـ١ البيان الخاص بالمادة والامتداد ٠

٥ـ٢ بيان الصور ٠

٥ـ٣ القياسـات ٠

٥ـ٤ بيان المواد المرافقة ٠

٥ـ١ البيان الخاص بالمادة والامتداد ٠

٥ـ١ـ١ المطبوعات ذات المجلد الواحد

يوضح امتداد المطبوع ذي المجلد الواحد وذلك ببيان عدد الصفحات او الاوراق او الاعمدة وحسب حالة الكتاب ويدون الرقم الظاهر في الصفحة او الورقـة او العمود الاخير وتدون الارقام العربية او اللاتينية كما هي ظاهرة في المطبوع٠ واذا ظهرت الحروف بدل الارقام فيدون الحرف الاول والحرف الاخير ٠ ويمكن تصحيح الرقم الاخير اذا لم يكن صحيحا على ان يحصر التصحيح بين معقوفتيـن مثـال :ـ

٠ـ ٥١٩ (يعني ١٩٥) ص

وتبين عدد صفحات او اوراق اللوحات Plates التي لا يشملها ترقيـم الصفحات الخاصة بالنص سواء كانت اللوحات مجموعة معا او متفرقة وتنطبـق هذه المعاملة على صفحات او اوراق الخرائط وجداول الانساب التي لا يشتمـل عليها الترقيم الاعتيادي للكتاب امثلة :

٠ـ ٢٤٦ ص ٠ ، ٢٤ ورقة لوحات

٠ـ ١٤ص٠ ، ٣٨ ص ٠ خرائط

٠ـ ٤٠٠ ص٠ ، (٢) ورقة لوحات

٥ـ١ـ٢ المطبوعات في اكثر من وحدة مادية ٠

اذا كان ترقيم الوحدات المادية أو الببليوغرافية مختلفا عن عدد الوحدات المادية فيشار الى ذلك في الملاحظات ما لم يكن هذا مبينا في مكان اخر من الوصـف ٠

امثلـــة :

•ــ ٥ مج

ملاحظة : المجلدات مرقمة ١ ، ٢أ ، ٢ب ، ٢ج ، ٣

•ــ ٥ مج

ملاحظة : ٨ مج في ٥

اما اذا كان ترقيم الصفحات او الاوراق لمطبوع متعدد المجلدات متواصلا فأن ترقيم الصفحات يذكر محصورا بين هلالين بعد بيان عدد المجلدات مثـال :

•ــ ١٥ مج • (١١٦٠ ص •)

٥ـ٢ بيان الصــور

اذا ظهرت في المطبوع صور ولها اهمية واضحة يشار اليها بصيغة مختصرة هي ،، مص ،، بالعربية و "ill" بالانكليزيـة •

ويجوز الاشارة الى انواع محددة من الصور والايضاحات اذا كان ذلك مناسبـــا مثـال :

•ــ ٤٩٥ ص : مص • ، مخططات •

اما اذاكانت هناك ايضاحات ذات نوعية محددة فيمكن ان يشار اليها مباشرة مثـال :

•ــ ٤٩٥ ص • : خرائط ، مخططات •

كما يجوز الاشارة الى عدد الصور او الى كونهـا ملونه كذلك اذا كونـت الصور المطبوع كله او الجزء الاعظم منه يشار الى ذلك في بيان الصور : امثلة•

: صور ملونـة •

•ــ ٥٠٠ ص • : كلها صور •

•ــ ٥٠٠ ص : معظمها خرائط •

٥ـ٣ القياســات (الحجــم)

يبين ارتفاع الكتاب ببيان طول الغلاف الخارجي بموازاة الكتاب وتقرب الكسور الى الرقم التالي• اما اذا كان شكل المطبوع شاذا كأن يكون العرض اكبر من الارتفاع يجوز ذكر العرض بعد الطول امثلة :

: ١٨ سم

: ٢١ × ٣٠ سم

٥ـ٤ بيان المواد المرفقـــة

وهو بيان يصف مادة مرافقة للكتاب ، وتستخدم مع المطبوع كـما تحفظ معه في مكان واحد · وتوصف المادة المرافقة بكلمة او شبه جملة تدل على طبيعة المادة ، كما يمكن ذكر وصف موجز لشكل المادة · امثلة :

ـ· ٢٧١ ص· : مص · ، ٢١سم + قائمة اسعار

ـ· ٢٦٠ ص· : مص· ، ١٨سم + ١ خارطة : ملونة ، ٦٥ × ٤٠سم

ـ٦ حقـل السلسلة :

ويتألف حقل السلسلة من العناصر التالية :

٦ـ١ العنوان الفعلي للسلسلة ·

٦ـ٢ معلومات العنوان الاخرى للسلسلة ·

٦ـ٣ بيانات المسؤولية المرتبطة بالسلسلة ·

٦ـ٤ الرقم ضمن السلسلة ·

٦ـ٥ بيان السلسة الفرعية ·

٦ـ٦ اكثر من سلسلة واحدة ·

٦ـ١ العنوان الفعلي للسلسلة

يتسخ العنوان نصا من حيث التهجئة وليس من حيث الحروف الكبيـرة والترقيم ·

مثـال :

(روائع الادب العالمـي) ·

٦ـ٢ معلومات العنوان الاخرى للسلسلة

يجوز ذكر معلومات العنوان الاخرى للسلسلة · مثـال .

ـ· (من المسرح العالمـــي : شهرية) ·

٦ـ٣ بيانات المسؤولية المرتبطـة بالسلسلة

يجوز ذكر بيانات المسؤولية المرتبطة بالسلسلة عندما تكون مذكورة في المطبوع ويجب ذكر هذه البيانات اذا كان العنوان الفعلي للسلسلة عبارات عامة . مثـال :

·ـ (السلسلة الاعلامية / منظمة العمل العربية) .

٦ـ٤ الرقم ضمن السلسلة

يذكر رقم السلسلة اذا كان معروفا مع العبارة التي تظهر معه واذا كان رقم السلسلة مذكورا بغير الارقام العربية فيتم تحويله وتدوينه بالارقام العربية مثـال :

·ـ (الاعمال الاساسية في الفن ، رقم ٥)

٦ـ٥ بيان السلسلة الفرعيـــة

اذا كانت السلسلة مقسمة الى سلاسل فرعية فتذكر السلسلة الرئيسيـة اولا ثم السلسلة الفرعية مع ذكر جميع العناصر المارة الذكر مع كـــل منهما كما هو مناسب . مثـال :

·ـ (سلسلة فنون الادب العربي . الفن التمثيلي ، ١٥)

٦ـ٦ اكثر من سلسلة واحدة

اذا كان المطبوع عضوا في اكثر من سلسلة واحدة فتعامل كـــل سلسلة بشكل مستقل وتحصر بين هلالين . مثـال :

·ـ (سلسلة امريكا اللاتينية، ٣٢١) (مطبوعات وزارة الخارجية، ١٢٣٢)

٧ـ حقـل الملاحظـــات

الهدف من وجود هذا الحقل هو استكمال عملية الوصف الببليوغرافـي ففي حالة وجود معلومات لم تظهر في اى حقل من حقول الوصف السابقة فأن هذه المعلومات تظهر بشكل مركز وبصياغة واضحة على شكل ملاحظة او اكثر. ويمكن ذكر الملاحظات الواحدة بعد الاخرى مفصولة بعلامة النقطة والشرطة (·ـ) او ان تذكر كل ملاحظة على سطر مستقل وتختم بنقطة . وترتب الملاحظات حسب علاقتها بحقول الوصف الببليوغرافي على ان هذا لا يعني عدم وجود ملاحظات قد

لا تخص اى حقل من هذه الحقول • وتستخدم نفس علامات الترقيم المستخدمة في كل حقل من حقول الوصف •

انواع الملاحظـــات

٧ـ١ الملاحظات عن حقل العنوان وبيان المسؤولية ومن نماذجها المهمة :ـ

ملاحظة الترجمـــة مثـــال :

•ـ ترجمة : Standards for public libraries

ـ ملاحظـات عن مصدر العنوان • مثـال :

•ـ عنوان الغلاف •

ـ ملاحظات عن بيان المسؤولية • مثـال :

•ـ اعلى صفحة العنوان: جامعة الدول العربية، مركز التنمية الصناعية•

٧ـ٢ ملاحظات عن حقل الطبعة والتاريخ الببليوغرافي للمطبوع • مثـال :

•ـ نشرت الطبعة الاولى ١٩٦٨ والثانية ١٩٧٢ •

٧ـ٣ ملاحظات اخرى •

ـ ملاحظة الرسائل الجامعية مثـال :

ـ رسالة دكتوراه ـ جامعة بغداد •

٧ـ٤ ـ ملاحظات المحتويات والمحتويات الاضافية

ملاحظة المحتويات : وتستخدم في حالة الكتاب الذي يشتمل على فصول متمايزة من حيث الموضوعات والمناوين او قد يكون لكل فصل عنوان ومؤلف وكذلك تستخدم في حالة الكتاب متعدد الاجـــزاء والعناوين • مثـال :

•ـ المحتويات : العهد الجاهلي، العهد الراشد الاموي، العهد العباسي في الشرق ، العهد العباسي في الغرب ، العهد التركي ، عهد النهضة •

ـ ملاحظات عن المحتويات الاضافيـة

وتشمل الملاحظات الخاصة بالببليوغرافيات والملحقات والكشافات والملاحق واية مادة تكميلية في الكتاب لم يشر اليها في الحقول الاخرى • امثلة :

.- ببليوغرافية : ص ٩٧ ـ ١٠١ ٠

.- قائمة بالافلام :ص ٣٢٠ ـ ٣٢٧ ٠

٨ ـ حقل الرقم الدولي المعياري وشروط الاقتناء ٠

ويتألف بشكل اساسي من عنصرين همـا :

٨ـ١ الرقم الدولي المعياري للكتاب (ردمك)

٨ـ٢ شروط الاقتناء و / او السعر

٨ـ١ الرقم الدولي المعياري للكتاب

يذكر الرقم الدولي المعياري في حالة وجوده على الكتاب مسبوقا بالمختصر الدال عليه (ردمك) و (ISBN)

بالنسبة للغة الانكليزية ويدون بالشكل الذي يظهر فيه بحيث تفصل بين اجزائـه شرطات قصيرة ٠ مثـال :

ISBN 87 - 13 - 01633 - 4

٨ـ٢ شروط الاقتناء و / او السعر

يذكر السعر بالارقام مـع الرمز المناسب للعملة ، كـما تضاف التعبيرات المناسبة التي تحدد شروط الاقتناء و / او السعر ٠ امثلـة :

. — ISBN2 - 214 - 30608 - : 90 FF

. — ISBN 0 - 85417 - 431 - 1 (Paperback) : £1.00

(& 0.50 to members) (١)

---

(١) الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات ٠ تدوب ك : التقنيـــن الدولي للوصف الببليوغرافي للكتب / تعريب محمود احمد اتيم ، مراجعة محمود الاخرس .ـ تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلـوم، ١٩٨٢ ٠

الوصف الببليوغرافي للمسلسلات (١)

: تتألف حقول الوصف الببليوغرافي للمسلسلات من ثمانية حقول وسنستعرض الى مكونات كل حقل مع ذكر اهم الملاحظات والقواعد الخاصة بها ٠

١ – حقل العنوان وبيان المسؤولية ٠

٢ – حقل الطبعة ٠

٣ – حقل التعداد (الترقيم) ٠

٤ – حقل النشر والتوزيع ٠

٥ – حقل الوصف المادي ٠

٦ – حقل السلسلة ٠

٧ – حقل الملاحظات ٠

٨ – حقل الرقم الدولي المعياري للمسلسلة (ردمد) وشروط الاقتناء ٠

١ – حقل العنوان وبيان المسؤولية : ويتألف هذا الحقل من :

١–١ العنوان الفعلي ٠

١–٢ البيان العام للمادة (اختياري)

١–٣ العناوين الموازية

١–٤ معلومات العنوان الاخرى :

١–٥ بيانات المسؤولية

١–١ العنوان الفعلي

١–١–١ اذا تكون العنوان من حروف (اوائليات) وكلمات تظهر بشكل واضح في صفحة العنوان او بديل صفحة العنوان

---

(١) الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات ٠ تدوب (د) : التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي للدوريات ٠– (تعريب) اعداد المركز الوطني للتوثيق (المغرب) ومحمود الاخرس ٠– تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ادارة التوثيق والمعلومات – ، ١٩٨٢ ٠

فأن الحروف تعد العنوان الفعلي والكلمات الدالة عليها تعد معلومات اخرى للعنوان • مثال :

تدوب د : التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي للدوريات •

١ـ١ـ٢ عندما يكون بيان التأليف او اسم الناشر او اية معلومات اخرى جـزءا من العنوان الفعلي ، ينسخ بالصيغة نفسها التي ورد فيها مثال :
مجلة المجمع العلمـــي العربي

١ـ١ـ٣ اذا ورد بضمن العنوان تاريخ او تعداد يختلف من عدد الى اخر ، فأن هذا العنصر المتغير من المعلومات يحذف ويشار الى ذلك بعلامـــة الحذف (•••) مثـال :

Report on the ... Conference on Development

١ـ١ـ٤ اذا كانت الدورية تصدر في اجزاء منفصلة ولكل جزء منها عنوان عام وترقيم يميز الجزء في هذه الحالة ندون العنوان العام متبوعا بالتسمية و / او التعداد الخاص بالجزء •
مثـال :

Progress in nuclear energy series 2, Reactors

اما اذا ظهر على الجزء عنوان بارز وخاص به وظهر معه العنوان العام للدورية بشكل اقل بروز (بواسطة التصميم الطباعي في صفحة العنوان) فأن عنوان الجزء يكون هو المعتمد كعنوان للدورية ويعامل العنـــوان العام كعنوان سلسلة مثـال :ـ

British journal of applied physics ..
(Journal of physicsD)

١ـ٢ البيان العام للمادة • وهو عنصر اختياري

١ـ٣ العناوين الموازية : اذا لم تظهر في صفحة العنوان او في صفحـــة العنوان البديلة وظهرت في مكان اخر في الدورية فيمكن نسخها وحصرها بين معقوفتين •

١ـ٤ معلومات العنوان الاخرى : اذا ظهرت المعلومات الاخرى عن العنوان في مكان غير صفحة العنوان او صفحة العنوان البديلة في الدورية فتحصر بين معقوفتين ٠ واذا ظهرت في صفحة العنوان او بديلها معلومات اخرى عن العنوان في اكثر من لغة واحدة فأن كل شكل من المعلومات الاخرى للعنوان يذكر بعد العنوان الفعلي الموازي الذي ينطبق عليه،اما اذا ظهر في صفحة العنوان او بديلها عنوان موازاواكثر وكانت المعلومات الاخرى عن العنوان بلغة او كتابة واحدة فانها ترد بعد العنوان الموازي الاخير ٠ مثال :

الضاد = Al — Dad : مجلة شهرية للاداب والعلوم والفنون والاجتماعيات ٠

١ـ٥ بيانات المسؤولية

١ـ٥ـ١ اذا لم تذكر بيانات المسؤولية على صفحة العنوان او صفحة العنوان البديلة وتم الحصول عليها من مكان اخر في الدورية فتحصر بين معقوفتين اما اذا لم تكن مذكورة في الدورية وتم الحصول عليهامن مصدر اخر غير الدورية فتذكر بصورة ملاحظة ٠

١ـ٥ـ٢ اذا اشتملت بيانات المسؤولية على هيئات متسلسلة فيتم نسخها بالترتيب الذي ظهرت فيه في المطبوع مثال :

مجلة اداب المستنصرية / كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ٠

١ـ٥ـ٣ عندما تحوي صفحة العنوان او صفحة العنوان البديلة عنوانا/عناوين موازية ولكن بيان المسؤولية بلغة واحدة فيذكر هذا البيان بعد العنوان الموازي الاخير ٠ مثال :

مجلة علوم المستنصرية = Al - Mustansiriya journal of science / كلية العلوم في الجامعة المستنصرية

٢ ـ حقل الطبعة

ويتالف حقل الطبعة من :

٢ـ١ بيان الطبعـــة

٢ـ٢ بيان الطبعة الموازي :

٢ـ٣ بيان التأليف للطبعة / .

٢ـ٤ البيانات الاضافية للطبعـــة ،

٢ـ٥ بيان المسؤولية للبيانات الاضافية للطبعـــة /

٢ـ١ بيان الطبعـــة

يمكن ان تكون الطبعة معلومات تدل على :

اعادة الطباعة ، التنقيح ، طبعة خاصة بفئة معينة من القراء ، طبعـــه خاصة من حيث الشكل او الطباعة ، طبعة بلغة معينة • امثلـه :

- اعادة طبـــع
- ط ٢ منقحـــة •
- ط خاصة بالاطفـال
- ط البريد الجـوي
- ط بريـــل
- ط ميكروفيلـم
- طبعة فرنسيـــة

٢ـ٢ بيان الطبعة الموازي

يمكن تدوين بيان الطبعة الموازي

٢ـ٣ بيان المسؤولية للطبعـــة

ويخص الافراد او الهيئات ذات العلاقة بالطبعة تحت اليد فقط

٣ ـ حقــل التعــداد (الترقيـم)

يتألف حقل التعداد من الارقام و / او التواريخ الشاملة من العدد الاول الى العدد الاخير ويجوز ان تكون او لا تكون التواريخ مطابقة لتواريخ النشر المذكورة في حقل النشر • واذا لم تعرف ارقام البداية وارقام النهاية للمسلسلـة يجب حذف هذا الحقل ويمكن تدوين المعلومات المتوفرة عن الترقيم بشكل ملاحظة امثـــلة :

٠ــ رقم العدد الاول (تاريخ العدد الاول) ــ رقم العدد الاخير (تاريخ العدد الاخير) ٠

١٠ــ مج ١ ، ع ١ (كانون ثاني ١٩٧١) ــ مج ٨ ، ع ١٢ (كانون اول ١٩٧٩) ٠

واذا كان الوصف يخص دورية مصورة او مطبوعة لمرة اخرى فأن عناصر الترقيم هي الارقام و / او التواريخ الخاصة بالدورية الاصل واذا لم تظهر هذه المعلومات على الدورية المصورة فتوضع بين معقوفتين ٠

٤ ــ حقل النشر والتوزيع

٤ــ١ مكان النشر ٠

ويتألف هذا الحقل من العناصر التالية :

٤ــ٢ اسم الناشر ٠

٤ــ٣ بيان دور الموزع ٠

٤ــ٤ تاريخ النشر

٤ــ٥ مكان الطباعة

٤ــ٦ اسم المطبعة

٤ــ٧ تاريخ الطباعة

(٤ــ٥ ، ٤ــ٦ ، ٤ــ٧) عناصر اختيارية

٤ــ١ مكان النشر :

اذا كان الوصف لدورية مصورة او مطبوعة مجددا فيذكر في حقل النشر والتوزيع بيانات النشر الخاصة بالنسخة المصورة ٠

اما البيانات الخاصة بالنسخة الاصلية فتدون بشكل ملاحظة ٠

٤ــ٢ الناشر

يمكن اختصار اسم الناشر اذا كان مذكور بشكل كامل في حقل العنوان وبيانات المسؤولية اوفي حقل الطبعة ، واذالم يكن اسم الناشر مذكورا او معروفا فيشار الى ذلك بالمختصر (د٠ن) بين معقوفتين ٠

٤ـ٣ بيانات مسؤولية المـــوزع

لا تذكر هذه البيانات عندما يحمل اسم الموزع اشارةتدل على مسؤوليته٠

٤ـ٤ تاريخ النشـــر

وتتألف تواريخ النشر من تاريخ نشر العدد الاول وتاريخ نشر العـــدد الاخير للدورية ٠ مثـــال :

، ١٩٥٠ ـ ١٩٧٥ ٠

، ١٩٦٨ ـ

وتصحح سنة النشر اذا لم تكن قد ذكرت بشكل صحيحفيالمصدر الرئيسي للمعلومات ويضاف التصحيح لها بين معقوفتين ٠ مثـــال :

، ١٩٠٦ (أي ١٩٦٠) ـ ١٩٨٠ ٠

٤ـ٥
٤ـ٦ بيانات الطبـــع
٤ـ٧

ويكون ذكرها اختياريا في حالة وجود بيانات النشر ، واذا لم تكن بيانات النشر موجودة تدون بيانات الطبـــع بشرط ان تكون مذكورةفيالعدد قيد الوصف٠

٥ ـ حقل الوصف المادي

يتألف هذا الحقل من العناصر التاليـــة :

٥ـ١ البيان الخاص بالمادة وما صدر من الدورية ٠

٥ـ٢ بيـــان المصـــور ٠

٥ـ٣ قياسات المادة ٠

٥ـ٤ بيان المواد المرافقـــة ٠

يذكر امتداد الدورية بصيغة عدد المجلدات وذلك عندما تتوقف الدورية عن الصدور او اذا اعيدت طباعتها مثـــال :

٠ـ ١٠ مج

كذلك تذكر الصور والايضاحات بالطريقة نفسها التي ذكرت في الوصـــــف البيليوغرافـي للكتب وامـا قياسات الدورية نيشار اليها بالسنتمتر وبالاسلوب نفسه المتبع مع الكتب • ويذكر بيان المادة المرافقة عندما يكون اصداره منتظما مع الدورية مثـال :

•ـ ٢٥ مج : مصور ، سم + شرائح (ملونة ، ٥ × ٥سم ٠)

٦ ـ حقل السلسلة

ويتألف هذا الحقل من العناصر التالية :

٦ـ١ العنوان الفعلي للسلسلة •

٦ـ٢ العناوين الموازية للسلسلة •

٦ـ٣ معلومات العنوان الاخرى للسلسلة •

٦ـ٤ بيانات المسؤولية للسلسلة •

٦ـ٥ الرقم المعياري الدولي لدورية السلسلة •

٦ـ٦ الترقيم داخل السلسلة •

٦ـ٧ بيان السلسلة الفرعية •

الـــــى

٦ـ١٢ (ويشتمل على كل العناصر الانفة الذكـر) •

٦ـ١٣ اكثر من سلسلة واحدة • امثـلة •

•ـ (عنوان السلسلة = عنوان السلسلة الموازي / بيان المسؤولية للسلسلة ، ردمد ، الترقيم داخل السلسلة)

وتتشابه القواعد الخاصة بحقل السلسلة للمسلسلات مع تلك القواعد الخاصـة بحقل السلسلة للكتـب •

٧ ـ حقل الملاحظـات

للملاحظات اهمية بالغة في مجال الوصف البيليوغرافي للدوريات حيث يمكن ان يتم الربط بين الدورية قيد الوصف بالدوريات الاخرى بواسطة الملاحظات • والملاحظات الخاصة بالدوريات متعددة ومتنوعة منها ماله علاقة بحقول (تدوب د)

ومنها ما ليس له علاقة بهذه الحقول • وعندما ترد اكثر من ملاحظة فأن كـــل واحدة تشكل حقلا منفصلا • وسوف نذكر بايجاز اهم انواع الملاحظـات •

٧ـ١ اوقات الصدور : تذكر بشكل ملاحظة اذا لم تكن ضمن العنوان •

٧ـ٢ ملاحظات حقل العنوان والمسؤولية •

عندما تكون الدورية ترجمة لدورية اخرى ★ اصدرها ناشر اخر فأن عنوان الدورية الاصلية و (ردمد) الخاص بها يشكلان الملاحظة الاولى لحقل العنـوان والمسؤولية • مثـال :

المختـــار

ملاحظـــة : مترجمة عن Reader's digest = ردمـد

٧ـ٣ ملاحظات حقل الطبعة والتاريخ الببليوغرافي للدورية

٧ـ٣ـ١ تغييـر العنـوان

وتعالج الملاحظات هنا حالات الاستمرارية والاستكمال والاندماج والانفصال والاحتواء التي تتعرض لها الدوريات ولاجل توضيح العنوان الجديد وعلاقتـــه بالعنوان القديم تستخدم الملاحظات •

٧ـ٤ ملاحظات حقل التعـداد (الترقيـــم)

اذا توقفت الدورية عن الصدور ثم عادت الى الصدور ثانية فأن تواريـخ فترة التوقف تذكر في ملاحظة مثال :

•ـ توقفـت ١٩٤٨ ـ ١٩٥٥ •

٧ـ٥ حقل النشـر والتوزيـع

تدون ملاحظة عدم انتظام صدور الدورية في اوقاتها واماكن نشرهـــا وتوزيعها وتواريخ نشرهـا •

٧ـ٦ ملاحظات حقل الوصف المادي

اذا كانت المواد المرافقة ترد مع عدد معين من الدورية فيشار اليهـــا بملاحظة مثـال :

شرائح مع كل عدد سابع

★ المقصود بالدوريات المترجمة هنا هي الترجمات التي تظهر بعد اصدار الدورية الاصلية ويجب عدم الخلط بينها وبين طبعات الدورية التي تصدر بلغات اخرى

٧ــ٧ ملاحظات المحتوى

اذا اشتملت الدورية اقساما هامة بعناوين معروفة (مثل البيليوغرافيات) وتصدر في اعداد متوالية من الدورية فتذكر في ملاحظة :

•ــتحوي النتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات •

٧ــ٨ ملاحظات الكشافات : اذا كان هناك كشاف للدورية صادر في عدد معين يشار الى ذلك بملاحظة مثال :

الكشافات : مج ١ ــ ٢٥ ، ١٩٢٧ ــ ١٩٥١ ، في مج ٦ . ع١

٧ــ٩ ملاحظات المادة الموصوفة

عندما لا يكون الوصف معتمد على العدد الاول يشار الى ذلك بملاحظة مثال :

الوصف معتمد على مج ٣ ع٣ (مايس / حزيران ١٩٧٥)

٨ ــ حقل الرقم الدولي المعياري للدورية (ردمد) وشروط الاقتناء ويتألف هذا الحقل من العناصر التالية :

٨ــ١ الرقم الدولي المعياري للدورية (ردمد)

٨ــ٢ العنوان المفتاح

٨ــ٣ شروط الاقتناء و / او الثمن (اختياري)

امثلة :

•ــ ردمد ٥٠٠٥ ــ ٥٥٤٥ = رسالة المعلم

•ــ ٣٠ د٠ع سنويا (٢٥ د٠ع٠ لاعضاء الجمعية) •

الوصف البيليوغرافي للاوعية الفكرية غية المستقلة

ان وصف الوحدات الصغيرة التيتقع بضمن عمل اكبراو ما يسمى بتحليل محتويات العمل الاكبر كانت تمارس في بناء فهارس مكتبات كثيرة في اوائل هذا القرن وقبل ان تبدأ خدمات التكشيف والاستخلاص في تغطية حقل الدوريات والادبيات التقنية تغطية شاملة •

وفي الوقت الحاضر نجد ان المكتبات فيالدول المتقدمة لا تعتبر التحليل مهما جدا

اذا ما كانت المادة مغطاة من قبل خدمة ما . (١)

ان هذه الوحدات الصغيرة وغيرها مما يسمى بالاوعية الفكرية غير المستقلة هي في اغلب الحالات تكون اجزاء تؤلف عملا كليا ومن امثلتها (فصل في كتاب ، جزء من كتاب متعدد الاجزاء ، مقالة في دورية ، مقالة في انسكلوبيديا) ويعتمد التعامل مع هذه النوعية من المواد بالنسبة للمكتبات على سياساتها في الاعداد البيبليوغرافي وحجم مجاميعها وامكانيات العمل المتوفرة فيها . الا ان جامع البيبليوغرافية قد يصادف مواد هامة وضرورية وذات علاقة بموضوع البيبليوغرافية الا انها ذات طبيعة غير مستقلة ، فبالاضافة الى وجود ضرورة وجود المعلومات المتكاملة عن كل الاوعية الفكرية المستقلة ذات العلاقة ، فأن هناك ضرورة لوصف الاعمال الموجودة بضمن العمل الاكبر كما يمكن ان تكون بعض الاعمال من هذا النوع هدفا للبحث عنها بشكل مستقل .

ان الاسلوب المستخدم لتحقيق التعريف بالاعمال الموجودة بضمن العمل الاكبر يعرف بالتحليل ، فالتحليل هو عملية اعداد قيد ببليوغرافي يصف جزءا او اجزاء من مادة اكبر (٢) وهناك اساليب متعددة تستخدم في ابراز الوحدات الاصغر وسوف نستعرض اهم هذه الاساليب .

١ ـ المداخل التحليلية المستقلة .

اذا كانت المادة جزءا من سلسلة كتب او كتاب متعدد الاجزاء. ولكل جزءمن هذه الاجزاء عنوان مستقل يعد مدخلا تحليليا مستقلا للجزء وتذكر تفصيلات العمل الاكبر في حقل الملاحظات ، مثال :

المعارف العامة والفنون المتنوعة / تتصنيف فؤاد سيد .ـ القاهرة : معهد المخطوطات العربية ، ١٩٦٤ .ـ د ، ١٦ ص، ٢٣سم الجزء الرابع من فهرس المخطوطات المصورة .ـ ١٩٥٤ .

---

(١) Haglar. Ronald and Simmons, Peter. Op. Cit., P.102.

(٢) قواعد الفهرسة الانجلو ـ امركية / اعداد جمعية المكتبات الاميركية ... واخ وتحرير ميشيل غورمان ـ وبول و نكلر وتعريب محمود احمد اتيم .ـ ط ٢ ـ عمان : جمعية المكتبات الاردنية ، ١٩٨٣ ص : ٤١٥ .

٢ ــ التحليـــيل ،، فـــي ،،

في بعض الحالات تظهر الحاجة الى وصف ببليوغرافي متكامل للجزء اكثـــر مما يظهر لدى عرضه في حقل الملاحظات ، ان هذا يكون بالوصف الكامل للجزء مع وصف موجز للمادة الكلية • ويتكون وصف الجزء المحلل من :

١ ــ عناصر حقل العنوان وبيان المسؤولية •

٢ ــ عناصر حقل الطبعـــة •

٣ ــ التحديد الرقمي او غيره اذا كان مسلسلا •

٤ ــ عناصر النشر ، التوزيع ، الخ اذا كان الجزء مادة كتب وعناصر النشـــر مختلفة عن تلك الخاصة بالمادة الكليـــة •

٥ ــ المدى والتحديد المادي المخصص بالجزء بما يبين الموقع المادي بضمن المادة الكلية عندما يكون ذلك مناسبا •

٦ ــ التفصيلات المادية الاخـــرى •

٧ ــ الابعـــاد •

٨ ــ الملاحظـــات •

ويسبق اقتباس المادة الكلية كلمة في in تكتب بشكل مميز كان يكون تحتها خط او مطبوعة بشكل مختلف • ويكون اقتباس المادة الكلية كالاتي :ــ

رأس المدخل الرئيســي
العنوان الفعلـــي
بيان الطبعـــــة
التحديد الرقمي للمسلسل او تفصيلات النشر بالنسبة للكتب

ويمكن استخدام هذا الاسلوب في الوصف الببليوغرافي لمقالات الدوريات وفصول الكتب ومقالات الانكلوبيديات وغيرها من الاوعية غير المستقلة • امثلة :

استخدام الحاسبات الالكترونية في معالجة البيانات الببليوغرافية : تجربـة مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي / غنية خماس صالح •ــ ص ٧٣٧ــ ٧٥٤ ،، في ،، مجلة اداب المستنصرية : ــ ع١٦ (١٩٨٨) •

نظام تصنيف ديوى العشرى / محمود احمد اتيم •ــ ص ٥٨ ــ ١٤٤، ٢٤سم في (كتابة) اسس التصنيف العملي •ــ بيروت : دار الجيل ، عمان : مكتبـــة المحتسب ، ١٩٨١ •

الفصل السابع

المداخـــــل الرئيســــــية

عندما ينظم الوصف الببليوغرافي طبقا للقواعد الخاصة بذلك تضاف عادة الرؤوس الى الوصف لاستكمال عناصر المدخل الوصفية ، والاستثناء الوحيد هـو عندما يعد المدخل تحت العنوان الفعلي ، حيث يجوز ان يعد المدخل في هــــذه الحالة تحت الكلمات الاولى من الوصف ٠

كيف نقرر المدخل الرئيسي للعمل : انواع المسؤوليـة

عند تحديد المدخل الرئيسي لعمل ما ينبغي ملاحظة طبيعة العمل من حيث المسؤولية الرئيسية في المحتوي الفكري والفني للعمل وفي هذا السياق ينبغـــي التمييز بين هذه الاعمال على الوجه الاتي :ـ

١ ـ الاعمال المسؤول عنها شخص او هيئة واحدة ٠

٢ ـ الاعمال ذات المسؤولية غير المعروفة او غير المؤكدة او غير المسماة ٠

٣ ـ الاعمال ذات المسؤولية المشتركة ٠

٤ ـ المجموعات والاعمال المعدة بأشراف تحريري ٠

٥ ـ الاعمال ذات المسؤولية المختلطة ٠

١ ـ الاعمال المسؤول عنها شخص واحد او هيئة واحدة :

يدخل العمل ، مجموعة الاعمال ، او مختارات من عمل او اعمال مؤلفـــة من قبل مؤلف شخصي واحد (او اى اعادة طبع ، او اعادة اصدار ٠٠٠ الخ)لمثل هذا العمل) تحت اسم ذلك الشخص سواء اذكر اسمه على العمل ام لا ٠

الاعمال الصادرة عن هيئة مشتركة واحدة ٠

يدخل العمل ، مجموعة الاعمال ، او مختارات من عمل او اعمال صادرة عن هيئة مشتركة واحدة (او اية اعادة طبع ، اعادة اصدار ٠٠٠الخ من هــذا العمل) تحت رأس تلك الهيئة ٠

٢ ـ الاعمال ذات المسؤولية غير المعروفة او غير المؤكدة او غير المسماة اذا كان المؤلف (الشخصي) او الهيئة غير معروف يدخل العمل تحت العنوان. واذا ما اشير في المصادر المرجعية الى اسم المؤلف المحتمل لمثل هـذا العمل يدخل اسم هذا المؤلف .

٣ ـ الاعمال ذات المسؤولية المشتركة تطبق القاعدة الخاصة بهذا النوع من الاعمال على الاصناف التاليـة :ـ

أ ـ أعمال منتجة بواسطة تعاون شخصين او اكثر .

ب ـ اعمال هي نتيجة مساهمات اشخاص مختلفين كل على انفراد .

جـ ـ مؤلفات مكونـة من التبادل بيـن شخصين او اكثـر (مثـل المراسلات المناقشات) .

د ـ اعمال تقع بضمن واحد او اكثرمن الاصناف المعروفة كأعمال هيئات الصادرة عن هيئتين او اكثر .

هـ ـ الاعمال المذكورة في الفقرات أ ـ جـ اعلاه التي هي ايضا مشتملة على مساهمات صادرة عن واحدة او اكثر من الهيئات .

و ـ الاعمال التي هي حصيلة تعاون او تبادل بين شخص وهيئة .

٣ـ١ القاعدة : اذا كانـت المسؤولية الرئيسة للعمل ذي المسؤولية المشتركة منسوبة الى شخص واحد او هيئة مشتركة واحدة (بواسطة التعبيـر بالكلمات او تصميم المصدر الرئيسي للمعلومات) فأن العمل يدخل تحت اسم ذلك الشخص او تلك الهيئة .

٣ـ٢ اذا كانت المسؤولية الرئيسية منسوبة الى اثنين او ثلاثـة اشخاص او هيئات فأن المدخل الرئيسي يكون تحت الاسم المذكور اولا .

٣ـ٣ اذا كانت المسؤولية مشتركة بين اثنين او ثلاثة اشخاص او هيئـات والمسؤولية الرئيسة غير منسوبة لاى منهم بواسطة التعبير بالكلمات او التصميم، فأن مثل هذا العمل يدخل تحت اسم الشخص المذكور اولا. واذا لم تكن اسماء الاشخاص او الهيئات مذكورة في العمل فانه يدخل تحت اسم

المؤلف الوارد اسمه اولا في طبعه سابقة واذا لم تكن هناك طبعة سابقة فأنه يدخل تحت الاسم الذي ياتي اولا بالنسبة للترتيب الهجائي باللغة الانكليزية .

٣ــ٤ اذا كانت المسؤولية مشتركة بين اكثر من ثلاثة اشخاص او هيئات، وكانت المسؤولية الرئيسية غير منسوبة لاي واحد او اثنين او ثلاثة، فأن العمل يدخل تحت العنوان .

٣ــ٥ المسؤولية المشتركة تحت اسم مستعار اذا تعاون شخصان او اكثر مستخدمين اسما مستعارا واحدا ، فأن الاسم المستعار يستخدم راسا للاعمال الناتجة في هذا التعاون وتتم الاحالة الى الاسم المستعار من اسمائهم .

٤ ــ المجموعات والاعمال المنتجة تحت توجيه تحريري: تطبق هذه القاعدة على:

أ ــ مجموعات اعمال مستقلة مؤلفة من قبل اشخاص مختلفين او هيئات مختلفة .

ب ــ مجموعات مؤلفة من مقتطفات لمؤلفات مستقلة لمؤلفين او هيئات مختلفة .

جـ ــ اعمال مؤلفة من اسهامات اشخاص مختلفين او هيئات مختلفة ومنتجة تحت اشراف تحريري .

د ــ اعمال مؤلفة في قسم منها من اعمال مستقلة لاشخاص مختلفين او هيئات مختلفة وفي القسم الاخر مؤلفة من اسهامات منتجة تحت توجيه تحريري .

ان هذه القاعدة لا تنطبق على الاعمال الصادرة عن هيئة مشتركة تقع ضمن فئة او اكثر من الفئات التي سيرد ذكرها في المؤلف الهيئة .

٤ــ١ القاعدة :

اعمال بعنوان جامع : يدخل العمل الذي يقع ضمن واحدة من الفئات المذكورة في الفقرة (٤) تحت العنوان اذا كان هناك عنوان جامع مثال :

A Dictionary of American English onhistorical principles / Compiled at the University of Chicago under the editorship of sir William A.Craigie and James R.Holbert.
Main entry under title

٤ـ٢ اعمال بدون عنوان جامـــع

اذا كان العمل يقع ضمن واحدة من الفئات المذكورة في الفقـرة (٤) ولا يحمل عنوانا جامعا فأنه يدخل تحت الرأس المناسب للعمل الاول ، او المساهمة الاولى المذكورة في المصدر الرئيسي للمعلومات اما اذا لم يكن هناك مصـــدر رئيس للمعلومات فأنه يدخل تحت الرأس المناسب للعمل الاول او المساهمـــة الاولى ٠

٥ ـ الاعمال ذات المسؤولية المختلطـة

المجال ـ العمل ذو المسؤولية المختلطة هو ذلك العمل الذي اسهم في اعداد مضمونه الفكري او الفني اكثر من شخص او هيئة ، وذلك بالقيام بانواع مختلفة من النشاط مثـال :

(الكتابة ، التعديل ، التوضيح ، التحرير ، الترتيب ، الترجمـة) وهناك صنفان لمثل هذه الاعمال هي :ـ

أ ـ الاعمال الموجودة سابقا واجري عليها تعديل (مثل الترجمة ، الترتيـــب الموسيقى، التعديل) ٠

ب ـ عمل جديد اسهمفيه اشخاص مختلفون او هيئات مختلفة باسهامات مختلفة (مثلا عمل منتج بالتعاون بين كاتب وفنان ، عمل يعطي تقريرا عن مقابلة) ٠

القواعـــد :

٥ـ١ يدخل العمل الذي هو تعديل لعمل اخر تحت الرأس المناسب للعمل الجديد اذا كان التعديل قد احدث تبديلا اساسيا في طبيعة العمل الاصلي ومحتواه او اذا كانت واسطة التعبير قد تغيرت ، اما اذا كان التعديل مقتصرا على تحديث او اختصار او تنقيح او اعادة ترتيب ٠٠٠ الخ يدخل العمل تحت الرأس المناسب للعمل الاصلي ، في بعض الحالات التعبير بالكلمات فـي المصدر الرئيسي للمعلومات يؤخذ بنظر الاعتبار ، وفي حالات اخرى يكون اتخاذ القرار حول المدخل على ضوء طبيعة العمل نفسه ٠

٥ـ٢ تعديل النصوص : تدخل الاعمال التي تتضمن تعديلات كبيرة مثل اعـادة الكتابة اعادة الصياغة ، التعديلات للاطفال ، او الترجمة الى شكل ادبي مختلف مثلا تحويل العمل الى رواية او دراما ـ تحـت الـرأس الخـاص بالمعدل واذا كان اسم المعدل غير معروف فتدخل تحت العنوان مـــع الاشارة الى العمل الاصلي ٠

٥ـ٣ النصوص الموضحة : يدخل العمل المؤلف من نصـ اعدت لـه ايضاحات بواسطة فنان تحت الرأس المناسب للنص ٠

٥ـ٣ـ١ الايضاحات المنشورة على انفراد : اذا نشرت الايضاحات المعدة من قبل فنان والخاصة بنص او نصوص عديدة وبشكل مستقل فـأن المدخل يكون تحت الرأس الخاص بالفنان مع الاشارة الى العمـل او الاعمال التي لها صلة بهذه الايضاحات اذا كانت لا تتعدى الثلاثـة واذا كانت اكثر ولها مؤلف واحد يشار الى المؤلـف ٠

٦ ـ تنقيحـات النصـوص

٦ـ١ تدخل الطبعة المنقحة ، الموسعة ، المحدثة المختصرة ، المركزة ٠٠٠الخ تحت الرأس الخاص بالاصل اذا كان الشخص او الهيئة المسؤولة عن الاصل مسماة في النص الخاص بالمسؤولية او في العنوان او ان التعبير بالكلمات في المصدر الرئيس للمعلومات يشير الى ان ذلك الشخص او تلك الهيئـة لا تزال تعتبر مسؤولة عن العمل ٠

٦ـ٢ اذا كان التعبير بالكلمات في المصدر الرئيسي للمعلومات يشير الـى ان الشخص او الهيئة المسؤولة عن الاصل لم تعد مسؤولة عن العمل فأنـه يدخل تحت المنقح ٠٠٠ الخ مثـال :

Guide to reference books.
7th ed./by Constane M. Winchell.
based on the Guide to reference
books, 6th ed.. by Isadole Gilbert
Mudge.
M.E. Under the heading for Winchell.

مع الاشارة الى مؤلف وعنوان الكتاب الاصلـي

كيفية صياغة مدخل المؤلف (الشـــخص)

١ ــ اختيـــار الاســـم

١ــ١ اسماء الاشخاص

يستخدم الاسم الذي يعرف به الشخص عادة ، وقد يكون هذا الاسم حقيقيا او مستعارا او لقبا او حروفا استهلالية او اية تسمية اخرى • مثـــلا : بنت الشاطيء وليس عائشة عبد الرحمن •

١ــ٢ يحدد الاسم الذي يعرف به الشخص عادة من المصدر الرئيس للمعلومات لاعمال ذلك الشخص الصادرة بلغته واذا لم يكن الشخص مؤلفا مثـــلا (رسام ، نحات) فيتم تحديد الاسم الذي يعرف به عادة مـــن المصادر المرجعية الصادرة بلغته او في بلد اقامته او نشاطه •

١ــ٣ اذا كان الشخص معروفا باكثر من اسم واحد فاختر الاسم الذي يظهـــر بوضوح ويعرف به الشخص بشكل اعم اذا توفر مثل هذا الاسم والا يتـــم اختيار الاسم او صيغة الاسم وحسب ترتيب الافضلية التالي :

١ــ٣ــ١ الاسم الذي يتكرر ظهوره في اعمال المؤلف •

١ــ٣ــ٢ الاسم الذي يتكرر ظهوره في المصادر المرجعية •

١ــ٢ــ٣ الاسم الاكثر حداثة •

١ــ٤ اذا ظهرت جميع اعمال الشخص تحت اسم مستعار واحد او اذا كـــان الشخص معروفا بصورة غالبة في المصادر المرجعية باسم مستعار واحد يستخدم هذا الاسم المستعار مع عمل احالة من الاسم الحقيقي اذا كان معروفا •

١ــ٥ اذا اختلفت صيغ الاسم بالنسبة لكمالها فاختر الصيغة الاكثـــر ورودا مع احالات من الصيغ الاخرى واذا لم تغلب اية صيغةفاختراحدثصيغة والا فتستخدم الصيغة الكاملة او الاقرب للاكتمال •

٢ ــ عنصر المدخــــل

٢ـ١ اذا كان اسم الشخص مكونا من عدة اجزاء فاختر كعنصر مدخل ذلك الجزء من الاسم الذي يدرج الشخص تحته عادة في البيليوغرافيات الهجائية المعتمدة بلغته وفي بلده ، ولكن اذا عرف ان تفضيل الشخص مختلفا عن الاستخدام المعتاد نتبع هذا التفضيل في اختيار عنصر المدخل ٠

٢ـ٣ اذا كان عنصر المدخل هو العنصر الاول من الاسم فادخل الاسم بالترتيب المباشـــر

٢ـ٣ اذا كان العنصر الاول اسم عائلة فاتبعه بفاصلة وانقل عناصر الاسم التي تسبق عنصر المدخل ٠

٢ـ٤ ادخل الاسم الذي يشتمل على اسم عائلة تحت اسم العائلة الا اذا نصت قواعد اخرى على مدخل تحت عنصر مختلف ، واذا لم يشتمل الاسم على اسم عائلة ولكنه يشتمل على عنصر يعرف بالشخص ويقوم مقام اســـم العائلة فادخل تحت ذلك العنصر متبوعا بفاصلة ٠ مثـــال :

عبـــد الصبـــور ، صـــلاح

٣ ـ صياغة الاسماء في اللغـــات المختلفة :

٣ـ١ اللغة الانجليزية : ادخل تحت البادئة ، مثـــال :

D'Anvers, Knightley

٣ـ٢ الفرنسية : اذا كانت البادئة مكونة من اداة مختصرة وحرف جر فأدخـــل تحت البادئة مثـــال :

Le Rouge, Gustave

وما عدا ذلك ، ادخل تحت عنصر الاسم التالي لحرف الجـــر مثـــال :

La Fontaine, Jean de

٤ ـ الاسماء بالحروف العربية

ان الاساس الذي ينبغي عليه اختيار عنصر المدخل هو المصادر المرجعية بالاضافة الى الجهود التي قام بها عدد من المكتبيين لوضع معاجم للاسماء العربيـــة ٠

٤ـ١ عندما لا يشتمل الاسم على أسم العائلة أو اسم يؤدى وظيفة اسم اعائلة ، ادخل الاسم تحت العنصر أو مجموعة العناصر التي هي اكثر ما يعرف به الشخص • حدد هذا في المصادر المرجعية وعندما لا يتوافر دليل كاف ، أدخل تحت العنصر الاول • تعمل ألاحالة اللازمة ان أستدعت الحالة ذلك •

٤ـ٢ عند تحديد عناصر الاسم ، ضع العنصر أو مجموعة العناصر الاكثر شهرة أولا ـ أذكر العناصر الاخرى على وفق الترتيب التالي : ـ
الخطاب ، الكنية ، الاسم ، النسبة للاب ، أى أسم أخر •
أدخل الفاصلة بعد عنصر المدخل ألا أذا كان هذا العنصر هو الجزء الاول من الاسم •

كيفية صياغة مدخل المؤلف (الهيئة)

١ـ المؤلف الهيئة

١ـ١ تدخل الهيئة المشتركة ★) Corporate body تحت أسمها المعروفة به مباشرة بأستثناء الحالات التي تحددها القواعد الخاصة بها

(★) الهيئة المشتركة : هي منظمة أو مجموعة من الاشخاص تعرف بأسم معين وتنشط أو قد تنشط كوحدة واحدة ويمكن أعتبار وجود أسم للهيئة أذا كانت الكلمات التي تتألف متها تسمية محددة أكثر مما هي وصف عام وفي اللغةالانكليزية تستخدم الحروف الكبيرة في هذه الاسماء وكذلك في الاوائليات Acronomys التي تمثل أسم الهيئه وقد يكون الاسم مقترنا باداة تعريف ومن الامثلة النموذجية للهيئات المشتركة : الجمعيات ، المؤسسات ، شركات الاعمال ، المشاريع غير المربحة ، الحكومات الدوائر الحكومية ، المشاريع والبرامج ، الهيئات الدينية ، الكنائس المحليه والمؤتمرات •
وهناك بعض الهيئات متفرعة عن هيئات أخرى • وتعتبر الاحداث لهذا الغرض بالذات هيئات مثل : المسابقات الرياضيه المعارض ، البعثات ، المهرجانات ، وكذلك وسائط النقل مثل (السفن والسفن الفضائية) •

التي قد تتضمن أدخالها تحت هيئة ذات علاقة بهـا ، أو تحت اسم الحكومة أمـا الصيغة التـي يدون بها أسم الهيئة فأنه يؤخذ من المواد التي تصدر عنهـا بلغتهـا ٠

وعندما يتعذر تطبيق هذه الحالة يؤخذ من المصادر المرجعية ٠
وأذا كان اسم الهيئة مؤلف من او متضمنا لحروف اوائلية فانها تكتـب بنقاط او بدونها وحسب الاستخدام الغالب للهيئة ذاتها ٠ وفي حالة الشك تحذف النقاط ٠ وفي حالة وجود النقطة لا تترك مسافة بينها وبين الحرف التالي لها٠كذلك لا تترك مسافات بين حروف اسم مكون من اوائليات ومدون بدون نقاط ٠ تعد احالات من الاشكال الاخرى للاسم ووفقا للقواعد الخاصة بذلـك ٠

١ـ٢ يدخل العمل المنبثق (★) عن هيئة واحدة او اكثر تحت الرأس الخاص بالهيئه المناسبة أذا كان يقع ضمن واحد أو أكثر من الاصناف التالية : ـ

١ـ٢ـ١ الاعمال ذات الطبيعة الادارية والتـي تبحث عـن الهيئة ذاتهـا أو سياساتها الداخلية ، اجراءاتها و/ أو عملياتها أوشئوتها المالية أو ما يخص الموظفين والعاملين أو مصادرها مثل الفهارس ، قوائم الجـرد ، أدلة الاعضـاء ٠

١ـ٢ـ٢ الاعمال التشريعية والحكومية مثـل :
القوانين ، المراسيم الصادرة عن الرئيس التنفيذى والتـي لها قـوة القانون ، اللوائح الادارية ، المعاهدات قرارات المحكمة ، الجلسـات ضمن الهيئة التشريعية لسماع الشهادات legislative hearings ٠

١ـ٢ـ٣ الاعمال التـي تدون الفكر الجماعي للهيئة (مثل تقارير اللجان ٠٠٠ الخ) البيانات الرسمية لموقف الهيئه تجاه السياسه الخارجيه ٠

١ـ٢ـ٤ الاعمال التي تشتمل على النشاط الجماعي لمؤتمر (وقائع ، مجموعة البحوث ٠٠ الـخ) لا ستكشاف (نتائج أستقصاءات وتحقيقـات) أو لحدث (معرض أو مهرجان الخ) وتقع بضمن تعريف الهيئة،على ان

(★) يعتبر العمل منبثقا عن هيئة أذا صدر بواسطة الهيئة أو أن الهيئة كانت سببا في اصداره أو أنه وجد أصلا ضمن الهيئـه ٠

يكون أسم المؤتمر أو الاستكشاف او الحدث ظاهرا بشكل بارز في المادة تحت العمل :

١-٢-٥ التسجيلات الصوتيه ، الافلام وتسجيلات الفديو الناتجة عن نشاط جماعي لمجموعة تعمل كوحدة واحدة ولا تكون مسؤوليتها مقتصرة على مجرد الاداء والتنفيذ بل على أبعد من ذلك ٠

١-٣ التغييرات في أسم الهيئة :

أذا حدث تغيير في أسم الهيئة ، فتدخل الهيئة تحت الرأس الخاص بالاسم الجديد مع عمل أحالة من الاسم القديم ألى الاسم الجديد وبالعكس ٠ وفي حالة حدوث أكثر من تغيير تكون الاحالة الشارحة هي الوسيلة المستخدمة في توضيح هذه التغييرات وتواريخها ٠

١-٤ الاضافات

١-٤-١ أذا لم يكن أسم الهيئة يوحي بكونه أسما لهيئة ، يضاف مصطلح عام يدل عليه ٠

١-٤-٢ تضاف العناصر التالية ألى أسماء الهيئات لغرض التمييز والتعريف ٠

- أسماء الاقطار والولايات والمقاطعات ٠٠٠ الخ ٠
- أسم المكان المحلي ٠
- أسم المؤسسه بدلا عن (اسم المكان المحلي أذا كان مقترنا وبشكل اعتيادى مع أسمها ٠ ويدون أسم المؤسسه بالشكل الذى يدون به كرأس ٠
- السنين : تضاف سنة التأسيس او سنين وجود الهيئة اذا تماثل اسمها مع اسم هيئة اخرى وتعذر تمييزها بالمكان ٠

١-٥ الحذوفات

١-٥-١ تحذف اداة التعريف الا اذا كان وجودها ضروريا ٠

١-٥-٢ المصطلحات الوصفية الدالة على الاندماج او حالة الملكية بالنسبة للهيئة والكلمات او الجمل الدالة على الوجود الموحد الا في حالة كونها

جزءا متكاملا في الاسم او ان هناك حاجة لتوضيح اسم الهيئة بوجودمثل هذه الاجزاء من الاسم ٠

٢ ـ الحكومـــات

٢ـ١ يستخدم الاسم التقليدي للحكومة الا اذا كان الاسم الرسمي اكثر شيوعا، المقصود بالاسم التقليدي هو الاسم الجغرافي للمنطقة (البلد الاقليم ، الولاية ، المقاطعة ٠٠٠ الخ) التي تقع تحت سلطة تلك الحكومة ٠

مثـال : مصـر

وليست جمهوريـة مصـر العربيـة

٢ـ٢ الاضـافات

اذا لم يتميز اسم الحكومة (الوحدة الادارية) بموجب القاعدة السابقـة فيمكن اضافة ما يميزه وعلى الوجه الاتي :ـ

تضاف نوعية الوحدة الادارية اذا لم تكن مدينة مثـال :

New York (N.Y.)

New York (U.S. : state)

٣ ـ المؤتمرات والندوات والاجتماعـات ٠٠٠ الخ ٠

٣ـ١ اذا ظهر اسم المؤتمر بصيغ مختلفة في المصدر الرئيس للمعلومات ، فأن الصيغة التي تعتمد هي الصيغة التي تشتمل على اسم الهيئة المرتبطـة بالمؤتمر ٠ ولكن اذا كان الاسم (او مختصر الاسم) هو الهيئة يعتبـر الاجتماع امتداد فرعيا لها فأنه يكون كذلك في صياغة المدخل الخاص به

مثـال :

International Labour Organization.
European Regional Conference
(2nd : 1968 : Geneva)

٣ـ٢ الاضافـــات

تضاف الـى الرؤوس الخاصة بالمؤتمرات ٠٠٠ الخ (بضمنها الرؤوس

الخاصة بالمؤتمرات المتصلة فرعيا) سنة ومكان الانعقادرقم المؤتمر ،

مثـال :

Regional Conference on Mental Measurements
of the Blind (1st : 1951 : Perkin Institution)

٣ـ٣ الحذوفـات

يحذف من اسم المؤتمر ... الخ الكلمات الدالة على رقمه مثل كلمـة (الثاني) واوقات انعقاده مثل (السنوي) .

٤ ـ الهيئات الفرعيـة وذات العلاقـة

٤ـ١ تدخل الهيئة الفرعية (والتي هي ليست من الهيئات الحكومية المدرجـة تحت اسم السلطة التي تقع تلك الهيئة بضمن نطاقها) او هيئة ذا علاقة مدرجة تحت اسمها الخاص بها (كما في القاعدة الخاصة بالهيئات المشتركة) مباشرة تحت اسمها ، الا اذا كانت تنتمي الى واحدة او اكثر من الانواع الاربعة المدرجة في الفقرة القادمة .

وفي هذه الحالة تعد احالة من الشكل الكامل للاسم الى الشكل المستخدم وبصورة مباشرة . امثلـه :

Harvard Law School

X Harvard University. Law School.

٤ـ٢ الهيئات الفرعية المدرجة بأسلوب التفريـع .

تدخل الهيئة الفرعية او ذات العلاقة كرأس فرعي لاسم الهيئة الاعلـى اذا كان اسمها منتميا الى نوع او اكثر من الانواع التالية :

٤ـ٢ـ١ الاسم الذي يشتمل على عبارة ما تدل ضمنا على ان الهيئة جزء مـن هيئة اخرى مثـل : دائرة قسم شعبة فرع مديرية ... الخ .

٤ـ٢ـ٢ الاسم الذي يشتمل على كلمة تعني التفريع الاداري مثل (لجنة ، بعثة) ووجود اسم الهيئة الا على يكون ضروريا للتعريف بالهيئة الفرعيـة

مثـال :

International Council on Social Welfare.
Canadian Committes

٤ـ٢ـ٣ـ الاسم المستخدم او الذي قد يستخدم من قبل هيئة اعلى اخرى لاحدى هيئاتها الفرعية او ذات العلاقة . مثـال :

Bell Telephone Laboratories. Technical
Information Library.
Name : Technical Information Library

٤ـ٢ـ٤ـ اسم كلية او مدرسة او مختبر ... الخ بضمن الجامعة مما يدل على ميدان دراسة معين مثـال :

جامعة بغداد . مركز احياء التراث .

٤ـ٢ـ٥ـ الاسم الذي يشتمل على الاسم الكامل للهيئة الاعلى او ذات العلاقـة . مثـال :

جامعة البصرة . متحف التاريخ الطبيعي .

الاسم : متحف التاريخ الطبيعي بجامعة البصرة .

٥ ـ التفريـع المباشـر وغيـر المباشـر

تدرج الهيئة التي تنتمي الى احد الانواع المذكورة في الفقرة السابقة كتفريع لادنى مستوى بضمن التسلسل تحذف المستويات التي تتخلل التسلسـل الهرمي على ان لا يسبب هذا الحذف عدم التمييز بين الهيئات وفي هذه الحالة يدخل ادنى مستوى في التسلسل وبما يضمن التمييز بين الهيئات مثـال :

American Library Association. Cataloging and classification section. Policy and Research committee

X American library Association. Resources and Technical services Department. cataloging and classification section. Policy and Research Committee.

٦ ـ الهيئـات الحكوميـة

٦ـ١ قاعدة عامة : تدخل الهيئة التي اوجدتها او تسيطر عليها الحكومة تحت

اسمها الا اذا كانت تنتمي الى الانواع المدرجة في الفقرة القادمة · وعلى كل حال اذا كانت الهيئة هي تفريع عن هيئة اعلى وادخلت تحت اسمها مباشرة ، تعد احالة من الشكل الكامل للاسم (متفرعا من الهيئة الاعلى) الى الصيغة المدخلة بشكل مستقل مثـال :

البنك المركزي العراقـي

العراق · البنك المركزي العراقـي

٦ـ٢ تفريـع الهيئـات الحكوميـة

تدخل الهيئات الحكومية كتفريعات اذا كانت تنتمي الى واحد او اكثر من الانواع التاليـة :

٦ـ٢ـ١ الهيئة التي يتضمن اسمها مصطلحات يشير الى ان الهيئة هي قسم من هيئة اخرى وامثلة هذه المصطلحات :

قسم ، فرع ، قطاع ··· الخ ·

Department, division, section, branch

٦ـ٢ـ٢ الهيئة التي يتضمن اسمها تفريعا اداريا مثل (لجنة ، بعثة) ولهـذا النوع من الهيئات يجب ذكر اسم الحكومة لتعريف وتمييز الهيئة· مثال:

العراق · ديوان الرقابة الماليـة

٦ـ٢ـ٣ الهيئة التي يظهر اسمها وكأنه مستخدم من قبل هيئة اخرى مما يقتضي ذكر اسم الحكومة للتعريف والتمييز ·

العراق · الجهاز المركزي للاحصاء ·

مصر · الجهاز المركزي للاحصاء ·

٦ـ٢ـ٤ـ هيئة بمستوى وزارة او هيئة تنفيذية رئيسة مشابهة للوزارة التـي لا توجد هيئة اعلى منها وكما هي معروفة في المطبوعات الرسميـة للحكومة المعنية ·

مثـال :

العراق · وزارة النقل والموصلات ·

٦ـ٢ـ٥ـ الهيئات التشريعية · مثـال :

العراق · المجلس الوطنـي

٦ـ٢ـ٦ـ المحاكم مثال :

مصر • محكمة أمن الدولة

٦ـ٢ـ٧ـ القطعات الرئيسية للقوات المسلحة • مثال :

العراق • القوات المسلحة

٦ـ٢ـ٨ـ رؤوساء الدول والحكومات • مثال :

العراق • الرئيس

٦ـ٢ـ٩ـ السفارات والقنصليات مثال :

العراق • سفارة (رومانيا)

٦ـ٢ـ١ـ المبعوثين الى الهيئات الدولية مثال :

العراق • البعثة للامم المتحدة

٧ ـ التفريع المباشر وغير المباشر

تدخل الهيئة التي تنتمي الى احد الانواع المذكورة انفا كتفريع للمستوى الادنى الظاهر في التسلسل الهرمي • تحذف العناصر التي تتخلل التسلسل وفي حالة تكرار نفس التفريع من قبل هيئة اخرى • يوضع المستوى الادنى من التسلسل وبما يضمن التمييز بين الهيئات • مع عمل احالة من اسم الهيئة بتسلسلها الهرمي الكامل الى اسمها بعد حذف الهيئة المسؤولة مباشرة عن الهيئة المدخلة : مثال

العراق • دائرة الاحصاء الاجتماعي

★ العراق وزارة التخطيط • الجهاز المركزي للاحصاء • دائـرة الاحصاء الاجتماعي

Californai. Employment Data and Research Division .
Hierarchy : California
Health and welfare Agency
Employment Development Department
Employment Data and Research Division
X Californai. Employmetn Development
Department. Employment Data
and Research Division.

٨ ـ رؤســاء الدول ٠٠٠ الخ ٠

ان التفريع بالنسبة لرئيس الدولة اوحاكم الولاية يتألف من اللقب الخاص منصبه والتواريخ الخاصة بمدة حكمه والاسم الشخصي بشكل مختصر ٠

مثــال :

العراق ٠ الرئيس (١٩٦٨ ـ ١٩٧٩ : احمد حسن البكر)

٩ ـ الهيئات التشريعيــة :

أ ـ اذا كان للهيئةالتشريعية اكثر من مجلس واحد فيدخل كل منهما كتفريع لرأس السلطة التشريعية ٠ مثــال :

الاردن ٠ مجلس الامة ٠ مجلس النــواب ٠

ب ـ تدخل اللجان والوحدات الفرعية كتفريع للمجلس المعين وبشكل مناسب ٠ مثــال :

العراق ٠ المجلس الوطني ٠ لجنة الصياغة القانونية

١٠ ـ المحاكم المدنيـة والجنائيــة

تدخل المحاكم المدنية والجنائية كتفريع من الرأس الخاص بالسلطة والتي تمارس هذه المحاكم سلطتها ضمنها ٠ مثال :

العراق ٠ محكمة التمييز

يحذف من اسم المحكمة اسم المكان الذي تقع فيه او المنطقة التي تخدمها اذا كان اسم المكان منفصلا نحويا ٠ واذا كان مثل هذا الاسم ضروريــا لتمييز المحكمة عن المحاكم الاخرى فيضاف وبشكل تقليدي ٠ مثــال :

العراق ٠ محكمة الاستئناف (البصرة)

١١ ـ القوات المسلحة على المستوى الوطنــي

تدخل الخدمات الرئيسية للقوات المسلحة للحكومة كتقسيم مباشــر لاسم الحكومــة ٠

مثــال :

United Kingdom. Royal Navy

وتدخل الوحدات المكونة لاى قطاع رئيس في القوات المسلحة كتفريع لذلك القطاع مثال :

United Kingdom. Royal Air force. Central Interpetation Unit .

١٢ ـ السفارات والقنصليات ... الخ .

ادخل السفارة او القنصلية او المفوضية او المكتب الدائم الممثل لبلد ما في بلد اخر كرأس فرعي لاسم الحكومة التي يمثلها واذا كان الرأس لسفارة او مفوضية فيضاف اسم البلد المعتمد فيه واذا كان الرأس لقنصلية او لمكتب محلي اخر فيضاف اسم المدينة التي تقع فيها . مثال :

العراق . سفارة (الاردن) .

مصر . قنصلية (نيويورك)

١٣ ـ الوفود المفوضة لدى الهيئات الدولية

يدخل الوفد المفوض ، البعثة ... الخ والتي تمثل القطر في هيئة دولية ، مؤتمر ، مشروع ، ... الخ كتفريع لاسم القطر الممثل واذا كان اسم الوفد المفوض غير مؤكد فيعطى التفريع وفد مفوض او بعثه Delegation, Mission في لغة البلد المعني . مع اعداد احالة شارحة من الرأس الخاص بالهيئة الدولية متبوعا بالتفريع المناسب .

مثال :

العراق . البعثة الى الامم المتحدة

الاحالة الشارحة :

الامم المتحدة . البعثات

البعثات ... الخ من الدول الاعضاء الى الامم المتحدة ووحداتها الفرعية تدخل تحت اسم تلك الدولة متبوعا بأسم البعثة مثال :

مصر . البعثه الى الامم المتحدة .

قواعد خاصة بالمطبوعات القانونية والرسمية

١ ـ القوانين الخاصة بسلطة واحدة

تدخل القوانين التي تحكم سلطة واحدة تحت الرأس الخاص بالسلطة التي تحكمها القوانين • تعد مداخل اضافية تحت رؤوس الاشخاص والهيئات (من غير الهيئات التشريعية) والتي تكون مسؤولة عن تجميع القوانين واصدارها • يضاف عنوان موحد الى المدخل الرئيسي مثال :

The public health acts / annotated by William Gilden Lumley and Edmund Lumley ... M.E. under the heading for the United Kingdom with uniform title for the laws A.E. under the headings for W.G Lumley and E. Lumley.

٢ ـ مجموعات القوانين : تستخدم الصيغة (قوانين ، الخ) (Laws, etc.) للمجموعات الكاملة او الجزئية للتشريعات الصادرة والتي لا تقع ضمن موضوع معين •

العراق

(قوانين . الخ .)

واذا كانت مجموعة القوانين خاصة بموضوع معين فيستخدم عنوان موحد يمكن الاشارة اليه مثال :

العراق

(قوانين العمل والعمال)

مجموعة قوانين العمل والعمال •••

٣ ـ القوانين المنفردة : يستخدم العنوان الموحد للتشريع الصادر بشكل منفرد وبالصيغ المدرجة في ادناه وبالتسلسل :

أ ـ العنوان الرسمي القصير او عنوان يمكن الاشارة اليه •

ب ـ العنوان غير الرسمي القصير او العنوان الذي يمكن الاشارة اليه والمستخدم في ادبيات التشريع •

جـ ـ العنوان الرسمي للتشريع ٠

د ـ اى تحديد رسمي اخر مثل الرقم او التاريخ ٠

مثـــال : العـــــراق

(قانون المعارف لسنة ١٩٤٣) ٠

واذا كانت هناك قوانين متعددة مختلفة مدخلة تحت الرأس لنفس السلطة وتحمل نفس العنوان فتضاف سنة الاصدار :

مثـــــال :

الاردن

(قانون التربية والتعليم ١٩٥٥)

المعاهـــدات

تدخل المعاهدة او اية اتفاقية رسمية بين اثنين او ثلاث حكومات تحت:

١ ـ الرأس الخاص بالحكومة اذا كانت الطرف الوحيد من جهة وكانت هناك حكومتان من الجانب الاخر ٠

٢ ـ الرأس الخاص بالحكومة التي ياتي اسمها اولافي الهجائية باللغة الانكليزية٠ تعد مداخل اضافية للحكومات الاخرى مع اضافة عنوان موحد للمدخل الرئيس والاضافـــي ٠ مثـــال :

Special economic assistance : agreement between the United States of America and Burma, effected by exchange of notes.

M.E. under the heading for Burma with uniform title for the treaty

Added entry under the heading for the united states with Uniform title for the treaty.

مجموعات المعاهدات :

يستخدم العنوان الموحد معاهدات ، الخ · لمجموعات المعاهدات بين طرفين متبوعا بأسم الطرف الثاني مثـــال :

العـــــراق

(معاهدات ، الخ · فرنسا)

يستخدم العنوان الموحد معاهدات ، الخ لوحده في حالة مجموعة المعاهدات بين طرف واحد وطرفين او اكثر مثـــال :

العـــــراق

(معاهدات ، الخ)

المعاهدات المنفـــــردة :

لطرفين او ثلاثة أطــراف يستخدم العنــوان الموحد معاهــدات . الــخ للمعاهدات والاتفاقيات بين اثنين او ثلاثة من ٠١ الحكومات الوطنية ٠٢ الهيئات الدولية · يضاف اسم الطرف الاخر اذا كان واحدا يضاف تاريخ التوقيع او اول تاريخ وبالشكل التالــي :

السنة ، اسم الشهر مختصرا ، تاريخ اليوم مثـــال :

Denmark
(Treaties, etc. United Kingdom, 1966 Mar. 3)
Agreement between the government of the United Kingdon of Great Britain and Northern Ireland and the Kingdom of Denmark relating to the delimitation of ......
London, 3 March 1966 ......

معاهدة بين اربعة اطـراف او اكثـر

يستخدم العنوان الموحد للمعاهدة التي تعقد بين اربعة اطراف او اكثـــر · الاسم الذي تعرف به المعاهدة · يضاف بين قوسين السنة او السنة الاولـــــى للتوقيع مثـــال :

Treaty of Paris (1973)

الفصل الثامن

الخزن والاسترجاع الالي للمعلومات الببليوغرافية

- توطئة تاريخية
- طبيعة استخدام الحاسب الالي في معالجة المعلومات الببليوغرافية
- التوحيد في شكل التسجيلة الببليوغرافية
- ظهور تسجيلة مارك
- هيكل التسجيلة الببليوغرافية
- الاشكال الوطنية الاخرى لمارك
- الشكل العالمي لمارك
- استخدام التسجيلة الببليوغرافية في اللغة العربية
- التسجيلة الببليوغرافية في نظام المينزيس
- تجربة استخدام تسجيلة مارك في العراق

الفصـــل الثــامن

الخــزن والاسترجــاع الالــي للمعلومــات الببليوغرافيـــة

في العمل الببليوغرافي هناك وظائف متكررة كثيرة ينبغي تنفيذها لذلك فأن الاستفادة من الحاسب الالي تكون مهمة للقيام بهذه الوظائف ويترتب على هـذا توفير في الوقت وفي العمل وزيادة في الدقة بالمقارنة مع تنفيذ ذات الوظائـف بالاجراءات اليدوية ٠

ولا بد من التنوية هنا بأن الحاسب لا يمكن ان يحل محل جميع الاجراءات اليدوية ولكن بامكانه توفير اساليب جديدة تتسم بالمرونة من حيث جدولـــة البيانات واختيارها كما تتمثل هذه المرونة في قدرة الحاسب على انتاج قوائــم متنوعة من سجل واحد ، فأذا كان السجل قد تمت معالجته وترميزه بشكل مناسب فبالامكان توليد كشافات متنوعة منه ٠ ويمكن ان تكون مخرجات الحاسب بشكـل مطبوع او مصغر او بشكل بطاقات مطبوعة ٠ ان هذه القدرات يمكن ان تساعدنا في توفير اساليب مرنة وسريعة لتعريف البيانات الببليوغرافية ٠ (١)

ومن هنا فأن استخدام الحاسبات الالكترونية في العمل المكتبي بعامة وفي العمل الببليوغرافي بخاصة اصبح من الامور المسلم بها ، فالتطور السريع في تكنولوجيا الحاسبات واساليب خزن واسترجاع المعلومات مـن ناحية والزيادة الهائلـــة في المعلومات من ناحية اخرى والتطورات الكبيرة التي اخذت مكانها في مجال خدمات المعلومات ، كل هذا بدأ يحتم على المكتبات ومراكز المعلومات في الوطن العربي التفكير بشكل جدي بمغادرة فترة الاساليب التقليدية في العمل الببليوغرافي ٠

---

(١) Robinson, A.M. Lewin. Systematic Bibliography.- 4th ed. -London : Clive Bingley, 1979. P.83.

ان تطوير شكل الي وموحد للتسجيلة الببليوغرافية (×) ومنذ الستينات كان قد ادخل العالم في عصر جديد بدأ فيه الحلم القديم بتحقيق الضبط الببليوغرافي العالمي على وشك التحقق ٠ وقد توجهت دول كثيرة في العالم وباهتمام بالغ الى تطوير تسجيلة ببليوغرافية خاصة بها ، كما كانت هناك محاولات في العـــراق لاستخدام التسجيلة الببليوغرافية بضمن قواعد المعلومات الببليوغرافية التـــي وجدت في بعض المؤسسات وبشكل محدود، وعليه فان هذا الفصل يهدف الى تسليط الضوء على نشأة وتطور التسجيلة الببليوغرافية واهميتها ومكوناتها واشكالها

توطئـة تاريخيــة :

شهد عقد الستينات تطورا سريعا في استخدام الاساليب المحسبة في الوصف الببليوغرافي وفي تجميع الببليوغرافيات وقد جاء استخدام هذه الاساليب ضرورة حتمية للاسباب التاليــة :

١ ـ تنامي حجم النتاج الفكري والزيادة السريعة فيه سنويا ٠

٢ ـ النقص في الكوادر للعمل على هذا الكم انهائل من النتاج الفكري بشكل يدوي ٠

٣ ـ بطء اجراءات الطبع اليدوية التقليدية وعدم مرونتها مما يعرقل توفيــر خدمات ببليوغرافية مناسبة للمستفيدين ٠

(×) التسجيلة الببليوغرافية Bibliographic record· وهي مجموعة حقول بما في ذلك مرقومة التسجيلة record label والدليل directory والبيانات الببليوغرافية ، تصف وحـــدة ببليوغرافية واحدة او اكثر تعامل ككيان واحد٠ (المصدر) «التوثيـــق: التركيبة لتبادل المعلومات الببليوغرافية على شريط ممغنط،، المجلـــة العربية للمعلومات ، مج ٧، ع٢ ١٩٨٦ ، ص : ١٠٣ ٠

٤ ـ الببليوغرافيات الكبيرة مثل الدورية المسماة بـ (مستخلصات الكيمياء) Chemical Abstracts اضحت تمثل عبئا ثقيلا وصعوبة في استخدامها بشكلها المطبوع ٠

لذا فقد وجب ايجاد اساليب جديدة لتوفير المعلومات الببليوغرافية وخاصة في المجالات العلمية والتكنولوجية ، ففي ١٩٦١ ابتدأت المكتبة الوطنية الامريكية للطب في تطوير نظامها الخاص بتحليل واسترجاع الادب الطبي المسمى بنظام تحليل واسترجاع النتاج الطبي (مدلرز) ٠

Medical Literature Analysis and Reterieval System (MEDLARS)

ان هذا النظام المحسب قد صمم بحيث يوفر امكانية :

١ ـ انتاج الكشاف الطبي Index Medicus بشكل مطبوع او مقروء اليا ٠

٢ ـ انتاج ببليوغرافيات متخصصة وصغيرة عند الحاجة ٠

٣ ـ طباعة الببليوغرافيات بسرعة عالية ٠

٤ ـ اجراء البحوث الراجعة ٠

٥ ـ توفير البث الانتقائي للمعلومات ٠ (١)

ولا بد من الاشارة في هذا السياق من تطور استخدام الاساليب المحسبة الى تجربة خدمات مستخلصات الكيمياء للجمعية الكيميائية الامريكية Chemical Abstract Service of the American Chemical Society التي ابتدات في الستينات لتطوير نظام محسب لانتاج مطبوعاتها المختلفة٠ فالحاسب الالي استخدم هنا ليس فقط للمساعدة في عملية الطباعة

---

(١) اليونسكو : علوم وتقنيات المعلومات والتوثيق : مدخل عام / ترجمة كلير غينشا ومشال سينو ـ تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٧ ، ص ٣٢٦ ٠

وانما ايضا في ادارة النشاطات التي تشتمل عنيها عملية تجميع ببليوغرافية كبيرة مثلا حفظ ملــف لكل المستخلصات المنشورة وانتاج قائمة بالدوريات التي تغطي موضوع الكيمياء والموضوعات ذات العلاقة بموضوع الكيمياء ·

كذلك شهد عقد الستينات اول تجميــع للببليوغرافيا الوطنيــة باستخدام الحاسب الالي في المانيا الغربية المسماة Deutsche Bibliographie حيث تعتبر الاولى التي تم انتاجها بهذه الطريقة (٢) ·

طبيعة استخدام الحاسب الالي في معالجة المعلومات الببليوغرافيــة :

ان طبيعة استخدام الحاسب الالي في معالجة المعلومات الببليوغرافية تكون في عملية الخزن والاسترجاع الالي الذي يقوم اساسا على وجود تسجيـــــــــــلات (Records) وتتالف كل تسجيلة منها من المعلومات التي تتضمنها بطاقة الفهرس او الوصف الببليوغرافي لوعاء مستقل مثل الكتاب او المجلة او التقرير او الاطلس او غيرها من الاوعية الفكرية وكذلك بطاقات التكشيف الببليوغرافي للاوعية غير المستقلة كالمقالة او البحث غير وذلك من المحتويات لاحد الاوعية المضيفة (Host Document) هذه المعلومات بالبطاقة تشتمل على اسم المؤلف عنوان المادة ، بيان الطبعة ، بيانات النشر او بيانات المصدر الملائمة بالنسبة للوعاء غير المستقل وبيانات الوصف المادي والملاحظات ، وصف المحتويات بلغة رؤوس الموضوعات او الواصفات ورقم التصنيف ·

ولا بد من الاشارة هنا الى ان اعتماد الدقة والسلامة في تطبيق المبادىء الصحيحة في اعداد المداخل بالشكل التقليدي يكون اكثر ضرورة واشد لزوما لدى استخدام الحاسب الالــي · (٢)

---

(١) Robinson, A.M. Lewin, Op. Cit. P.84.

(٢) سعد محمد الهجرسي ، قضية الاختزان والاسترجاع الالكتروني للمعلومات الببليوغرافية ـ القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٧، ص : ١٣ـ١٤ ·

ان استخدام الحاسب الالي في معالجة المعلومات ابيليوغرافية حتم اجـــراء تغييرات في قواعد الفهرسة الوصفية مما ادى الى ظهور التقنينات الدولية للوصف البيليوغرافي • وقد تم تطوير هذه التقنينات بالشكل الذي يحقق المنهجية فـــي تمييز عناصر البيانات ـ البيليوغرافية وذلـك باستخدام الحقول او مـــا يسمى المجموعات البيليوغرافية Bibliographical groups وهناك ترتيب هرمي تنازلي يستخدم للعناصر البيليوغرافية المنفردة معتمدا في ذلك على طبيعة العمل وقد تم تطوير هذه التقنينات تحت اشراف الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات •

ومما يمييز هذا التقنين عن قواعد الفهرسة السابقة المعروفة هو علامات التنقيط ، كذلك تميز هذا التقنين بامكانية تعريف وتثبيت عناصر الوصـــــف المعياري بما يمكننا من تطبيقه على كـل اشكال المواد ، وقـد استثنيت نقـاط الاتاحة من المعالجة بضمن هذا التقنين (١)

ان اي شكل من الاشكال اليدوية يمكن ان يقلب الى شكل مقروء اليـــا، الاانهناك بعض الصعوبات فيما يتعلق بالعلاقات المختلفة والمعقدة بين المعلومات البيليوغرافية فمثلا حتى في التقنينات الدولية والتي تم تطويرها كوسائل لتنظيم عملية التمييز بين عناصر البيانات البيليوغرافية حيث نجد ان اشارات التنقيط تحدد عناصر البيانات التي سترد بعدها ، وهذا ما يؤكد الحاجة الى بعض الجهد الانساني فمثلا اسم الناشر يكون مسبوقا بعلامة ذات ثلاثة رموز هي (مسافـة : مسافـة) وهناك عناصر اخرى في حقول اخرىمنالتسجيلة مسبوقة بنفس العلامة ايضا حيث نجد في حقل العنوان وبيان المسؤولية تتقدم معلومات العنوان الاخرى بنفس العلامة (مسافة : مسافة) وكذلك في حقل الوصف المادي تتكرر نفس الحالة • ان الخلط بين نوعية المعلومات هذه لا يحدث بالنسبة للانسان الا اننـا لا نتوقع من الالة تصور الفرق • لذا كان من الضروري بمكان برمجة الحاســب لاحتساب حدوث التنقيط الخاص بالفصل بين الحقول وهي علامة (• مسافـة ـ

---

(١) Haglar, Ronald and Simmon Peter. Op. Cit. P.116.

مسافة) لكي يمكن التقرير لاي حقل تكون هذه الاشارات حيث ان الحاسب لا يصل الى قرارات فهو نقط يقارن ويحسب ويجمع ويتصل ، فاذا ما اردنا ان نبحث عن اسماء الناشرين في مجموعة من التسجيلات فيجب ان يكون بالامكان التعرف بالضبط اين يمكن ايجاد هذا الاسم في كل تسجيلة • ان التعريف المميز لعناصر البيانات هو وظيفة اى شكل محسب ، فالشكل الببليوغرافي المحسب يجب ان يعرف المعلومات على مستوى العنصر المعين ما دام هناك احتمال استخدامات متنوعة للبيانات الببليوغرافية التي قد تتطلب فصل اي عنصر وان متطلبات الشكل الببليوغرافي هنا قد يكون اكثر تعقيدا مما هو بالنسبة لانواع المعلومات الاخرى وذلك لكون البيانات الببليوغرافية ذات طبيعة لا يمكن التنبؤ بها (١) •

التوحيد في شكل التسجيلة الببليوغرافية :

ان تطور الاساليب الحديثة المتمثلة في استخدام الحاسب الالي في معالجة البيانات الببليوغرافية كان قد تم في منظمات مختلفة وبشكل غير موحد ، حيث ان النظم التي تم تطويرها قد اتبعت هيكلا مختلفا بالنسبة للتسجيلة الببليوغرافية (Bibliographic record) الا ان هذا النقص قد تم تجنبه الى حد ما في النظم التي تم تطويرها لانتاج الببليوغرافيات الوطنية حيث ادرك القائمون على امر هذه النظم — وفي مرحلة مبكرة — اهمية توفير امكانية استخدام التسجيلات الببليوغرافية اليا من قبل كافة الهيئات الوطنية وحتى من قبل المكتبات المنفردة فمثلا يمكن تبادل هذه التسجيلات بين المكتبات الوطنية بما يتيح استخدام التسجيلات الببليوغرافية المقروءة اليا لمواد منشورة في اقطار غير اقطارهم ، كذلك يتيح هذا التوحيد استخدام هذه التسجيلات في النظم الالية المستخدمة في المكتبات الاخرى (٢) • قد كان لهذا التوحيد ثمرات كثيرة وفوائد جمة فالتسجيلة الببليوغرافية تعد للمادة مرة واحدة فقط وتستخدم لمئات بل لالاف المرات من

---

(١) Ibid PP. 126 - 128.

(٢) Robinson. A.M. Lewin. Op. Cit. P.85.

قبل المكتبات ومراكز المعلومات والمؤسسات ولابد من التنوية هنا بتأثير ذلك على بناء قواعد البيانات التعاونية والانجازات الكبيرة في هذا المجال ٠

ظهور تسجيلة مارك :

بادرت مكتبة الكونغرس الى تطوير شكل معياري للتسجيلة الببليوغرافية بما يجعل التبادل لمثل هذه التسجيلات امرا ممكنا ٠ هذا الشكل معروف باسم الفهرس المقروؤ اليا (MARC) Machine Readable Catalogue وقد استخدم هذا الشكل على سبيل التجريب في عدة نظم ممكنة للمكتبات في عامي ١٩٦٦ او ١٩٦٧ وقد تم تنقيح هذا الشكل على ضوء التجربة المستحصلة من فترة التجريب هذه وكنتيجة لذلك ظهر ما يسمى بمارك (٢) (MARC II) الذي ما زال مستخدما على انه الشكل الوطني للولايات المتحدة وهو يعدل بين وقت واخر ٠ (١)

هيكل التسجيلة الببليوغرافية :

في عام ١٩٧٣ تبنت المنظمة الدولية للتوحيد القياسي مواصفة رقم ٢٧٠٩ وتعرف بـ (ISO 2709) وهي ليست شكلا متكاملا للتسحيلة الببليوغرافية بل وضع هيكلية لهذه التسجيلة Record Structure (★) وذلك لخدمة

---

(٢) Ibid. PP. 85-86 .

(★) Record Structure هي خطة تنظيم التسجيلة بمعنى : ما هي الحقول التي ستشتمل عليها ، ما هي الخواص الببليوغرافية والتقنية لها ، وما هو الترتيب الذي ستظهر به ٠ فهيكل التسجيلة هو التصميم المنطقي Logical design لتنظيم شكل التسجيلة وفي بعض النظم يطلق عليها data structure (المصدر) ٠

Some techincal terms Commonly encountered in the descritption of bibli[g]raphic records. Bibliographic control. Reading Packet, July, 1988. Graduate School of Library and Information Science. University [o]f Washington .

عملية تبادل البيانات الببليوغرافية من نظام لاخر • هذا الهيكل يقسم الى ثلاثة اجزاء متميزة هـي :

١ ـ (★) مرقومـة التسجيلـة Record label

وتسمى بالقائد Leader في بعض الاشكال • ويتألف هذا الجزء من التسجيلة من (٢٤) محرفا،وهذه تتكون من اجزاء المعلومات ذات العلاقة بالتسجيلة نفسها (مثلا مجموع عدد المحارف في التسجيلة ، الرموز التي تبين ارتباط هذه التسجيلة بغيرها من التسجيلات ، رموز توجه الحاسب الى أي مكان في التسجيلـة لايجاد انواع محددة من البيانات• ان هدف هذا الجزءمن التسجيلةهو ايجاد الضمان لاي برنامج يكتب لاحتواء شكل (ايزو ٢٧٠٩) وتعريف الحاسب بالهيكل والعلاقات للمدخل الذي سيتبع هذا الجزء •

٢ ـ (★★) الدليـــل Directory

ويتألف هذا الحقل من عدد من الوحدات المستقلة مضافا اليها فاصلـــة الحقل ، فكل وحدة من هذه الوحدات تعرف للحاسب كل حقل من حقول البيانات الببليوغرافية التي ستتبع هذا الدليل من حيث التعريف بها ، طولها ، موقعها من التسجيلة ككل • ان التعريف بكل حقل يشار اليه (★★★) بالمميز (Tag) لذلك الحقل، وطوله يشار اليه برقم المحرف(★★★★) الاول في الحقل بالنسبة

(★) مرقومة التسجيلة : حقل يرد في بداية كل تسجيلة ببليوغرافية ويوفـر المعالم اللازمة لمعالجة التسجيلة • انظـر (التوثيـق : التركيبة لتبادل المعلومات الببليوغرافية على شريط ممغنط•مصدر سابق ، ص:١٠٤)•

(★★) الدليل : هو كشاف للمواقع في حقول البيانات داخل تسجيلة • انظـر (المصدر السابق) •

(★★★) المميز Tag ثلاثة محارف مقترنة بالحقل تستخدم لتحديده •

(★★★★) المحرف Character وهي ثلاثة انواع : هجائي ورقمـــي وخـــاص •

(Some technical terms Commonly encuntered in the description of bibliographic records. Op. Cit. P.2.

للمحرف الاول في الحقل الاول · ان هدف الدليل هو تحديد الموقع بلغة الحاسب لكل حقل من حقول البيانات في التسجيلة · ان عدد الوحدات في الدليل مساو لعدد حقول البيانات وكل وحدة من هذه الوحدات تتألف من الاتـــي :ـ

starting Position	Length	Tag
موقع الابتــداء	الطـــول	المميـــز

اما بالنسبة للفاصلة (field Separator) التي تظهر في نهاية الدليل فهي اول فاصلة حقل تستخدم في التسجيلة وهي بهذا تسبق الجزء الثالـث من التسجيلة وهي الحقول الببليوغرافية ·

٣ ـ الحقول الببليوغرافيــــة (Bibliographic fields)

او حقول البيانات Data fields وتتألف من عدد مختلف من حقول البيانات متغيرة الطول · وقد اتاحت (ايزو ٢٧٠٩) استخدام رموز او اشارات تحدد محتوى الحقل الفرعي · ان اشارات تحديد المحتــــــــــــــوى (Contents designators) وتسمى ايضا المعرفــــــــات (Identifiers) وهي تتضمن كلا من :

١ ـ المميزات Tags
٢ ـ (★) المؤشرات Indicators
٣ ـ (★★) رموز الحقول الفرعية Indicators

(★) المؤشرات Indicators وتستخدم لوصف طبيعة البيانات وذلـك بتوفير معلومات اضافية عن الحقل وتسهيل معالجة وجدولة البيانات ولاظهار العلاقة بين حقل واخر · انظر
Haglar, Renald and Simmons Peter. Op. Cit. P.136.

(★★) رمز الحقل الفرعــي Subfield indicator
عنصر بيانات من محرف واحد او اكثر يسبق مباشرة حقلا فرعيا ويحدده انظر التوثيق ، مصدر سابق ، ص : ١٠٤ ·

كما تستخدم علامات الفصل (Subfield Codes) وهي بمثابة اشارات تعلن نهاية الحقل الفرعي او الحقل او التسجيلة ولم تحدد المواصفة اشكال هذه العلامات الفاصلة ٠

هيكل تسجيلة مارك :

يتكون هيكل تسجيلة مارك من اربعة اجزاء رئيسية هي :

١ ـ القائد Leader

ويتكون من ٢٤ محرفا في الطول ومهمته تنبيه الحاسب على طول التسجيلة الببليوغرافية بالكامل وتشمل (القائد ، الدليل ، كل الفواصل ٠٠٠الخ) والقائد اشبه ما يكون بمقدمة الكتاب التي تعطي معلومات مختصرة عن موضوع الكتاب ومحتوياته ٠

٢ ـ دليل التسجيلة Record directory

وهو دليل الى تسجيلة مارك ومهمته اشعار الحاسب الالي على حقول البيانات الموجودة واين يمكن الحصول عليها وهو يشبه في ذلك صفحة محتويات الكتاب التي تفيد القارىء في اى صفحة توجد معلومات معينة للكتاب ٠

٣ ـ الحقول الثابتة او الحقول المقيدة Cμntrolled or fixed fields

وهي حقول ثابتة في الطول وتستخدم في البيانات في تسجيلة مارك فهي تشير الى نوعية المادة (مطبوعة، دورية، فيلم ٠٠٠ الخ) والى المستوى الفكري واللغة ومصدر بيانات الوصف ٠٠٠ الخ ٠

٤ ـ الحقول المتغيرة Variable fields

وهذه الحقول على عكس سابقتها تختلف في الطول،فكل حقل يمكن ان يكون قصيرا او طويلا وحسب كمية المعلومات الببليوغرافية وتستخدم هنا مؤشرات لبيان المحتوي Content designators وتشمل مؤشرات المحتوى المعرفات (وتتضمن المميزات وتتكون من ثلاثة محارف والمؤشرات وتتكون من محرف

واحد ورموز الحقول الفرعية وتتكون من محرفين) والفواصل وتتكون من محرف واحد • (١)

الاشكال الوطنيـــة الاخرى لمــارك :

اتبعت الاقطـــار الاخـــرى النموذج الامريكي للتسجيلة الببليوغرافيــة وطورت نماذج وطنية لهذه التسجيلة مثل مارك البريطاني (UK MARC) المستخدم من قبل الببليوغرافية الوطنية البريطانية ومارك الكنـــــــــــدي (Canadian MARC) واقطار عدة اخرى طورت نماذجها الوطنيــة • وقد استندت اصلا على الشكل الامريكي وان كانت تختلف في بعض النقاط عـن بعضها لاسباب هــي :ــ

١ ــ الاختلاف في تقنينات الفهرسة المستخدمة في الاقطار المختلفة •

٢ ــ الاختلاف في نظم التصنيف والوصف الموضوعي •

٣ ــ الاختلافات في اللغــة •

الشكل العالمي لمــارك : The International MARC Format

ان هذه الاختلافات في اشكال النماذج الوطنية المختلفة لتسجيلة مـــارك قد ادى الى قيام جهود لتطوير شكل يتسم بالعمومية ومن بين هذه الجهود قيـــام جماعة من الاقطار الناطقة بالفرنسية (بلجيكا وفرنسا وسويسرا) عملت باتجاه تطوير شكل عالمي لمارك يعرف بـ (INTERMARC) وقد التحق بهذه الاقطار عدد من الاقطار الاخرى غير الناطقة بالفرنسية • وقد اخذت منظمة افلا (الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات) على نفسها تطوير هذا النموذج وتوج عملها هذا عام ١٩٧٧ في نشرها للشكل العالمي لمارك باسم (UNIMARC) وهو الشكل المستخدم لتسهيل تبادل التسجيلات الببليوغرافية بين الهيئات الوطنية•

---

(١) محمد صالح جميل عاشور ، استخدام الحاسـب الالكترونـي في المكتبات، المجلة العربية للمعلومات ، المجلد ٦، العدد ١ ، ١٩٨٥ ، ص: ١٢٠ •

وعلى الرغم من تطوير مارك العالمي فأن الاشكال الوطنية استمر استخدامها في اقطارها (١) ويوجد حوالي عشرين قطرا تستخدم تسجيلة مارك منها كندا والمكسيك وبريطانيا وفرنسا والسويد وماليزيا واليابان وايطاليا ٠

ان مارك العالمي والاشكال الاخرى لمارك كلها تتطابق مع المواصفة الدولية الخاصة بهيكل التسجيلة الببليوغرافية على الشريط الممغنط ISO 2709

وعلى كل حال فانه يفترض بالهيئة الببلوغرافية الوطنية في كل قطر تحويل التسجيلات الببليوغرافية من شكلها الوطني الى الشكل العالمي قبل تحويلها الى قطر اخر ، وتقوم هذه الهيئة ايضا بتحويل التسجيلات الببلوغرافية المستلمة من قطر آخر من الشكل العالمي أي الشكل الوطني ٠ (١)

استخدام التسجيلة الببليوغرافية في اللغة العربية :

بدأ العديد من مراكز المعلومات والتوثيق والمكتبات ومؤسسات البحث العلمي في الوطن العربي بأدخال المعالجة الالية للبيانات الببلوغرافية الخاصة بالمجموعات العربية وعلى الرغم من وجود مشاكل متعددة تمت ملاحظتها في هذا المجال وبذلت جهود كثيرة لمواجهتها والتغلب عليها ، ومن أهم هذه المشاكل :

١ ــ عدم توفير شفرة عالمية موحدة يمكن بواسطتها تخزين الحروف العربية بشتى أشكالها في الحاسب ٠

٢ ــ عدم توافر الوحدة الطرفية التي تجمع بين اللغتين العربية والانكليزية بحيث تلبي الاحتياجات التالية : ــ

٢ــ١ الترتيب المنطقي للحروف العربية في الحاسب ٠

---

(١) Robinson, T.M. Lewin, Op. Cit. P.80.

(٢) Haglar, Ronald and Simmons Peter. Op.Cit. P.145.

٢ـ٢ أشكال الحروف العربية في الوحدة الطرفية لم تكن مصممة تصميما جيدا بحيث كان توزيعها على لوحة مفاتيح الوحدة صعب الاستخدام ومتعبا للنظر عند قراءتها ٠

٢ـ٣ المفاتيح في لوحة الوحدة الطرفية لم تكن مصممة تصميما جيدا بحيث يضطر المستخدم لها أن يضغط عليها بشدة كما كان من الصعب التعرف على موقعها بسهولة ٠

ومع ظهور الشفرة العربية الموحدة (ASMO 449/1982) بدأت بعض المؤسسات ومراكز المعلومات في بناء قواعد معلومات ببليوغرافية لمجموعاتها العربية ٠ (١)

وقد قام مركز التوثيق في جامعة الدول العربية في تونس بالتعاون مع (IDRC) المركز الدولي لبحوث التنمية في كندا وبتمويل من (UNDP) البرنامج الانمائي للامم المتحدة بتعريب نظام المينزيس ، وقد استند هذا النظام أصلا على نظام استرجاع المعلومات في منظمة العمل الدولية (ILO) الذى يسمى بالمجموعة المتكاملة لانظمة المعلومات (ISIS) ثم بعد ذلك استحدث نظام (MINISIS) الذى يمكن تطبيقه على الحاسب الالي HP - 3000 فقط (٢) ٠ ويعد تعريب المينزيس اول محاولة في العالم العربي لتعريب برنامج يمكن استخدامه في المكتبات ومراكز المعلومات العربية (٣) وبالرغم من أن هذا

---

(١) محمد صالح عاشور ، تجارب استخدام الحاسب الالي في المجموعات العربية ، حولية المكتبات والمعلومات ، قسم المكتبات والمعلومات ، كلية العلوم الاجتماعية بالرياض ، مج (، ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ هـ ، ص : ٤٣ ٠

(٢) ماجدة الالوسي ، المينزيس وتطبيقات المعلومات الببليوغرافية « في » التوثيق الالي للمعلومات ، بغداد مركز : مركز التوثيق الاعلامي ، ١٩٨٥ ، ص : ٣٤ ٠

(٣) Aman. M.M. Use of Arabic in Computerized information interchange. Journal of the American Society for Information Science. Vol. 35. No.4. July 1984. PP: 204.

النظام لا يتماشى مع التقنينات الدولية للوصف الببليوغرافي ألا ان هناك الكثير من مؤسسات التوثيق والمعلومات في العـراق اعتمدت هذا النظام ومنها مركزالتنمية الصناعية التابع لجامعة الدول العربية ومركز التوثيق الاعلامي لدول الخليـج العربـي (سابقا) ومركز المعلومات في وزارة الصناعة (١) ٠

التسجيلة الببليوغرافية في نظام الميزيس :

تتألف التسجيلة الببلوغرافية في هذا النظام من عدة حقول وقد خصص كل حقل لنوع معين من البيانات مثل المؤلف ، العنوان وكل حقل معرف بالاتي :

١ ـ الاسم الكامل للحقـل ٠

٢ ـ مميز للحقل مؤلف من اربعة محارف الفبا عددية ٠

٣ ـ اسم مختصر للحقل مكون من مجموعة محارف لا تزيد على ستة محارف تحـدد الحقل في القاعدة ٠

كما تحدد صفات معينة لكل حقل بما في ذلك مايلي : ـ

١ ـ الطول الاقصـى للحقـل ٠

٢ ـ تكرارية الحقـل ٠

٣ ـ وجود الحقول الفرعية او غيابها ٠

ويتمثل منظور التسجيلة الببلوغرافية في استمارة العمل ، وقد رتبـت الحقول في الاستمارة على الوجه الاتـي :

١ ـ الصديرة : وتشتمل على بيانات تخص المستوى الببليوغرافي وبلد المنشـا ولغـة الوثيقة ٠

٢ ـ الوصف الببلوغرافي : للحقول اللازمة لتسجيل المعلومات التي تحدد الوثيقـة مثـل العنوان والمؤلف وادخالها في الاستمارة بصورة ثابتة ومقننة وفقـا لقواعد الوصف الببلوغرافي ٠

---

(١) غنية خماس ، أستخدام الحاسبات الالكترونية في معالجة البيانات الببلوغرافية مجلة اداب المستنصرية ، ع ١٦ ، ١٩٨٨ ، ص : ٧٤٣ ـ ٧٤٥ ٠

٢ – تحليل المحتويات : للحقول اللازمة لتسجيل المعلومات التـي لا تهم احدا سوى المركز المشارك او المنسق • (١)

ومن مميزات هذا النظـام :

١ – سرعة وسهولة استخدامه لايجاد القواعد وتنفيذ عملياتها الروتينيـة ، ولا يشترط لمن يستخدمه أن يكون متخصصا في الحاسب الالـي •

٢ – قليـل التكلفـة •

٣ – تستخدم فيه لغات عديـدة •

٤ – يمكن ايجاد قاعدة تضم عدة حقول ثـم تنقسم هذه القاعدة الى عدة قواعـد لا تزيد على ثماني قواعد وكل قاعدة تحتوى على مجموعة من الحقول الموجودة في القاعدة الام ويمكن لاكثر من قاعدة أن تحتوى على نفس الحقل وبذلـك يمكن توحيد الحقول المشتركة وعدم تكرارها في كل قاعدة ومن ثـم يمكـن ضبط المعلومات في الحقل المشترك لان أى تغيير يطرأ على حقل مشترك يتبعه تغيير هذا الحقل في كل القواعد التي تحتويه •

٥ – يمكن الحصول على بيانات من موارد عالمية بالشكل الذى يمكن أن تصب هـذه البيانات في قواعد في نظام المينزيس مباشرة • (١)

أما عن استرجاع المواد الثقافية بالنسبة لهذا النظام فيمكن أن يتم بواسطة أى عنصر من عناصر المعلومات المدونه في أدناه :

١ – الموضـوع •

٢ – العنوان او كلمة من العنـوان •

---

(١) جامعة الدول العربية ، الامانة العامة ، مركز التوثيق والمعلومات ، الدليـل العملي لاعداد التسجيلات الببليوغرافية لنظام المعلومات ، تونس : المركـز ، ١٩٨٧ ، ص : ١٣ •

(١) ماجدة الالوسي ، المينزيس وتطبيقات المعلومات الببليوغرافية ، مصدر سابق ، ص : ٣٤ •

٣ ـ المؤلف (اسم المؤلف أو جزء منه) المؤلف الثاني او الثالث او المحرر ····
السخ ·

٤ ـ القطـــر ·

٥ ـ اللغــه ·

٦ ـ شكل المادة (الدوريات ، الافلام ، الخرائط ··· الخ) ·

٧ ـ رقـم التصنيف ·

٨ ـ رقم تسلسل المـادة ·

٩ ـ مكان النشر

١٠ ـ سنة النشر

١١ ـ الناشــر

١٢ ـ الكلمات الدالــة

١٣ ـ الملاحظـات

تجربة استخدام تسجيلة مارك في العراق

من التجارب التـي تمـت في العـراق والخاصة بالمعالجة الاليـة للمعلومات البيليوغرافية هي تجربة مركز التوثيق العلمي (سابقا) في انشاء قاعدة معلومات تستند الى نظام ماركوذلك بهدف حصر كافة الكتب والمواد الموجودة في مكتبـة المركز والمكتبات الفرعية التابعه له · وقد تم تنفيذ هذا المشروع عام ١٩٨٥ بضمن نظام CDS / ISIS (١) ·

(*) Cmputerized Documentation Systems / Integrated System for Informaiton Service.

---

(١) غنية خماس،استخدام الحاسبات الالكترونيةفيمعالجة البيانات الببليوغرافية، مصدر سابق ، ص : ٧٤٣ ·

(*) وهو نظام جاهز لخزن واسترجاع المعلوماتا مصمم خصيصا لقواعـد البيانات غير الرقمية · ويعتبر نظام CDS / ISIS المصغر من افضل =

وقد كان المركز يقوم بتحويل تسجيلات مارك المخزونة على الاشرطـــة المغناطيسية التي يتسلمها من صيغة (ISO 2709) الى صيغة (ISIS) ومن ثم تحدث قاعدة المعلومات وكذلك يجري تغيير لمحددات بعض ارقام المميزات (Tags No s) الى محددات (ISIS) وتعدل التسجيلات ويضاف اليها بيانات محلية تتمثل في الاتـي :ـ

١ ـ رؤوس الموضوعات ٠

٢ ـ معلومات خاصة بالمركز ٠

٣ ـ اسم المركز الموجودة فيه المادة ٠

٤ ـ مداخل اضافية ٠

٥ ـ رقم تسلسل الكتاب ٠

٥ ـ حذف ، اضافة ، تعديل ، تغيير في رقم التصنيف ٠

٧ ـ اما عن استرجاع المعلومات فيمكن ان يكون بواسطة :

١ ـ رقم بطاقة مكتبة الكونغرس ٠

٢ ـ الرقم الدولي المعياري للكتاب ٠

٣ ـ رقم تصنيف مكتبة الكونغرس للكتاب ٠

٤ ـ اسم المؤلف (شخص او جهة او مؤتمر) ٠

= الانظمة المتوفرة على الحواسيب المصغرة فهو متعدد اللغات ويسمح بانشاء عدد غير محدود من قواعدالبيانات، ويقوم بانشاء الملفات المرتبة بنعد اليا وبسرعة فائقة يوفر على المستخدم الجهد والوقت ٠ وقد قامت منظمة اليونسكو بتطويره واسندت مهمة تعريبه وتوزيعه في العالم العربي الـى مركز التوثيق والمعلومات بالامانة العامة لجامعة الدول العربية الذي قـام بدوره بتطوير الكثير من الوظائف والتسهيلات التي زادت في موثوقية النظام وفعاليته في معالجة البيانات المزدوجة اللغة وبخاصة العربية منها (انظر) ملتقى الشبكة العربية للمعلومات ونظام CDS / ISIS . الرسالة الاخبارية للشبكة العربية للمعلومات ، مج ١ ، ع ٧ ، ١٩٨٧ ، ص : ٠١

٥ — عنوان المطبوع باللغة الاصلية ٠

٦ — العنوان الرئيسي مع العنوان الفرعي ٠

٧ — الناشـــر

٨ — رقم تسلسل الكتاب ومحل وجوده ٠

٩ — السلسلة اذا كانت باسم شخص او جهة او موضوع ٠

١٠ — رأس الموضوع اذا كان جهة او شخصا ٠

١١ — رؤوس الموضوعات (التحليل الموضوعي للكتاب) ٠

١٢ — اي مدخل اضافي للاشخاص او للجهات او للعناوين او لعناوين السلاسل الموضوعية ٠

١٣ — اللغـــة ٠

١٤ — سنة النشـــر (١) ٠

وقد بلغت مجموعات الكتب التي ادخلت بياناتها لغاية الشهر الرابع لعــام ١٩٨٦ سبعة الاف كتاب جميعها باللغات الاجنبية ٠ (٢)

---

(١) فاضل جواد كاظم ومهند صالح ، اهمية ادخال الحاسبات في معالجة المعلومات وتجربة مجلس البحث العلمي في هذا المجال ، « في »وقائع المؤتمر السابع للمعلومات المنعقد في الموصل في ١٤ — ١٦ / ١١/ ١٩٨٧، ص: ١٧ـ٢٣٠

(٢) غنية خماس، استخدام الحاسبات الالكترونيةفيمعالجة البيانات الببليوغرافية مصدر سابق ، ص : ٧٤٢ـ٧٤٣٠

المراجـــــع العربيـــــة

١ ـ الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات ٠

تدوب (د) : التقنين الدولي للوصف انبلميوغرافي للدوريات ٠٠ (تعريب) واعداد المركز الوطني للتوثيق (المغرب) ومحمود الاخرس ٠٠ تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة التوثيق والمعلومـــات ، ١٩٨٢ ٠

٢ ـ الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات والمكتب الدولي للضبط البيليوغرافي العالمـــي ٠

تدوب (ك) : التقنين الدولي للوصف البيليوغرافي للكتب / تعريـب محمود احمد اتيم ٠ـ ط ١ ٠ـ تونس : المنظم العربية للتربية والثقافة والعلوم، ادارةالتوثيق والمعلومات ، ١٩٨٢ ٠

٣ ـ احمد انور عمـر

البيليوغرافيا : تعريفها ، أنواعها ، استعمالاتها ٠ـ بغداد: المكتبة المركزية لجامعة بغداد ، ١٩٦٧ ٠

٤ ـ احمـــد بدر

تحقيق النصوص والبيليوغرافيا النصية في بحوث علم المكتبات ٠ـ ٣٢ـ٤١ «في» عالم الكتب ٠ـ مج ٧،ع١ (مارس ، ١٩٨٦) ٠

٥ ـ احمد شبلي

التربية الاسلامية : نظمها، فلسفتها ، تاريخها ٠ـ ط٦ مع بعض التنقيحات والزيادات ٠ـ القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٨ ٠

٦ ـ التوثيق : التركيبة لتبادل المعلومات البيليوغرافية على شريط ممغنط : (مواصفة) المجلة العربية للمعلومات ٠ـ مج ٧، ع٢ (١٩٨٦) ٠

٧ ـ جامعة الدول العربية . الامانة العامة . مركز التوثيق والمعلومات، الدليل العلمي لاعداد التسجيلات الببليوغرافية لنظام المعلومات.ـ تونس: المركز، ١٩٨٧ .

٨ ـ حبيب بسخرون سلامة
دراسة الاسس العلمية والعملية لانشاء مركز ببليوغرافي في مصر .
القاهرة : (د.ن) ١٩٥٤ .

٩ ـ سعد محمد ال جرسي
الببليوغرافيا ودراستها في علوم المكتبات .ـ القاهرة جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٤ .

١٠ ـ سعد محمد الهجرسي
قضية الاختزان والاسترجاع الالكتروني للمعلومات الببليوغرافية .ـ القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافةوالعلوم. ادارة التونيقوالمعلومات ١٩٧٧ .

١١ ـ سعد محمد الهجرسي
مقدمة في المفاهيم الببليوغرافية .ـ مجلة عالم المكتبات .ـ مج ٦ ع ٢ (١٩٦٤) .

١٢ ـ شمس الدين محمد بن ابراهيم ... المعروف بأبن الاكفاني
ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد .

١٣ ـ عبد الجبار عبد الرحمن
فهرست المطبوعات العراقية : ١٨٥٦ ـ ١٩٧٢ .ـ بغداد : وزارة الثقافة والفنون ، ١٩٧٨ ـ ١٩٨٠ ١ (٣٠ .) .

١٤ ـ عبد الستار الحلوجي
نشأة علم الببليوغرافيا عند المسلمين .ـ ص : ١٧٧ـ١٨١ ،.في،، مجلة الدارة .ـ س ١ ع ٣٤ ، (١٩٧٧)

١٥ ـ العراق • وزارة الاعلام • المكتبة الوطنيـــة
النشرة العراقية للمطبوعات •ـ بغداد : المكتبة الوطنية ، ١٩٦٧ ـ

١٦ ـ عصام الدين ابن الخير احمد بن المولى ••• المعروف بطاش كبرى زادة
مفتاح السعادة ومصباح السيادة/تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب ابو النور•

١٧ ـ غنية خماس
استخدام الحاسبات الالكترونية في معالجة البيانات الببليوغرافية ص: ٧٣٧
ـ ٧٥٤ «في» مجلة اداب المستنصرية •ـ ع ١٦ ، ١٩٨٨•

١٨ ـ فاضل جواد كاظم ومهند محمد صالح
اهمية ادخال الحاسبات في معالجة المعلومات وتجربة مجلس البحث العلمي
في هذا المجال «في» وقائع المؤتمر السابع للمعلومات المنعقد في الموصل في
١٤ ـ ١٦ /١٩٨٧/١١ (طبع رونيو) •

١٩ ـ فوزية مصطفى عثمان
من تاريخ الببليوغرافيا •ـ ص: ٦٧ـ٩٧
المكتبات والمعلومات العربية •ـ ع ١ (يناير ١٩٨٩) •

٢٠ ـ قواعد الفهرسة الانجلو ـ امركية / اعداد جمعية المكتبات الامريكية •••
(واخرون) ، تحرير ميشيل غورمان وبول و • ونكلـــر ، تعريـــب محمود
احمد اتيم ومراجعة محمود الاخرس •ـ الطبعة العربية الاولى •ـ عمان:
جمعية المكتبات الاردنية ، ١٩٨٣ •
هذه الطبعة تعريب للطبعة الثانية من القواعد المنشورة عام ١٩٧٨ •

٢١ ـ كوركيس عواد
خزائن الكتب القديمة في العراق •ـ بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٤٨ •

٢٢ ـ كوركيس عواد
معجم المؤلفين العراقيين •ـ بغداد : مطبعة الارشاد ، ١٩٦٩ •

٢٣ ـ ماجدة الالوسي
الميزنيس وتطبيقات المعلومات البابليوغرافية •ـ ص : ٣٣ـ٤٢ « في »
التوثيق الالي للمعلومات •ـ بغداد : مركز التوثيق الاعلامي ، ١٩٨٥ •

٢٤ ـ محمد صالح عاشور
تجارب استخدام الحاسب الالـي في المجموعات العربية •ـ ص : ٣٨ ـ٥٠
«في» حولية المكتبات والمعلومات / قسم المكتبات والمعلومات ، كليـــة
العلوم الاجتماعية بالرياض •ـ مج ١ (١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ هـ)•

٢٥ ـ مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفـة
كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون •ـ ط٢ •ـ طهران : المكتبـــة
الاسلامية ، ١٣٨٧ هـ •

٢٦ ـ مصطفى مرتضى الموسوي
المخطوطات العربية / تاليف مصطفى مرتضى وعبد الكريم الالفي ومنـى
محمد علي الشيخ ابراهيم •ـ بغداد : الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٦ •

٢٧ ـ ملتقى الشبكة العربيـة للمعلومات ونظـام CDS/ISIS •ـ ص: ١ «في»
الرسالة الاخبارية للشبكة العربية للمعلومات •ـ ١ع ٧ (١٩٨٧) •

٢٨ ـ موفق الدين ابي العباس احمد ••• المعروف بأبي‌ابي‌اصيبعة عيون الانباء
في)بقات الاطباء •ـ القاهرة : المطبعة الوهبية ، ١٩٨٨٣ •

٢٩ ـ ميسون حبيب حسو
دليل اعداد الببليوغرافيات•ـ بغداد: المركز القومي للاستشارات والتطوير
الاداري، ١٩٨٥ •

٣٠ ـ نزار محمد علي قاسم
الببليوغرافيات او قوائم المؤلفات •ـ بغداد : وزارة الثقافة والاعـلام
١٩٧٢ •

٣١ ـ الوقائع العراقية .ـ بغداد : وزارة العدل . اعداد مختلفة من جريـــدة
الحكومة الرسمية .

٣٢ ـ يوسف اسعد داغر

فهارس المكتبة العربية في الخافقين .ـ بيروت : (د.ن.) ١٩٤٧ .

٣٣ ـ اليونسكـو

علوم وتقنيات المعلومات والتوثيق : مدخل عام / ترجمة كليــر غينشال
وميشال مينو .ـ تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافـة والعلـوم ،
١٩٨٧ .ـ

المراجع الاجنبية

1. Aman.M.M.

Use of Arabic in computerzed information intercha-nge.- PP.204-210 "in" Journal of the American Society for Information Science.- Vol. 35, No.4 (July 1984).

2. Astbury, Ray .

Bibliography and book production-Oxford:Pergamon Press, 1967 .

3. Evans, Charles .

American bibliography. - New York : Peter Smith, 1941.- Vol. 1.

4. Davinson, Donald .

Legal deposit libraries. - 2nd ed. - London : Clive Bingley, 1965 .

5. Franicis, Frank C .

Bibliography . - Vol.2, P.978 "in" The New Encyclop-edia Britannica. - 15th ed. - Chicago : Encyclopedia Britannica 1973 - 1974 .

6. Greer, Roger C.

National bibliography .

" in " Downs, Robert B. (ed.).-Bibliography : Current

state and future trends. - Urabana, Ill., University of Illinoic press. 1967.

7. Hoglar, Ronald and Simmons peter.
The bibliographic record and information technology- Chicago : ALA, 1982.

8. Harmon, Robert B.
Elements of bibliography. - London : The Scarecrow Press. 1981.

9. Harrod, Leonard Montague.
The librarian glossary of terms used in librarianship and book crafts.- 3rd rev. ed.-London:Andre Deutsch, 1971.

10. Katz, William.
Introduction to reference work. - 4th ed. - New York : McGraw-Hill. 1982. 2 vols.

11. Larsen, Kund.
On the teaching of bibliography. - Copenhagen : The Royal School of Librarianship. (1960 ?).

12. Linder, Le Roy Harold.
The rise of current complete national bibliography. - New York : Scarecrow press. 1959.

13. Malclee, Louis Noelle.
Bibliography / translated by Theodore Christian Hines. - New York : Scarecrow Press. 1961.

14. McGraw - Frank M.
National bibliography. - Vol.19, PP : 50-57. - " in " Encyclopedia of Library and Information Science. - New York : Marcel Dekker, 1976 .

15. Robinson, A.M. Lewin.
Systematic bibliography. - 4th ed. with an additional Chapter by Margaret Lodder . London:Clive Bingley, 1979.

16. Schneider, G.
Theory and history of bibliography / translated by Ralph Robert Show. New York : Columbia University Press, 1934 .

17. Some technical terms commenly encountered in the description of bibliographic records "in"Bibliographic control : (Reading packet), July 1988. - Graduate School of Library and Information Science,University of Washington.

18. Stokes, Roy .
Bibliographical control and service. - London: Tndre Deutsch, 1965 .

19. Stokes, Roy B.
Bibliography. - Vol.2, PP.407-419. "in" Encyclopedia of Library and Information Science. - New York ; Marcel Dekker, 1976 .

20. Unesco .

Manual of bibliographic control.- Paris: Unesco, 1983.

21. Wynar, Bahdan S.

Introduction to bibliography and reference work : a guide to materials and sources.-4th rev.ed.-Littleton. Col. : Libraries Unlimited : 1967 .

تـــــم الكتــــاب

بعــون اللــــه تعالــــى

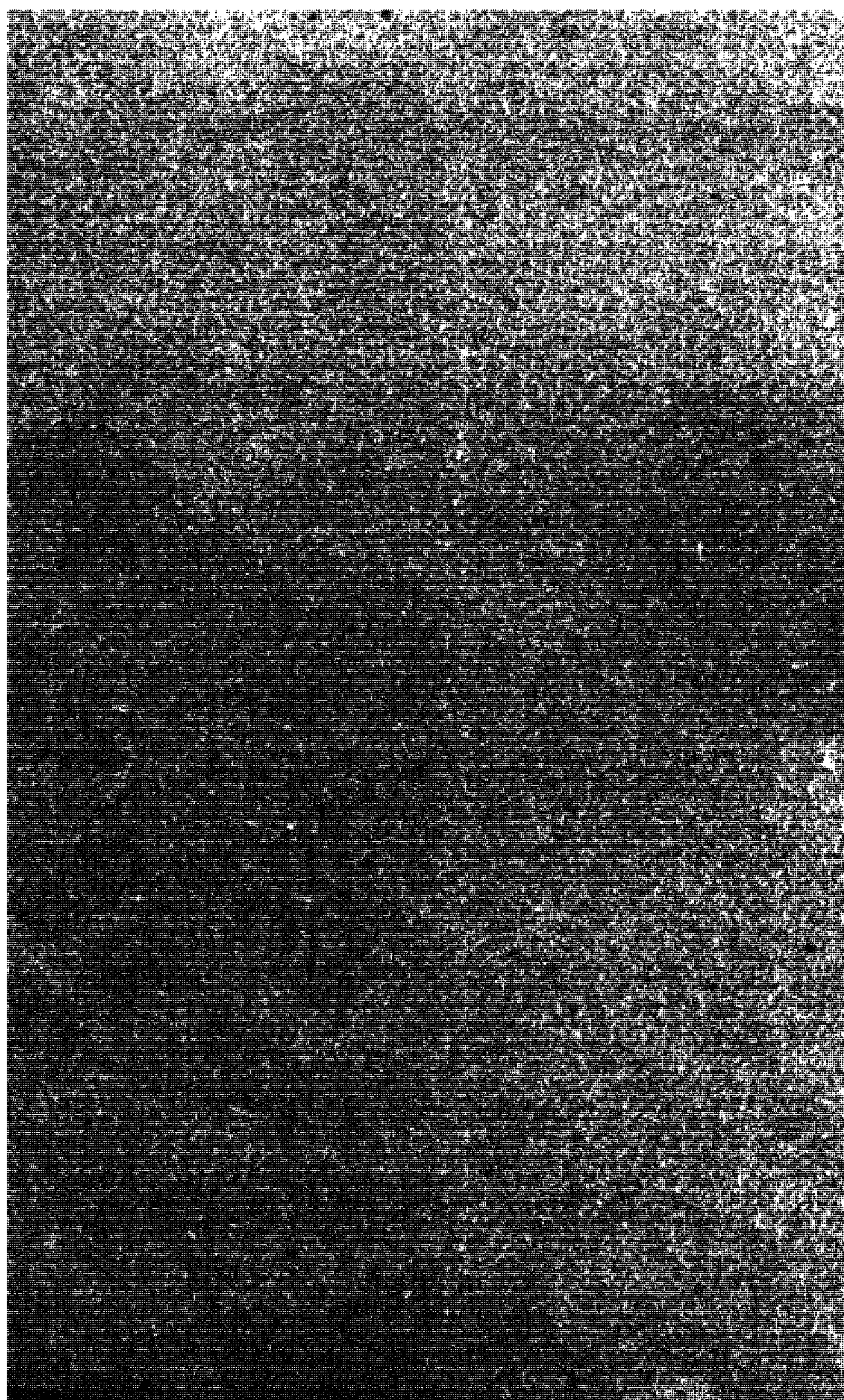
٠١٠
ف ٤٣٢ الفرحان ، ليلى عبد الواحد
البيليوغرافيا تطورها انواعها أساليب
اعدادها / ليلى عبد الواحد الفرحان ٠٠ بغداد
رئاسة الجامعة المستنصرية : كلية الاداب : قسم
المكتبات والمعلومات : دار الحكمة ، ١٩٩٢ ٠
ص : ٢٨سم
١ ـ البيليوغرافيا ـ تاريـخ
م٠و
٢ ـ البيليوغرافيا الموضوعية ٢ ـ البيليوغرافيا
٥١٣ / ١٩٩٢ القومية أ العنوان

المكتبة الوطنية (الفهرسة أثناء النشر)

٥١٣ في ١٠ / ٩ / ١٩٩٢

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق

ببغداد ٥١٣ لسنة ١٩٩٢



دار النهضة للطباعة والنشر